عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

"تطوير السياحة ودور المجتمع المحلي: حالة دراسية مدينة بيت جالا"

سوزان أندري سابا الحذوة

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1440هـ/2018م

"تطوير السياحة ودور المجتمع المحلي: حالة دراسية مدينة بيت جالا"

إعداد:

سوزان أندري سابا الحذوة

بكالوريوس إدارة أعمال من جامعة بيت لحم، فلسطين

المشرف الرئيس: د. سمير حزبون

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في إدارة الأعمال من معهد الإدارة والاقتصاد / عمادة الدراسات العليا جامعة القدس

1440هـ/2018م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج ماجستير إدارة أعمال

إجازة الرسالة

"تطوير السياحة ودور المجتمع المحلي: حالة دراسية مدينة بيت جالا"

اسم الطالبة: سوزان أندري سابا الحذوة

الرقم الجامعي: 21510031

المشرف : د. سمير حزبون

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2018/10/13 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. سمير حزبون التوقيع:.....
2. ممتحنا داخليا: د. سلوى البرغوثي التوقيع:.....
3. ممتحنا خارجيا: د. سمير أبو زنيد التوقيع:.....

القدس– فلسطين

1440هـ/2018م

الإهداء

أهدي هذا الانجاز المتواضع الى والدي ووالدتي وأفراد عائلتي الذين ساهموا في انجاز هذا العمل.

سوزان الحذوة

إقرار:

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

سوزان أندري سابا الحذوة

التاريخ: 2018/10/13

شكر وعرفان

أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير للأستاذ المشرف على هذه الرسالة الدكتور سمير حزبون وكذلك لجميع أعضاء الهيئة التدريسية في معهد الادارة والإقتصاد في جامعة القدس.

وكما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة في قبول مناقشة الدراسة وليكون لهم الدور الكبير في إثرائها.

المصطلحات

السياحة	ذلك النشاط الإنساني الذي يقوم به فرد أو جماعة عن طريق الخروج من مكان إقامتهم المعتاد إلى مكان آخر بهدف إشباع رغباتهم واحتياجاتهم، ويترتب عليه نشاط اجتماعي وثقافي واقتصادي وديني".
التنمية السياحية	الارتقاء بالمقومات السياحية لمنطقة ما وتطويرها، وذلك من خلال الاعتماد على دراسات علمية تبحث الاتجاهات العامة في أذواق ورغبات السياح، وذلك من اجل جذب أكبر عدد من السياح إلى تلك المنطقة السياحية.
السائح	شخص متفرغ مؤقتاً يختار زيارة أماكن بعيدة عن موطنه بغرض تجربة التغيير
صناعة السياحة	تتضمن التنظيمات العامة أو الخاصة التي تشترك في تطوير وإنتاج وتسويق البضائع والخدمات لخدمة احتياجات ورفاهية السياح.
التسويق السياحي	هو التنفيذ المنظم والمنسق للسياسات السياحية من خلال المؤسسات السياحية الحكومية والخاصة على المستوى المحلي، الوطني، الإقليمي أو الدولي، لتحقيق الإشباع لدى الأسواق السياحية المستهدفة، والحصول على عائد مناسب سواء كان تقديم خدمة، نمو سياحي، دخل سياحي.
التخطيط السياحي	هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة والمشرعة، التي تهدف إلى تحقيق استغلال واستخدام أمثل لعناصر الجذب السياحي المتاح والكامن لأقصى درجات المنفعة، مع متابعة وتوجيه وضبط لهذا الاستغلال من أجل إبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود، ومنع حدوث أي نتائج أو آثار سلبية ناجمة عنه.
المجتمع المحلي	هو مجموعة من الأفراد الذين يعيشون في بقعة جغرافية معينة، ويتشاركون العديد من الممارسات الحياتية، والأنشطة المتنوعة؛ ويخضعون جميعاً لراية الحكم الذاتي الموحد، وتسود فيما بينهم قيمٌ عامة ينتمون إليها.

ملخص:

أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين شهري كانون الأول من العام 2017م إلى شهر حزيران من عام 2018م، ونفذت الدراسة في مدينة بيت جالا، وتكون مجتمع الدراسة من بلدية بيت جالا، والعاملين وأصحاب العلاقة في القطاع السياحي في مدينة بيت جالا (فنادق، مطاعم، أدلاء، منظمات غير حكومية، مؤسسات أهلية...) أما عينة الدراسة فاعتمدت الباحثة على العينة العشوائية حيث قامت باستطلاع أراء 48 فرداً ممثلين عن بلدية بيت جالا وشركات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي العاملة في مجال السياحة والأدلاء السياحيين.

هدفت الدراسة الحالية للوقوف على مدى تطور القطاع السياحي في مدينة بيت جالا، والتعرف على جهود كل من بلدية بيت جالا والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي العاملة في مجال السياحة فيما يتعلق بتطوير القطاع السياحي، ومعرفة مدى وجود شراكة بين الجهات الرسمية ممثلة ببلدية بيت جالا والقطاع الخاص من اجل تطوير السياحة، والتعرف على أبرز معوقات التطوير السياحي، ومعرفة تأثير تلك الجهود والمعوقات على تطور القطاع السياحي في المدينة.

وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظرا لملائمته لطبيعة البحث، وتكونت أداة البحث من استبانة عن متغيرات الدراسة صممت خصيصاً لهذا الغرض استناداً إلى أدبيات الدراسة والدراسات السابقة، وللتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والكفاءة، كما تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وذلك بحساب معاملات الارتباط، وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات Cronbach' Alpha، وقد أجريت العمليات الإحصائية اللازمة التي اشتملت على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبارات كولمجوروف – سمرنوف (1- Sample K-S)، ومعامل الارتباط pearson، واختبار t-test وتحليل الانحدار الخطي البسيط للإجابة على فرضيات الدراسة، وقد تم تحليل البيانات وعرضها من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على وجود معوقات السياحة وهي المعوقات السياسية والأمنية، الاقتصادية، البيئية، الإدارية والتنظيمية على الترتيب، كما توصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجة ضعيفة من عينة الدراسة حول الجهود المبذولة من (بلدية بيت جالا، القطاع الخاص،

مؤسسات المجتمع المحلي، الشراكة بين البلدية والقطاع الخاص) لتطوير القطاع السياحي في المدينة، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائيا للمعوقات السياسية والأمنية والمعوقات الاقتصادية والمالية على تطوير السياحة، بينما لم تجد الدراسة تأثير دال إحصائياً للمعوقات الإدارية والتنظيمية والمعوقات البيئية على تطوير السياحة، وأخيرا لم تجد الدراسة تأثيراً للجهود المبذولة من قبل بلدية بيت جالا والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي على تطوير السياحة.

وبناء على تلك النتائج فقد قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات كان أهمها ضرورة أن تقوم الجهات الرسمية ممثلة بوزارة السياحة والآثار وبلدية بيت جالا بالتغلب على كافة المعوقات التي تواجه تطوير السياحة وبذل المزيد من الجهود من أجل تطوير السياحة، بالإضافة لضرورة قيام بلدية بيت جالا بعمل خطة شمولية لتطوير السياحة في المدينة والقيام بالتنسيق الكامل مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي من أجل تطوير القطاع السياحي.

Title: "The role of the local community on developing tourism: A case study of Beit Jala city"

Prepared by: Suzan Andre Saba Hadweh

Supervisor: Dr. Samir Hazboun

Abstract:

The study was carried out in the period between December 2017 and June 2018 in Beit Jala city. The population of the study consists of Beit Jala Municipality, and the stakeholders of the tourism sector in Beit Jala city (hotels, restaurants, tour guides, NGOs, organizations etc). The random sample of the study consists of (48) people representing Beit Jala Municipality, the private sector and the local community organizations working in the field of tourism and tour guides.

The present study aimed to identify the development of the tourism sector in Beit Jala city, in addition to identify the efforts of Beit Jala Municipality, the private sector and local community organizations who work in the field of tourism. Furthermore, the study aimed to show if there is a partnership between the official authorities represented by Beit Jala municipality and the private sector for tourism development, and to find the most important obstacles against developing tourism, moreover to find out the impact of such obstacles and efforts on the city's tourism development.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method due to its suitability to the nature of the research. The tool of the study consisted of a questionnaire regarding the variables of the study that is specially designed for this purpose based on the literature reviews and the previous studies, and to verify the validity of the questionnaire, it was shown to a number of experienced and competent arbitrators. Internal consistency of the questionnaire items was calculated by correlation coefficient and the reliability of the questionnaire was confirmed by using Cronbach 'Alpha reliability coefficient. To test the hypotheses, necessary statistical operations were performed and included the calculation of the arithmetic averages, the standard deviations, Kolmogorov **Smirnov** test (1 Sample K-S), Pearson coefficient, t-test and simple linear regression analysis. The data was analyzed and presented through the SPSS statistical program.

The study showed that there were obstacles in developing tourism and those obstacles included the political and security, economic, environmental, administrative and organizational ones. Furthermore, it revealed that there was a low level of approval by the respondents on the efforts made by (Beit Jala Municipality, the private sector, local community organizations, and the partnerships between the municipality and the private sector) on tourism development in the city. Moreover, the study showed a statistically significant impact of the political and security, economic and financial obstacles on tourism development, while statistically insignificant impact of administrative, organizational and environmental ones. Finally, the study did not find the efforts made by Beit Jala Municipality, the private sector and the local community organizations had an impact regarding tourism development.

According to the mentioned results, the researcher presented a number of recommendations that will be a first step on the track of developing tourism in the city, the most important recommendations were to overcome all the obstacles and to make more efforts on tourism development, this can be done by the official bodies represented by the Ministry of Tourism and Antiquity and Beit Jala Municipality, moreover the municipality should develop a holistic tourism plan for the city to ensure tourism development, and a full cooperation with the private sector and local community organizations in order to develop the tourism sector.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

يعتبر قطاع السياحة أحد القطاعات الحيوية والرئيسية التي تلعب دورا في عملية التطوير الاقتصادي، فهو يشكل أحد اهم مصادر الدخل في العديد من الدول، بما يحققه من تدفقات من العملة الأجنبية، بالإضافة لتوفير العديد من فرص العمل التي تعمل في الصناعات السياحية، وتوفير بيئة خصبة للاستثمارات في الخدمات السياحية (فنادق، مطاعم، نوادي)، مما يساهم في رفع المستوى المعيشي للأفراد، ويساهم بشكل فعال في الناتج المحلي للعديد من الدول.

وعلى المستوى العالمي فإن الإحصاءات تشير إلى النمو المستمر في عدد السياح للسنة السابعة على التوالي، وهي سلسلة نمو لم تسجل منذ الستينات، وعلى الرغم من التحديات والصعوبات القائمة قد سُجل 1235 مليون سائح في العام 2016، وهو ما يزيد بحوالي 46 مليون سائح عن الرقم المسجل في العام 2015، أي بزيادة تقدر ب 4%، فيما وصل عدد السائحين خلال الفترة ما بين 2008–2016 إلى حوالي 300 مليون سائح، فيما بلغ اخر رقم مسجل لأجمالي عدد السياح 1.2 مليار سائح ومن المتوقع أن يصل إلى 1.8 مليار سائح بحلول العام 2030 م (تقرير منظمة السياحة العالمية، 2016).

كما وتشير تقارير منظمة السياحة العالمية إلى ان السياحة تشكل حوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ومن المتوقع أن تنمو هذه النسبة للتجاوز 20% بحلول العام 2030، كما تساهم بحوالي 7% من الصادرات الدولية، بالإضافة للمساهمة في خلق واحدة من كل 10 وظائف (تقرير منظمة السياحة العالمية،2016).

فيما تمثل السياحة على الصعيد العربي أحد اهم مصادر الدخل في الاقتصاد الوطني للعديد من الدول العربية، وتشكل أحد اهم القطاعات التي تساهم في زيادة النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة لكونها أحد اهم عناصر الصادرات الخدماتية ذات التأثير على صعيد ميزان المدفوعات، كما تساهم وبفعالية كبيرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة تدفق النقد الأجنبي (حماد،2016).

وعلى المستوى الفلسطيني " الضفة الغربية وقطاع غزة "فقد ازداد اهتمام السلطة الوطنية الفلسطينية بصناعة السياحة، حيث أن الأراضي الفلسطينية تضم العديد من مقومات السياحة سواء للسياحة المحلية أم الدولية، وتسعى السلطة الفلسطينية لتطوير القطاع السياحي في الأراضي الفلسطينية مستفيدة من الأهمية السياحية للأراضي الفلسطينية من حيث الموقع والموروث السياحي الديني، والثقافي، والتاريخي والحضاري وذلك لأجل تحقيق العديد من الأهداف من ابرزها زيادة فرص العمل والحد من البطالة، وزيادة النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى ما تسعى إليه السلطة الوطنية من تطوير القطاع الاقتصادي من خلال البحث عن مقومات المناطق السياحية ومعرفة مساهمة كل منطقة وقدرتها في خدمة القطاع السياحي (حماد،2016).

وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع السياحة في مدينة بيت جالا وهي احدى المدن الفلسطينية التي تذخر بالأماكن والمقومات السياحة، والتعرف على المشاكل التي تعوق عملية تطوير السياحة في هذه المدينة ودور القطاع العام المتمثل في البلدية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي في عملية تطوير السياحة في مدينة بيت جالا.

1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من تميز فلسطين وتمتعها بمقومات سياحية طبيعية، وحضارية، ودينية، والتي تعد ذات أهمية كبيرة على جميع الأصعدة، مما يكفل لها ان تكون إحدى مراكز الجذب السياحي على الصعيد العالمي، إلا أنها على الرغم من هذه الأهمية الدينية والثقافية والحضارية والطبيعية للأماكن السياحة مازالت متخلفة عن ركب السياحة العالمية، وتعاني من العديد من الإشكالات المختلفة، مما جعلها تتخلف عن كثير من الدول السياحية الأخرى الأقل أهمية على الصعيد السياحي، فالمشكلة السياحية

في فلسطين لا تكمن في نقص عوامل الجذب السياحي وإنما هي جملة من المشكلات والمعوقات في هذه البقعة الفريدة من العالم، التي القت بظلالها السلبية على النشاط السياحي (حماد،2013).

وتذخر مدينة بيت جالا بالعديد من الأماكن السياحية الدينية، والتاريخية، والثقافية، والطبيعية، والاقتصادية المختلفة، مما يستدعي أن يكون له انعكاسا واضحا على النشاط السياحي فيها، على الرغم من ذلك تلاحظ الباحثة ومن خلال عملها أن المواقع السياحية الموجودة في المدينة غير مستغلة بالشكل الأمثل بالتالي لا تحظى بالقدر الكافي من الأهمية لدى السائحين، وذلك بسبب العديد من المعوقات المحيطة بها وفي مقدمتها المعوقات السياسية والتي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي، وبعض المعوقات الإدارية، وما هو دور بلدية بيت جالا في تطوير القطاع السياحي، وتتمثل مشكلة البحث في التساؤولات التالية:

- ما مدى تطور القطاع السياحي في مدينة بيت جالا؟
- ماهو دور امكانيات وجهود بلدية بيت جالا (فريق عمل، مشاريع تطويرية، حملة تسويقية ودعائية) على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا؟
- ماهو دور استثمارات القطاع الخاص (فنادق، مطاعم، نوادي) في تطوير السياحة؟
- ماهو دور الشراكة بين الجهات الرسمية (بلدية بيت جالا) والقطاع الخاص على تطوير السياحة؟
- ماهو دور امكانيات وجهود مؤسسات المدينة والمجتمع المحلي على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا؟
- ماهو دور المعوقات السياسية والأمنية على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا؟
- ماهو دور المعوقات الإدارية والتنظيمية على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا؟
- ماهو دور المعوقات الاقتصادية والمالية على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا؟
- ماهو دور المعوقات البيئية على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا؟

1.3 أهداف الدراسة

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى تطور القطاع السياحي في مدينة بيت جالا.
- التعرف على دور بلدية بيت جالا والمجتمع المحلي في عملية التطوير السياحي.
- التعرف على دور القطاع الخاص من المستثمرين ورجال الأعمال في عملية التطوير السياحي.
- التعرف على اهم العوائق أمام عملية التطوير السياحي في مدينة بيت جالا.

1.4 أهمية الدراسة

- **بالنسبة للحكومة:** تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية السياحة بشكل عام، والذي يشكل ركيزة قوية للاقتصاد الوطني الفلسطيني، وسعي السلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات ذات العلاقة إلى تطوير هذا القطاع المهم باعتباره أحد دعائم الاقتصاد الفلسطيني، فهي تكشف عن المعوقات والمشاكل التي تعيق تطوير السياحة وتقترح الحلول لمعالجتها.

- **بالنسبة لبلدية بيت جالا:** تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية خاصة لبلدية بيت جالا حيث أنها تظهر للبلدية أهمية دورها في تطوير السياحة وتوضيح نقاط القوة والضعف في جهودها الرامية لتطوير السياحة في المدينة، وذلك حتى تستطيع البلدية تعديل خططها ومساراتها في عملية التطوير السياحي، وما يعود على المدينة من فوائد كبيرة من التطوير السياحي.

- **الأهمية العلمية:** تعتبر الدراسة إضافة علمية حيث أن هناك ندرة في الدراسات المتخصصة التي تتناول المعوقات والعوامل المؤثرة على التطوير السياحي في هذه البقعة الجغرافية.

1.5 نموذج الدراسة:

- المتغير التابع: التطوير السياحي
- المتغيرات المستقلة:
- المعوقات (معوقات سياسية، معوقات إدارية وتنظيمية، معوقات اقتصادية ومالية، معوقات بيئية) وكلها يتم قياسها من خلال الاستبانة مع ذوي الاختصاص.
- جهود بلدية بيت جالا (فريق عمل متخصص، مشاريع تطويرية، حملة تسويقية ودعائية)
- جهود القطاع الخاص: الاستثمارات في (الفنادق، المطاعم، النوادي)
- جهود مؤسسات المجتمع المحلي: (تنظيم مهرجانات، تطوير أنشطة سياحية، مشاريع تطويرية)
- الشراكة بين بلدية بيت جالا والقطاع الخاص: وتقاس من خلال المشاريع المشتركة

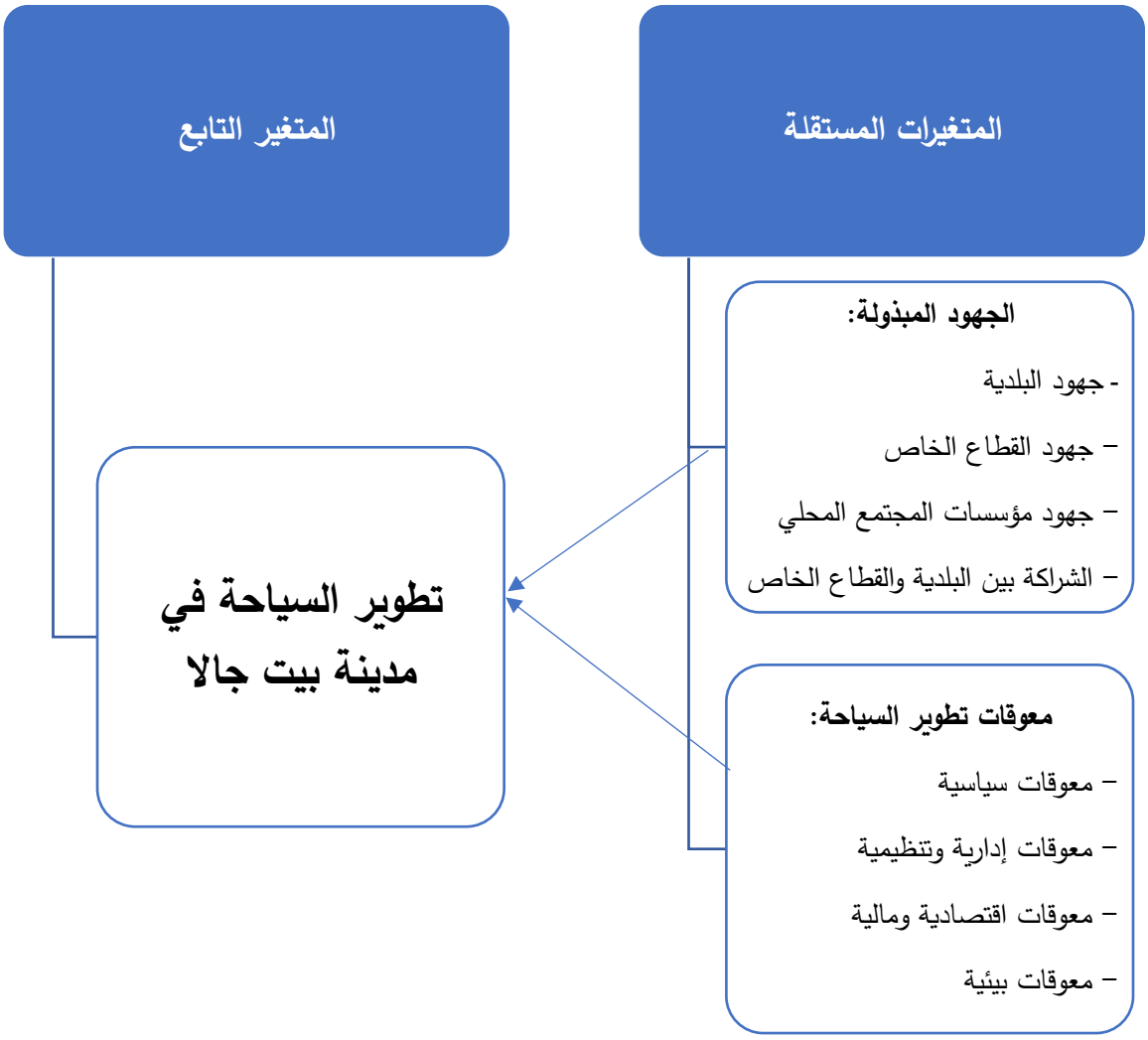

شكل 1.1 نموذج الدراسة: إعداد الباحثة

1.6 فرضيات الدراسة:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لجهود بلدية بيت جالا (فريق عمل، مشاريع تطويرية، حملة تسويقية ودعائية) على التطوير السياحي في مدينة بيت جالا.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لاستثمارات القطاع الخاص (فنادق، مطاعم، نوادي) على التطوير السياحي.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لجهود مؤسسات المجتمع المحلي على التطوير السياحي في مدينة بيت جالا.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للشراكة بين الجهات الرسمية (بلدية بيت جالا) والقطاع الخاص على التطوير السياحي.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات السياسية والأمنية على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات الإدارية والتنظيمية على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات الاقتصادية والمالية على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات البيئية على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا.

الفصل الثاني: الإطار النظري

2.1 المبحث الأول: السياحة

2.1.1 تمهيد:

تعتبر السياحة ظاهرة قديمة ظهرت منذ بداية الخليقة بحيث بدأت كنشاط إنساني وضرورة من ضروريات استمرار الحياة، وكانت بداية بسيطة في مظهرها وأسبابها وأهدافها، تمثلت في التنقل من اجل البحث عن الطعام والشرب والصيد أو البحث عن تجمعات بشرية معينة بغرض المسكن والأمان، ومع تعاقب السنوات تطورت السياحة وازدادت أهميتها، كما ساهم التطور التكنولوجي والتقني (وسائل الإتصال والتواصل) في ازدهارها.

وفي الوقت الحاضر تعتبر التنمية السياحية من أهم العوامل المساهمة في حركة التنمية الاقتصادية في دول العالم خصوصا في الدول النامية، بحيث يمثل قطاع السياحة بديلا هاما لدى الدول التي لا تمتلك قدرات تنافسية كبيرة في القطاعات الأخرى كالصناعة والتجارة، بينما تعتبر السياحة الصناعة الأولى عالميا، ويظهر ذلك من خلال الإحصائيات الخاصة بعدد السياح في العالم و التي تؤكد تجاوز عدد السياح 1235 مليون سائح سنة 2016 م و من المتوقع أن يصل 1,8 مليار سائح سنة2030م (تقرير منظمة السياحة العالية، 2016) لذلك تولى معظم دول العالم عملية التنمية السياحية اهتماما خاصاً، كونها تساهم في زيادة الدخل الفردي الحقيقي، و بالتالي تعتبر أحد الروافد الرئيسية للدخل القومي، بالإضافة إلى ما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية و الإنسانية و المادية (سعيدي والعمراوي،2013).

2.1.2 مفهوم السياحة:

السياحة في اللغة:

ذكر في معجم مقاييس اللغة بأن السين والياء والحاء أصل صحيح، وقياسه قياس ما قبله، وهو (سيح) فإنهما يدلان على استمرار الشيء وذهابه، يقال: سَاح في الأرض يَسِيْحُ سِيَاحَاً وسُيُوحَاً وسَيَحَاناً، أي: ذهب، والسِّياحة: الذهاب في الأرض للعبادة، والترهب (معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (120/3)).

وفي المعجم الوسيط: "السِّيَاحة: التنقل من بلد إلى بلد طلباً للتنزه أو الاستطلاع والكشف (المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، (1-2/467).

وفي المفردات: "ساح فلان في الأرض مَرَّ السائح، قال تعالى: (فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) (التوبة: من الآية2)، ورجل سائح في الأرض وسَيَّاحٌ (المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، ص 246)، وهو ما يعني أن لفظ السياحة يطلق على الذهاب في الأرض للعبادة أو التنزه أو غيره.

السياحة لغة الضرب في الأرض، بمعنى الانتقال من مكان إلى أخر سواء داخل حدود الدولة أو خارجها بهدف إشباع معين، ويستثنى من ذلك العمل أو الحرب أو الإقامة الدائمة أو الإقامة بغرض العبور، والسياحة في اللغة اللاتينية Tourismوالمشتقة من To tour بمعنى يدور أو يجول، وفى اللغة الفرنسية تعرف بلفظ TOURNER واللفظان مستخدمان في اللغة اللاتينية TOURARE وهو يعطي نفس المعنى (بخاري،2012).

السياحة في الاصطلاح

تعددت محاولات تعريف السياحة من قبل المهتمين بدراستها وطبيعة مكوناتها وجوانبها، ولقد بدأت محاولة وضع تعريف السياحة في الثمانينيات من القرن التاسع عشر، وكان العالم الألماني Guyer Freuler أول من وضع تعريف محدد للسياحة وذلك في العام 1905م، حين وصفها بأنها "ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها والشعور بالبهجة والمتعة بالإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وهي ثمرة تقدم وسائل النقل"، ويؤخذ على التعريف السابق انه اهمل الجوانب الاقتصادية للسياحة، وقد ركز عليه العالم النمساوي Schullard.H.V في تعريفه للسياحة بحيث عرفها أنها "اصطلاح يطلق على العمليات المتداخلة وخصوصاً العمليات الاقتصادية التي تتعلق بدخول الأجانب وإقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل حدود منطقة أو دولة معينة" ويؤخذ على هذا التعريف انه اهمل الجانب النفسي والثقافي للسياحة (سعيدي والعمراوي،2013).

وبعد هاتين المحاولتين لتعريف السياحة تعددت محاولات الباحثين والمنظمات الدولية والإقليمية والسياحية لوضع تعريف للسياحة وكان اهم تلك التعريفات ما يلي:

1. تعريف Hunziker and Krapf "السياحة هي المجموع الكلي للعلاقات والظواهر الطبيعية الناشئة من إقامة السائحين وأن هذه الإقامة لا تؤدي إلى إقامة دائمة وممارسة أي نوع من العمل سواء كان عملاً دائما أو عملاً مؤقتاً" (بخاري،2012).
2. تعريف منظمة السياحة الدولية للسياحة بأنها "أنشطة الأشخاص المسافرين من أماكنهم إلى أماكن خارجة عن بيئتهم المعتادة، والمقيمين فيها مدة لا تتجاوز سنة واحدة بلا انقطاع، بهدف الاستجمام والعمل وغير ذلك من الأغراض الغير متصلة بمزاولة نشاط لقاء اجر من داخل المكان المقصود بالزيارة" (WTO: 2001, P1).
3. تعريف المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرنسي في القرار الصادر عام 1972م بان السياحة هي "فن تلبية الرغبات الشديدة التنوع، التي تدفع إلى التنقل خارج المجال اليومي" (عبد القادر،2006: 27).
4. تعريف الاتحاد الدولي للمنظمات السياحية الرسمية (IUOTO) "نشاط إنساني وظاهرة اجتماعية تقوم على انتقال الأفراد من أماكن الإقامة الدائمة إلى مناطق أخرى خارج مجتمعاتهم لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن عام بغرض من أغراض السياحة المعروفة ما عدا الدراسة أو العمل" (حجاب،2002).
5. تعريف الأكاديمية الدولية للسياحة (A.I.T) "السياحة عبارة عن لفظ ينصرف إلى اسفار المتعة، فهي مجموعة الأنشطة البشرية التي تعمل على تحقيق هذا النوع من الأسفار (سعيدي والعمراوي،2013).

ومن خلال ما سبق نجد أن للسياحة تعاريف كثيرة تعكس هدفها ومضمونها، وعليه فإن الباحثة تعرف السياحة بأنها "ذلك النشاط الإنساني الذي يقوم به فرد أو جماعة عن طريق الخروج من مكان إقامتهم المعتاد إلى مكان آخر بهدف إشباع رغباتهم واحتياجاتهم، ويترتب عليه نشاط اجتماعي وثقافي واقتصادي وديني وترفيهي".

2.1.3 مصطلحات متعلقة بالسياحة:

السائح: يعرفه Smith بانه "شخص متفرغ مؤقتاً يختار زيارة مكان بعيد عن موطنه بغرض تجربة التغيير (Smith,1989,p1)، فيما اشترطت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة المكوث مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن 6 اشهر للمكان الذي يزوره الشخص لكي يعتبر سائح، حيث عرف مؤتمر الأمم المتحدة للسفر والسياحة في عام 1954م، السائح بأنه "اي شخص بدون تمييز عنصري أو جنسي أو لغة يدخل منطقة دولة طرف في اتفاقية غير الدولة التي اعتاد الإقامة فيها ويبقى لمدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن 6 اشهر وذلك في خلال 12 شهر لأغراض مشروعة غير الهجرة" (شنوفي،2013).

صناعة السياحة: تتضمن التنظيمات العامة أو الخاصة التي تشترك في تطوير وإنتاج وتسويق البضائع والخدمات لخدمة احتياجات ورفاهية السياح (قصي،2000: 15).

التسويق السياحي: هو التنفيذ المنظم والمنسق للسياسات السياحية من خلال المؤسسات السياحية الحكومية والخاصة على المستوى المحلي، الوطني، الإقليمي أو الدولي، لتحقيق الإشباع لدى الأسواق السياحية المستهدفة، والحصول على عائد مناسب سواء كان تقديم خدمة، نمو سياحي، دخل سياحي (مقابلة والسرابي،2001: 12).

التخطيط السياحي: هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة والمشرعة، التي تهدف إلى تحقيق استغلال واستخدام أمثل لعناصر الجذب السياحي المتاح والكامن لأقصى درجات المنفعة، مع متابعة وتوجيه وضبط لهذا الاستغلال من أجل إبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود، ومنع حدوث أي نتائج أو آثار سلبية ناجمة عنه (غنيم وسعد،1999: 40).

2.1.4 نشأة السياحة وتطورها:

عرف الإنســـان الســـفر والترحال منذ بداية وجوده على هذه الأرض، حيث كان يســـعى وراء طعامه وشـرابه، وكان الهدف الذي دفع الإنســان إلى الترحال من مناطق إلى أخرى هو التجارة وأداء الطقوس الدينية ، كما ارتبط تاريخ السفر بظاهرة الحج في العصور الوسطى Medieval Pilgrimage والتي يعبر عنها في الوقت الحاضر بـــ Holydays أو الأيام المقدسة، حيث المصطلح المشتق من مقدس Holy ويوم Day، هذا النوع من الرحلات شكل النواة الأولى لظاهرة السفر غير العشوائي والذي تطور

حتى وصل في يومنا هذا إلى ظاهرة منظمة هي الحج، حيث يسافر الملايين سنوياً لأداء فريضة الحج والعمرة (الروابدة،2014).

ولقد ارتبط ظهور السياحة كظاهرة إنسانية بتقدم الإنسان وازدهار حضارته، ولقد تطور مفهوم السياحة ومعناها مع تطور المجتمعات، ونستعرض أربعة مراحل من مراحل تطور السياحة وهي كما يلي:

2.1.4.1 مرحلة العصور القديمة:

ويمكن تحديدها ابتداءً من النشأة الأولى للبشرية إلى القرن الرابع، حيث كان الإنسان بدائياً في تحركاته وسكناته، وكان يعتمد في التنقل بالسير على الأقدام واستخدام الدواب، ولا تحكمه قوانين ولا تحد من حركته أي حدود سوى قوانين الطبيعة (عمر،2010)، وكانت وسائل النقل في هذه الحقبة بدائية حيث استخدم الإنسان قديماً وسائل بدائية كالخيول والجمال والسفن الشراعية الصغيرة، واقتصر السفر على ذوي الدخول العالية والأغنياء وعلى مستوياتهم الشخصية دون رعاية صحية أو أمنية أو قانونية، وكان الهدف من التنقل والسياحة هو التجارية أو العمل أو الهجرة، أو لغرض استكشاف غرائب الطبيعة كالشلالات والغابات ومناطق البراكين أو الاطلاع على منجزات الشعوب المختلفة، فيما كان بعضاً من جوانب السفر في هذه الفترة لأغراض تعليمية وثقافية حيث يرسل أولاد النبلاء إلى مدن أوروبا المشهورة لتعلم الفن والأدب والعلوم المختلفة(الروابدة،2014).

2.1.4.2 مرحلة العصور الوسطى

وامتدت هذه الفترة منذ سقوط الإمبراطورية الرومانية حتى بداية القرن الخامس عشر، ومن المعروف أن الإمبراطورية الرومانية هي أخر دولة في العصور القديمة، وتعتبر هذه الفترة مركز الإشعاع الفكري والحضاري والتجاري وكان لها الفضل في تطوير حركة الأسفار، وكانت حركة السفر والسياحة في هذه الفترة يغلب عليها الطابع الديني للحج وزيارة الأماكن المقدسة (الطاهر والياس،2007).

2.1.4.3 المرحلة الحديثة

وتمثل الفترة ما بين القرن الخامس عشر حتى بداية القرن التاسع عشر وهي الفترة التي شهدت قيام الثورة الصناعية وتطور وسائل النقل نتيجة اختراع القطار والسيارة وتطور وسائل النقل البحري وخلال هذه الفترة ظهرت بوادر السفر الجماعي والاستثمار في الرحلات الجماعية منظمة كان على رأسهم توماس كوك، وخلال هذه المرحلة دخلت الطبقات الوسطى في عملية السفر والسياحة حيث مكنت وسائل النقل من كسر احتكار الطبقة العليا للسفر، خاصة مع دخول الوسطاء والشركات في عملية تنظيم السفر وتطور أهداف المسافرين وزيادة عدد رحلاتهم وفترة إقامتهم، وشهدت هذه الحقبة أول ظهور لمصطلح " السياحة " وبدأت الدول والمنظمات العالمية خاصة الأمم المتحدة بالاهتمام بهذا النوع الجديد من الصناعة وتطويره (الروابدة،2014).

2.1.4.4 مرحلة العصر الحديث

بدأت مع بداية القرن العشرين وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وشهدت هذه الفترة تطوير مفهوم السياحة بصورة كبيرة وتميزت هذه الفترة بما يلي (الروابدة،2014):

1- دخول الطائرات في مجال النقل الجوي بعد أن اقتصر استخدامها على الأغراض العسكرية أبان الحرب العالمية الأولى، خاصة بعد أن أصبحت هذه الوسائل أكثر سرعة وراحة وأمناً.
2- تطور النقل البحري وظهور السياحة البحرية.
3- انتشار النقل بواسطة القطارات لانخفاض تكلفته وامتيازه بالسرعة والأمان.
4- انتشار السيارات الخاصة مختلف الأحجام والأنواع.
5- التطور التكنولوجي في المهام والأعمال السياحية كالحجز والترويج والتنظيم.
6- تطور الدراسات التخصصية الجامعية في السياحة والفنادق.
7- تعددت أهداف السياحة سواء كانت الدينية والتاريخية والعلاجية والثقافية والرياضية وغيرها.
8- ظهور أنواع جديدة للسياحة، ومن أهمها السياحة المستدامة، والسياحة البديلة، وسياحة الاهتمامات الخاصة، وسياحة ذوي الاحتياجات الخاصة، والسياحة الريفية أو الزراعية،

والسياحة التعليمية، وسياحة المؤتمرات، والسياحة العلاجية، وأنواع أخرى سوف نتناولها بشيء من التفصيل لاحقاً.

2.1.5 أنواع السياحة:

تتعدد أنواع السـياحة وتختلف تبعاً للدوافع والرغبات والقدرات المختلفة للسـياح، فهناك السـياحة الثقافية والترفيهية والعلاجية، وفيما يلي نذكر أنواع السياحة وفقاً للمعايير المختلفة على النحو التالي:

1. **حسب عدد الأشخاص المسافرين** (عبد الحفيظ،2010: 7):

- سـياحة فردية: وهي عبارة عن رحلة أو سـياحة غير منظمة يقوم بها فرد أو مجموعة من الأشخاص لزيارة مكان ما، ولكل شخص دوافعه ورغباته الخاصة.
- سياحة جماعية: وهي عبارة عن سياحة منظمة، تضم افواج ومجموعات من السياح وتقوم بها الشركات السياحية.

2. **حسب وسيلة النقل** (السيسي،2001: 42):

- سياحة برية (سيارات، قطارات، وسائل النقل العام)
- سياحة بحرية
- سياحة جوية

3. **حسب مدة الإقامة** (عبد الحفيظ،2010: 8):

- سياحة أيام: تستغرق من يومين إلى أسبوع وتكون معدة وفقاً لجدول مسبق.
- سـياحة موسـمية: وهي سـياحة مرتبطة بموسـم معين تتراوح مدتها من شـهر إلى ثلاثة أشـهر، كأن يقضي السائح فصل الصيف في جزر المالديف.
- سياحة عابرة: وهي أن ينتقل السائح بين البلدان ويكون عبر الطرق البرية.

4. **حسب الموقع الجغرافي** (توفيق،2008: 70):

- سـياحة إقليمية: وهي السـفر والتنقل بين دول متجاورة تعتبر منطقة سـياحية واحدة مثل الدول الأفريقية.
- سـياحة داخلية: وهي التي يقوم بها المواطن داخل حدود الدولة، وتقاس على أسـاس المدة بمعنى ألا تقل عن 24 ساعة حتى يعتبر الشخص سائح أو تقاس بالمسافة وهي ألا تقل عن مائة كيلو متر.
- سياحة دولية: وهي التنقل عبر حدود الدول والقارات المختلفة.

5. **حسب الدافع أو الهدف:**

- سـياحة دينية: وهو انتقال السـائحين من مكان إلى أخر بهدف زيارة الأماكن الدينية والتعرف عليها مثل زيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة للمسـلمين، والفاتيكان بالنسـبة للمسـيحيين (الصيرفي،2007: 48).
- سـياحة رياضـية: ويقصـد بها الانتقال من مكان الإقامة إلى مكان آخر لفترة مؤقتة بهدف ممارسـة الأنشـطة الرياضـية المختلفة مثل المشـاركة بدورات الألعاب الأولمبية وبطولات كأس العالم، او الاستمتاع بمشاهدة المسابقات الرياضية، وهي من أقدم أنواع السياحة بحيث كانت تشمل رحلات الصيد (الصيرفي،2007: 48).
- السـياحة الثقافية: عرف Smith السـياحة الثقافية بأنها :امتصـاص السـائح لمظاهر الحياة الماضـية لمجتمعات قديمة، ويلاحظ من خلال ذلك ظواهر مثل: أسـاليب المنازل والحرف ومعدات الزراعة والري (دعبس،2001: 30)، والغرض من هذه السـياحة هو زيارة المعالم الأثرية والتاريخية القديمة والاضطلاع على نمط الحياة الاجتماعي والثقافي للشعوب ومشاهدة المواقع الحضـارية مثل الأهرامات وحدائق بابل المعلقة وتمثال الحرية وبرج ايفل، كما يعتمد هذا النوع من السياحة على إقامة المهرجانات الثقافية والشعرية، مثل مهرجان السينما العربية أو توزيع جوائز الأوسكار في أمريكا، ويسعى السائحون إلى هذا النوع من السياحة لإشباع رغباتهم المعرفية.
- السـياحة الترفيهية: وتكون من اجل قضـاء العطل والإجازات في الأماكن المشـهورة باعتدال الطقس للاستجمام والاستمتاع بالمناظر الطبيعية واعتدال الطقس، وممارسة الهوايات المختلفة كصيد السمك والغوص تحت الماء، وهي من أقدم أنواع السياحة في العالم وأكثرها نمواً، بحيث

تشـير الدراسـات بان السـياحة الترفيهية تسـير بمعدل أسـرع من الأنواع الأخرى في كثير من بلدان العالم ومثال على ذلك دول البحر المتوسـط التي تعتبر من أكثر المناطق اجتذابا لحركة السياحة الترفيهية لما تتمتع به من مقومات (الصيرفي،2007: 56).

- السـياحة العلاجية: وتكون بهدف العلاج أو قضـاء فترات النقاهة والاسـتشـفاء وتكون في المناطق التي ينتشـر فيها المسـتشـفيات المتخصـصـة، وفيها يقصـد السـياح الدول التي تتمتع بوجود العيون والإبار الكبريتية التي تساعد على الشفاء من بعض الأمراض، وتعتبر من أنواع السـياحة الهامة، وسـاعد على انتشـارها التطور التكنولوجي والتقني وما تبعه من ضـيق الوقت وسـرعة الحياة وظهور أمراض كثيرة كالقلق والتوتر النفسـي وأمراض الجهاز التنفسـي وغيرها، مما دفع المعالجين إلى العودة إلى الطب الطبيعي واسـتخدام حمامات الرمل وعيون المياه الساخنة (دعبس،2001: 174).
- سياحة المؤتمرات والاجتماعات: تعتبر من أحدث أنواع السياحة والتي ظهرت في أواخر القرن العشـرين، حيث ارتبطت بالنمو الحضـاري والاقتصـادي، وما تبع ذلك من نمو في كافة المجالات العلمية والاقتصـادية والسـياسـية والاجتماعية، ولقد سـاعد على ظهور هذا النوع من السـياحة زيادة التخصـصـات العلمية والمهنية، الأمر الذي اظهر الحاجة إلى عقد المؤتمرات واللقاءات العلمية والمهنية والثقافية (دعبس،2001: 61).
- سـياحة المعارض: يرتبط هذا النوع بالمعارض التي تقام في الدول المختلفة كالمعارض الصناعية والتجارية والفنية التشكيلية، ومعارض الإنجازات العلمية (السيسي،2001: 62).
- سياحة التسوق: ويكون الهدف منها التسوق وشراء المنتجات التجارية والماركات العالمية، وفي الغالب لا تتعدى فترة الزيادة فيها يوم واحد ويأتي اغلب السـائحين فيها من الدول المجاورة (أحمد،2006: 24).
- سـياحة رجال الأعمال (الاقتصـادية): وتتمثل في التقاطعات التي تحدث في قوى العرض والطلب العالميين وفي كيفية الحصـول على الفوائد والأرباح التي يبحث عنها المسـتثمرون وخصـوصـاً في البلدان النامية التي تتميز بانخفاض أسـعار المواد الأولية والخدمات العمالية وهو مؤشر لتدفق السياح للتمتع بالخدمات بأسعار مناسبة (عمر،2010)

بالإضـافة إلى الأنواع السـابقة يوجد العديد من التصـنيفات حسـب الجنس وحسـب العمر، وحسـب القدرة على الصرف.

2.1.6 أهمية السياحة:

تعتبر السياحة حاليا أهم عناصر التجارة الدولية وأكثرها نمواً وازدهارا، وذلك بسبب تزايد إنفاق دول العرض السياحي على الدعاية للسياحة باعتبارها القطاع الأكثر ربحاً ومن القطاعات المهمة بالنسبة للاقتصاد القومي، كما أنها تعتبر صناعة كثيفة العمل مدرة للدخل ولها القدرة على خلق فرص عمل للشباب ومساهمتها في حل مشكلة البطالة بين الخريجين، ويمكن تلخيص أهمية السياحة في الأمور التالية (البكري،2001):

1. عدم تأثرها بتقلبات الأسعار التي تعاني منها الدول النامة كثيراً.
2. تلعب دوراً مهما في المحافظة على البيئة وبقية المصادر الطبيعية الأخرى بعد التخطيط العلمي للموارد الطبيعية وعدم الاعتداء الجائر للمحميات الطبيعية بالقطع الجائر أو التوسع في المشاريع الزراعية.
3. المساهمة في تطور المستوى العمراني والحضاري والثقافي للبلاد وإبراز معالمها إمام الدول الأخرى.
4. العمل على تشجيع ومساعدة نمو الحرف والصناعات التقليدية التي تجذب السياح.
5. مصدر للعملات الصعبة نظير ما يدفعه السائح للحصول على تأشيرة دخول أو مغادرة أو الخدمات كالتنقل من مكان لآخر أو أقامته أو تحركه لزيارة معلم سياحي بالبلاد.
6. من الوسائل الهامة لمعادلة ميزان المدفوعات بهدف زيادة حصيلة إيرادات الدولة التي يتم إنفاقها على المشاريع السياحية.
7. القدرة على تنشيط قطاعات أخرى تتمثل في صناعة الأغذية وتجهيز القرى السياحية، إضافة إلى تطوير المرافق العامة من طرق وجسور ومطارات وموانئ حتى تكتمل صورة الطلب السياحي بصورة جيدة.
8. تساعد السياحة على التنوع في هيكل الاقتصاد وعلى التعددية في مقوماته وعدم الاعتماد على نشاط واحد أو محصول مما يتيح للاقتصاد درجة أكبر من المرونة تساعد على الاستقرار.
9. يمكن أن تصبح الإيرادات السياحية والتي ينفقها السياح موردا هاما لخزينة الدولة مما يساعد في تمويل المشاريع التي ترغب في تنفيذها.

10. تسهم في حل مشكلة البطالة فقطاع السياحة بتنظيماته وفروعه المتعددة يستوعب أعدادا كبيرة من العاملين.

11. تساهم في مد جسور التعاون وتبادل المعرفة بين الشعوب من خلال اللقاءات والمشاهدات.

2.1.7 الأثار السلبية للسياحة:

بالرغم من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للسياحة إلا أن هناك أيضا بعض الأثار السلبية لها وهي كما يلي (شكشك،2013):

- الانحدار الأخلاقي لبعض الوفود السياحية والتي من الممكن أن توثر على أخلاق وثقافة أفراد المجتمع المستقبل لهم.
- المساهمة في التضخم حيث يؤدي ارتفاع عدد السياح إلى ارتفاع الأسعار في حالة عدم تلبية الطلب المتزايد على السلع والخدمات السياحية.
- ظهور بعض مظاهر الغش والخداع والاحتيال والعنف.
- ظهور الطبقية في المجتمع من خلال ظهور خدمات سياحية على درجات متفاوتة.
- فقدان الهوية الوطنية نتيجة التداخل بين الشعوب مما يولد صراع الحضارات وانصهار الحضارة الضعيفة.
- ظهور عادات استهلاكية لدى الدول النامية المستقبلة للسواح لا تتناسب مع إمكانيات أفرادها.
- العنصر الأهم وهو البيئة والتي تتأثر بشكل كبير بعدد السائحين الوافدين للدول المضيفة مثل استهلاك الطاقة في بلد تفتقد لها، وتلوث المياه بالقمامة من مخلفات السفن السياحية، واستهلاك المياه في بلد فقيرة للموارد المائية، إلخ.

2.1.8 المقومات السياحية:

تعتبر السياحة مطلب اقتصادي حيث إنها تساعد على زيادة حركة المد العمراني وتخطيط المدن السياحية وتعبيد الطرق وتطويرها، واستثمار الأموال في تطوير وصناعة السياحة وعناصر الجذب السياحي، مع توافر البيئة والمناخ المناسب بالإضافة لتحسين الخدمات المقدمة للسائحين، وترتكز مقومات السياحة على عناصر المقومات التالية (حسين وخلف،2016):

1. مقومات طبيعية: وتتمثل في الظروف المناخية وتمايز الفصول، والتضاريس بأنواعها المختلفة من سهول وجبال وصحاري وانهار ومحيطات وشلالات ومحميات طبيعية.
2. المقومات البشرية: وتشتمل على الجوانب التاريخية للإنسان والأثار والمعالم والشواهد والأطلال والفنون الشعبية المختلفة وثقافات وعادات الشعوب.
3. مقومات مالية وخدمية: وتعنى بتوافر البنى التحتية ومختلف وسائل النقل من مطارات وطرق النقل البري، ومدى تطور القطاعات الصناعية والتجارية والمصرفية، وقطاع الخدمات كالمطاعم والمنتجعات والفنادق والمقاهي ومختلف وسائل الترفيه.

كما يوجد العديد من المقومات البيئية التي تستحق الاهتمام بها من حيث الاستغلال والتطوير وهي على النحو التالي (الزوكة،2006: 121):

1. مقومات البيئة الطبيعية: حيث أن خصائص البيئة الطبيعية لا يمكن تجاهل دورها في تحديد المواقع السياحية وأنماط النشاط السياحي وحركة تدفق السياح وتتمثل هذه الخصائص في:
   - الموقع الجغرافي المناسب وما يتضمنه من خصائص وتضاريس وأشكال سطح الأرض من يابسة وماء وجبال وخلافه.
   - الأحوال المناخية مثل ارتفاع أو انخفاض درجات الحرارة وتساقط الثلوج والأمطار.
   - الكائنات الحية البرية والمائية من نباتات وحيوانات.
2. مقومات بيئية اجتماعية: وتمثل مجموعة القوانين والنظم والأعراف والتقاليد والعادات التي تسود في المجتمع، وتعتبر أحد عناصر الجذب والمغريات السياحية، حيث أن العديد من السائحين يهتمون بالتعرف على العادات والثقافات المختلفة للشعوب.

3. مقومات البيئة الاصطناعية: والمقصود بها كل ما يمكن أن يشيده الإنسان في بيئته التي يعيش فيها وتتمثل في الأماكن الأثرية والتاريخية ومشاريع البنى التحتية والمد العمراني الحديث والمظاهر الحضارية.

2.1.9 العرض والطلب السياحي:

2.1.9.1 العرض السياحي:

ويشير مصطلح العرض السياحي إلى مجموعة المغريات السياحية سواء الطبيعية والاصطناعية والاجتماعية والتاريخية المتوفرة لدى مجتمع ما، بالإضافة إلى تشكيلة السلع والخدمات السياحية الموجودة فيها في وقت معين وبثمن معين والتي تجعل السياح ينجذبون إليها ويقصدونها من بين عدة وجهات سياحية (دانيال،2007: 74).

2.1.9.1.1 مكونات العرض السياحي (حماد،2013):

- **الموارد السياحية:** وتتمثل في الموارد الطبيعية والموارد البشرية وكل ما ينتج عن النشاط الإنساني الذي يعمل على تنشيط التنقلات والرحلات السياحية.
- **النقل والمواصلات:** وتتمثل في مختلف وسائل النقل البرية والبحرية والجوية وما يلزم من شبكات طرق ومطارات وموانئ، فبدون وسائل النقل لا يمكن الحديث عن وجود السياحة.
- **إمكانيات الإيواء الإضافية:** حيث أن الفنادق وحدها لا تكفي لاستيعاب الطلب السياحي في مجال الإيواء ولابد من توفير إمكانيات بديلة ومناسبة خاصة في ظل تعدد أنواع السياحة وما يلزم من وجود إمكانيات ذات طبيعة خاصة مثل المخيمات الصيفية وأراضي التخييم.
- **الحرف والصناعات التقليدية:** وهي من العوامل المشجعة على السياحة وتساهم في تعزيز إيرادات السياحة وخلق فرص العمل.
- **التجهيزات الصحية:** حيث يجب توافر القدرة على حماية السائحين من الأمراض التي قد يتعرضون لها أثناء رحلاتهم.

- **مستويات الأسعار:** حيث تؤثر مستويات الأسعار على وجهة السياح مفضلين الأسعار التي تتناسب مع إمكانياتهم المالية.

2.1.9.2 الطلب السياحي:

وهو العدد الكلي للأشخاص الذين يسافرون أو يرغبون في السفر لأجل استخدام التسهيلات والخدمات السياحية في أماكن تبعد عن أماكن إقامتهم وأعمالهم المعتادة، ويتكون الطلب السياحي من ثلاث عناصر وهي (حسين وخلف،2016):

- **الطلب السياحي الفعال:** وهو الذي يجمع بين الرغبة في السفر للمناطق السياحية والقدرة على استخدام خدماتها وتسهيلاتها، بمعنى يجمع بين الرغبة في الحصول على المنتج والقدرة على الدفع مقابل المنتج السياحي.
- **الطلب الكامن:** وهو طلب لم يخرج إلى حيز التنفيذ، من اجل عقبات تحول دون تحقيقه، بمعنى أن هناك رغبة في استخدام المنتج السياحي لكن يوجد ما يعيق القدرة على تنفيذ تلك الرغبة.
- **الطلب المؤجل:** وهو يختلف عن السابق بحيث توجد القدرة على الدفع لمصاريف السفر واستهلاك المنتج السياحي، لكن تنعدم الرغبة والحافز للسفر واستخدام المنتج السياحي.

2.2 المبحث الثاني: التنمية السياحية

2.2.1 مفهوم التنمية السياحية

تعرف التنمية بأنها عملية شاملة تتناول مختلف مقومات الحياة الاجتماعية بالاعتماد على التخطيط الشامل لجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وتسير وفق تحقيق أهداف محددة، مما يتطلب القيام بالتخطيط والتنظيم والتنسيق بين مختلف نواحي التنمية، وترتكز عملية التنمية على تطوير وتنمية الطاقات البشرية إلى أقصى حد يمكنها من استغلال الموارد البشرية (البكري،2004: 26)

كما أن مفهوم التنمية الاقتصادية يعني "استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة في المجتمع أحسن استخدام ممكن، بحيث تدر أكبر عائد ويستفاد منها أكبر استفادة ممكنة لزيادة مستوى الدخل والتشغيل في المجتمع" (سعيدي والعمراوي،2013)

وتعتبر التنمية السياحية أحد مجالات التنمية، وهي متغلغلة في جميع عناصر التنمية المختلفة، حيث أن كل مقومات التنمية الشاملة تضم مقومات التنمية السياحية، ويشير مفهوم التنمية السياحية إلى "تعظيم الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط السياحي في نمو الاقتصاد الوطني، من حيث تحسين ميزان المدفوعات وزيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية و المحلية وخلق فرص عمل جديدة مباشرة و غير مباشرة، والزيادة في التوسع العمراني عن طريق خلق مناطق جذب سياحية وسكانية في المناطق النائية" (سعيدي والعمراوي،2013).

تعرف التنمية السياحية على أنها "توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح وتشمل بعض تأثيرات السياحة مثل خلق فرص عمل جديدة ودخول جديدة، وجميع الأنماط المكانية للعرض والطلب السياحيين كالتوزيع الجغرافي للمنتجعات السياحية، التدفق والحركة السياحية، وتأثيرات السياحة المختلفة" (غنيم وسعد،2003).

وتعرف التنمية السياحية بأنها "هي نمو وازدهار النشاط السياحي في أية دولة من الدول، وهذا النمو تحدد ملامحه خطوط عريضة يمكن التعبير عنها كما يقول المخططون ورجال الاقتصاد والإدارة بالأهداف العامة" (عبد السميع، ب ت: 149).

فيما يعرفها زين الدين (2016: 12) بأنها " عمليات موجهة لاستحداث تحولات هيكلية في بناء وتركيب المنتجعات السياحية التي تقدمها أي منطقة جغرافية، وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية لهذه المنطقة".

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن مفهوم التنمية السياحية يتمحور حول الارتقاء بالمقومات السياحية لمنطقة ما وتطويرها، وذلك من خلال الاعتماد على دراسات علمية تبحث الاتجاهات العامة في أذواق ورغبات السياح، وذلك من اجل جذب أكبر عدد من السياح إلى تلك المنطقة السياحية.

2.2.2 أنواع التنمية السياحية:

يرى البكري (2004: 67) بأن هناك عدة أنواع للتنمية السياحية وهي كما يلي:

1. **التنمية السياحية الشاملة:** وهي تنمية سياحية تهدف للنهوض بجميع الجوانب السياحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية والبيئية والسكانية الموجودة في البلاد، وهي التنمية التي تهدف إليها جميع دول العالم.
2. **التنمية السياحية الطبيعية والتاريخية:** وتطلق على الإجراءات اللازمة للصيانة المستمرة للاماكن السياحية الطبيعية والتاريخية بما يضمن المحافظة عليها من التلف، لتستمر لأطول فترة ممكنة وللأجيال القادمة.
3. **التنمية السياحية المكانية:** وتقسم وفقاً للمكان لتشمل:

- تنمية سياحية محلية: وتكون التنمية في هذا المستوى أكثر تخصصا وتفصيلا من المستويات الأخرى بحيث تتضمن تطوير (البنية التحتية، ومناطق الجذب السياحي، شبكات ونظم النقل، توزيع الخدمات السياحية).
- التنمية السياحية الإقليمية: وتقوم على تطوير طرق العبور الإقليمية، والخدمات السياحية والسياسات السياحية الاستثمارية والتشريعية وهياكل التنظيم السياحية الإقليمية.
- التنمية السياحية الدولية: وتقتصر على تطوير خدمات النقل وعناصر الجذب السياحي بين مجموعة من الدول المتقاربة، بما يشمل برامج الاتفاقات والتبادل السياحي، وتسهيل رحلات الأفواج السياحية وما تتطلبه من إجراءات وترتيبات.

4. التنمية السياحية المستدامة:

تعتبر التنمية السياحية المتوازنة والمستدامة من أحدث مفاهيم السياحة، وتتضمن مختلف البرامج التي تسعى إلى تحقيق التوسع المستمر والمتوازن في الموارد السياحية، وزيادة الجودة وترشيد إنتاجية مختلف الخدمات السياحية، سواء كان ذلك للسياحة الدولية أو الإقليمية أو المحلية، وهي عملية مركبة تشتمل على عدة عناصر متداخلة هدفها الوصول إلى الاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي الأولية من إطار طبيعي وتراثي وحضاري (زين الدين،2016).

كما تعرف بأنها "تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة ومخططة داخل إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل أو داخل أي إقليم من الدولة تجتمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية (عراقي وعبد النبي،2007: 4).

وعرفت منظمة السياحة العالمية التنمية السياحية المستدامة بأنها "التنمية التي تقابل وتشبع احتياجات السياح والمجتمعات المضيفة الحالية وضمان استفادة الأجيال المستقبلية كما أنها التنمية التي تدير الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الإبقاء على الوحدة الثقافية واستمرارية العمليات الأيكولوجية والتنوع البيولوجي ومقومات الحياة الأساسية" (WTO,1995.p8).

2.2.3 مبادئ التنمية السياحية:

دفع الاهتمام المتزايد بالسياحة إلى تعاظم دورها في التنمية من حيث تشجيع رجال الأعمال إلى الاستثمار في القطاع السياحي من بناء فنادق ومنتجعات سياحية ومشاريع البنى التحتية، خاصة في ظل مفهوم الاستدامة وتتمثل مبادئ التنمية السياحية المستدامة في النقاط التالية (زين الدين،2016):

- خلق فرص جديدة للاستثمار: ويعمل ذلك على خلق فرص للعمل وتخفيض نسبة البطالة، وزيادة الدخل القومي وتحسين البنى التحتية، وتلبية الاحتياجات الأساسية للعنصر البشري والارتقاء بالمستويات المعيشية.

- مشاركة المجتمعات المحلية في اتخاذ قرارات التنمية السياحية: وهو من شأنه خلق تنمية سياحية مبنية على المجتمع، وزيادة وسائل الترفيه وإتاحتها للسياح والسكان المحليين، والاهتمام بتأثير السياحة على المنظومة الثقافية للمقاصد السياحية.
- حماية البيئة والاهتمام بمواردها الطبيعية وموروثات المجتمع الثقافية، بالإضافة للارتقاء بالوعي البيئي لدى السياح والعاملين وأفراد المجتمع وإيجاد معايير للمحاسبة البيئية والرقابة على التأثيرات السلبية على السياحة.

وبناء على الدليل الإرشادي للتنمية السياحية المستدامة في الوطن العربي والذي قامت بإعداده جامعة الدول العربية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن أهداف التنمية السياحية ومبادئها تتمثل فيما يلي (شكشك،2013):

- حماية البيئة وزيادة التقدير للموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمع.
- مقابلة الاحتياجات الأساسية للأفراد وتحسين المستوى المعيشي.
- تحقيق العدالة على مستوى الجيل وعلى مستوى مختلف الأجيال في الحق بالاستفادة من الموارد البيئية وتوزيع الدخل.
- خلق فرص جديدة للاستثمار وبالتالي خلق فرص عمل وتنوع الاقتصاد.
- زيادة عوائد الحكومة من خلال ما تجبيه من ضرائب على مختلف النشاطات السياحية.
- تحسين البنية التحتية والخدمات العامة الأساسية في المجتمعات المضيفة.
- خلق أسواق جديدة للمنتجات المحلية.
- الارتقاء بمستوى تسهيلات الترفيه وإتاحتها للسياح والسكان المحليين.
- الارتقاء بمستوى الوعي البيئي لدي السياح والعاملين في قطاع السياح والسكان المحليين.

2.2.4 أهداف التنمية السياحية:

يمكن تقسيم أهداف التنمية السياحية إلى هدفين أساسيين وهما كما يلي (سعيدي والعمراوي،2013):

1. أهداف عامة: وتشتمل على ما تسعى التنمية السياحية إلى تحقيقه بصفة عامة مثل:

- تحقيق نمو سياحي متوازن.
- تدعيم المردودات الاقتصادية للسياحة.
- زيادة فرص العمل وتخفيض معدلات البطالة.
- زيادة نصيب الدولة من النشاط السياحي.
- زيادة الدخل القومي الإجمالي.
- تنمية البنية الأساسية وتوفير التسهيلات اللازمة للسائحين والمقيمين بالدولة.
- الزيادة المستمرة في استخدام المكون الوطني من سلع وخدمات في عمليات البناء وإدارة الكيان السياحي.
- المساهمة الفعالة في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

2. أهداف محددة: تستهدف عملية التنمية السياحية إلى التعريف بالمقومات الأثرية والدينية والتاريخية والحضارية للبلاد، ولأجل تحقيق الأهداف السابقة هناك مجموعة من المحاور التي تمثل الإطار المتكامل الذي يجب أن تسير عليه سياسات التنمية السياحية بمختلف الدول وتتمثل في المحاور التالية:

- زيادة عدد الوافدين والسائحين إلى البلاد سواء للمناطق التقليدية أو من خلال فتح مناطق سياحية جديدة.
- تمديد متوسط مدة الإقامة حيث يعد متوسط إقامة الأفراد من المعايير الفعالة في قياس مستوى النشاط السياحي في أي بلد، لذلك تحرص البلدان على زيادة فاعلية عناصر الجذب السياحي بهدف بناء صناعة سياحية تنال رضا السائحين، وذلك عبر تطوير المناطق السياحية التقليدية بالإضافة إلى التركيز على خلق مناطق سياحية جديدة مزودة بكافة الخدمات الأساسية وبأسعار تنافسية.
- زيادة متوسط الإنفاق اليومي للسائحين: حيث يساهم إنفاق السائحين في زيادة الناتج الاقتصادي والدخل القومي، ويتوقف إنفاق السائح على عدد من العوامل يتعلق بعضها بالسائح نفسه والبعض الأخر وهو الأهم يتعلق بمدى توافر مجالات الإنفاق التي تجذب السائحين حيث العرض يخلق الطلب، فيجب على الدولة أن تعمل على توفير وتشجيع المنتجات السياحية وزيادة العرض ونقاط البيع في الأماكن السياحية.

2.2.5 متطلبات التنمية السياحية:

حتى تتمكن الدولة من تحقيق التنمية السياحية لابد لها من تحقيق متطلباتها والتي تتمثل في (البكري،2004: 70):

1. متطلبات تنظيمية: وهي تتعلق بالعوامل التنظيمية والإدارية، والتي يتم من خلالها تحديد القواعد والضوابط التنظيمية والتشريعية المتعلقة بالقطاع السياحي والهيئات ذات الاختصاص مثل وزارة السياحة والثقافة وتحديد الاختصاصات والمسؤوليات بين الأجهزة المختلفة.
2. متطلبات بيئية: وهي متطلبات متعلقة بالبيئة والحفاظ عليها حتى تكون بشكل يلائم النشاط السياحي ويجذب السياح، فالتنمية البيئية مرتبطة بالتنمية السياحية لما لها من دور كبير في عملية الجذب السياحي.
3. متطلبات إدارية: وتتعلق بإدارة النشاط السياحي والعاملين فيه من عاملين ومهندسين وإداريين حيث يجب أن تتوفر فيهم الكفاءة المناسبة والوعي السياحي وخاصة فيما يتعلق بالعمل الفندقي.
4. متطلبات عامة: وتتعلق بالخدمات التي توفرها الدولة وتكون ضمن خطتها العامة وكل ما يتعلق بتنمية النشاط السياحي وتسهيل صناعة السياحة من قرارات وتشريعات وتسهيلات جمركية وغيرها.

2.2.6 عوامل التنمية السياحية:

هناك عدد من العوامل التي يجب مراعاتها حتى تتمكن الدولة من تحقيق التنمية السياحية وهي كما يلي (مقداد،2012: 8):

- **تكامل الأدوار**: ويقصد به تكامل الأدوار بين القطاع العام والقطاع الخاص حيث لكل قطاع دور هام يقوم به في عملية التنمية السياحية، فالقطاع العام يجب عليه العمل على توفير البنى التحتية لقطاع السياحة وصيانة وتهيئة المزارات والأماكن السياحية، بالإضافة إلى العمل على توفير الأمن وهو أحد ضروريات تنمية السياحة والذي لا يمكن أن يقوم به القطاع الخاص، فيما يقوم القطاع الخاص بالاستثمار في مجال السياحة عن طريق إقامة الفنادق والمطاعم والمنتجعات السياحية وصناعة المنتجات السياحية.

- **الميزة النسبية للبلد:** حيث يتوجب على الدولة وبالتعاون مع القطاع الخاص أن تحدد أنواع السياحة ذات الأولوية والتي تمتلك فيها البلد ميزة تنافسية من اجل الاستثمار فيها والعمل على تنميتها، وتوفير البنى التحتية لها.
- **إعداد وتجهيز الأولويات السياحية للدولة:** وذلك من خلال تحديد المسار السياحي ذو الأولوية بالنسبة للدولة والعمل من اجل إعداد الدراسات والتجهيزات وفق لتلك الأولويات ومثال على ذلك ما قامت به الأردن التي حددت السياحة التعليمية والعلاجية كأولوية لها، فأوعزت للقطاع الخاص بالاستثمار في الجامعات الخاصة لجلب الطلاب من أنحاء العالم ودول الخليج بما يدعم السياحة، وكذلك الاستثمار في المراكز الطبية والاستشفائية مستفيدة في ذلك من البحر الميت.
- **التأمين على الاستثمار:** حيث يتوجب على الدولة أن تقوم بدورها في توفير الحماية للأماكن السياحية من كافة الأخطار المحيطة بها.
- التعاون بين القطاع العام وممثلي القطاع الخاص مثل الاتحادات والهيئات الممثلة للقطاع السياحي، بما يضمن التعاون والتنسيق المستمر لتحقيق المصلحة الخاصة للمستثمرين بما لا يلحق الضرر بالمصلحة العامة.

2.2.7 معوقات التنمية السياحية:

تختلف المشاكل التي تعترض تنمية وتطوير قطاع السياحة من بلد إلى أخر حسب معالمه السياحية وأولوياته وسياسته التنموية، وبشكل عام تتمثل معوقات التنمية السياحية فيما يلي(دبور،2004):

- نقص المقومات السياحة: في بعض الحالات فإن نقص الموارد السياحية الطبيعية والتاريخية والثقافية يشكل عائقاً أمام التنمية السياحية في بلد ما، مع العلم بان توافر الموارد السياحية وعلى الرغم من أهميته فإنه لا يكفي لإقامة صناعة سياحية ناجحة.
- نقص المعرفة والوعي: لاتزال بعض البلدان تعاني من نقص الوعي بالأهمية الاقتصادية للسياحة كصناعة وما تشكله من مصادر للعملات الأجنبية، وتوفير فرص للعمل وغيرها من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

- ضعف النشاط الترويجي: من المشاكل القائمة والمعيقة لتطوير السياحة ضعف النشاط الترويجي للسياحة في وسائل الإعلام المختلفة.
- عدم وجود كوادر مهنية متخصصة لا سيما في القطاع الفندقي والترويج السياحي.
- نقص البنى الأساسية للسياحة: حيث تعاني العديد من الدول من نقص البنية التحتية اللازمة لإرساء وتطوير القطاع السياحي والمتمثلة بخدمات النقل والاتصالات والطرق وتوفير الأمن.
- نقص الاستثمارات السياحية: بينما يعد الاستثمار في الخدمات السياحية نشاطاً راسخا في الدول المتقدمة، فإنه في العديد من دول العالم يعتبر الاستثمار في القطاع السياحي استثماراً محفوف بالمخاطر، وهو ما يشكل عائقاً أمام تطوير وتنمية القطاع السياحي.
- غياب السياسات والاستراتيجيات السياحية المتناسقة: حيث تعاني العديد من البلدان من صعوبة انتهاج سياسات سياحية متكاملة، والسبب في ذلك تعارض المصالح بين القطاع العام والقطاع الخاص.

2.2.8 المعوقات السياحية في فلسطين:

2.2.8.1 معوقات سياسية وأمنية:

يعتبر توافر الأمن من أهم العوامل التي تؤثر على تطور السياحة في العالم، حيث في كثير من الأحيان ما تؤدي الحروب وفقدان السيطرة الأمنية في منطقة ما إلى تراجع السائحين عن زيارة تلك المنطقة، كما تعتبر السياحة من أكثر القطاعات التي تتأثر بالمنازعات والحروب والعلاقات السياسية بين الدول والسياسات الداخلية والخارجية (عبد القادر،2003: 125)، وفي الحالة الفلسطينية فإنه يمكن تلخيص المعوقات السياسية والأمنية المؤثرة على تنمية وتطوير الحركة السياحية كما يلي:

2.2.8.1.1 الاحتلال الإسرائيلي:

لقد شكل الاحتلال الإسرائيلي عائقاً كبيراً أمام تطور الحركة السياحية في الأراضي الفلسطينية، على الرغم من الأهمية الدينية والتراثية والتاريخية للأراضي الفلسطينية سواء للديانة المسيحية أو الإسلام، حيث يعتبر الاحتلال الإسرائيلي مسؤول عن 51% من المعوقات الأمنية والسياسية في الأراضي

الفلسطينية، حيث عمل الاحتلال الإسرائيلي منذ احتلاله للضفة الغربية والقدس وقطاع غزة على إفشال أي جهود لإحياء الحركة السياحية ومحاولة طمس الهوية الإسلامية والمسيحية للمناطق الأثرية وصبغتها بالمظاهر اليهودية، مما تسبب في تدهور الحركة السياحية وعرضها إلى انتكاسة حقيقية وتجميد معظم الأنشطة السياحية (حماد،2013).

2.2.8.1.2 النشاط الاستيطاني:

شكل النشاط الاستيطاني 14% من المعوقات الأمنية والسياسية للسياحة في الأراضي الفلسطينية، حيث يسعى الاحتلال من خلال الاستيطان إلى ضرب قطاع السياحة في الأراضي الفلسطينية وبصفة خاصة في الضفة الغربية، حيث تعمل سلطات الاحتلال على إنشاء المستوطنات على المحاور والطرق الرئيسية التي تصل إلى التجمعات الفلسطينية والمناطق ذات الأهمية الدينية والتاريخية، بالإضافة إلى محاولة عزل القدس عن محيطها العربي (حماد،2013).

2.2.8.1.3 الحصار وإغلاق المعابر:

تعتبر حرية الحركة والتنقل الوجه الأخر للسياحة وبالنظر للأوضاع في الأراضي الفلسطينية نجد أنها تعاني من سياسة الحصار والأغلاق التي يفرضها الاحتلال منذ انتفاضة الأقصى، وهو ما شكل أحد اهم العوائق السياسية والأمنية للسياحة في الأراضي الفلسطينية.

كما أدت السياسات التعجيزية التي تفرضها سلطات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية وتعقيد حركة توافد المغتربين الفلسطينيين إلى الضفة والقطاع إلى الإخلال بالحساب الجاري لقطاع السياحة خلال الفترة من 1968-1987م، حيث وصلت الخسائر إلى ما يقارب 41 مليون دولار (حماد،2013).

2.2.8.2 المعوقات المالية والاقتصادية:

وتتمثل اهم المعوقات المالية والاقتصادية للتنمية السياحية في الأراضي الفلسطينية فيما يلي (حماد،2013):

- عدم كفاية الاعتمادات المالية المخصصة للمؤسسات السياحية الرسمية مثل وزارة السياحة والأثار ووزارة الثقافة وغيرها من المؤسسات العاملة في القطاع السياحي.
- فرض ضرائب تعسفية من قبل سلطات الاحتلال على الفنادق الفلسطينية مما أثر سلبياً على الحركة السياحية في الضفة والقطاع (الخواجا،1997: 66).
- ضعف التسهيلات المالية المقدمة لقسم الآثار والمواقع السياحية سواء من قبل سلطات الاحتلال أو في عهد السلطة الفلسطينية، كما أن التسهيلات الائتمانية المصرفية لم تكن كافية للقطاع السياحي بحيث لم تكن الموارد المالية للاستثمارات السياحية تغطي تكلفة الاقتراض مما أدى لارتفاع نسبة المخاطرة لتلك المشاريع.
- ارتفاع أسعار الخدمات السياحية لا سيما أسعار الفنادق مقارنة بالأسعار السائدة في الدول المجاورة.
- الارتفاع في المستوى العام للأسعار (التضخم) والذي يؤثر في حجم الطلب السياحي (عز الدين وعاشور،2002: 184).
- عدم توافر رؤوس الأموال الكافية وإحجام رجال الأعمال عن الاستثمار في القطاع السياحي، بالإضافة إلى سوء توجيه الاستثمارات في قطاع السياحة حيث يلحظ أن شركات الاستثمار الوطنية والأجنبية تحجم عن الدخول بأموالها في مشاريع تنمية واستغلال في مناطق الدولة سياحيًا وتطوير الخدمات فيها (عز الدين وعاشور،2002: 184).

2.2.8.3 معوقات إدارية وتنظيمية:

لقد توصلت الدراسة التي أجراها حماد (2013) إلى عدد من الأسباب الإدارية والتنظيمية التي تشكل عائقاً أمام حركة تطوير السياحة في الأراضي الفلسطينية وهي كما يلي:

- غياب بنية مؤسساتية وطنية تفي بالشؤون السياحية في فلسطين.
- عدم توفر التنسيق الكامل بين الأجهزة والمؤسسات السياحية، حيث يعتبر التنسيق وظيفة مهمة من وظائف الإدارة ومطلباً مهما من مطالب التنمية السياحية خاصة والاقتصادية عامة (عبد السميع،2001: 72).

- قصور القوانين المنظمة لصناعة السياحة في الأراضي الفلسطينية، يعد من أهم المعوقات التنظيمية والإدارية التي تحد من تطور صناعة السياحة، إضافة إلى غياب الكفاءات والكوادر المتخصصة حيث إن النشاط السياحي يخضع لعوامل تنظيمية وإدارية (البطوطي،2001: 172).
- انخفاض كفاءة الأسلوب التطبيقي المستخدم في تقييم الفنادق والمنشآت السياحية الموجودة في بلادنا، مما أدى إلى وجود عدد كبير منها غير مطابق للمواصفات الدولية للفنادق حيث أصبحت الفنادق في بلادنا تقل في مستواها عن الفنادق العالمية.

2.2.8.4 معوقات خاصة بالتخطيط السياحي:

يعتبر التخطيط السياحي أحد أهم أدوات التنمية السياحية، التي تؤدي إلى زيادة الدخل الفردي الحقيقي والقومي، وتهدف إلى تحقيق تنمية حضارية شاملة لجميع المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية في البلاد ومن هنا فالتخطيط السياحي يعد ضرورة من ضرورات التنمية المستدامة الرشيدة (عز الدين وعاشور،2002: 180)، ويعاني القطاع السياحي في الأراضي الفلسطينية من سوء التخطيط للأسباب التالية (حماد،2013):

- عدم وجود خرائط سياحية شاملة تضم جميع مناطق الجذب السياحي والسبب في ذلك القصور من قبل بعض الوزارات والهيئات الرسمية.
- عدم وجود لوائح للعاملين في القطاع السياحي، وعدم وجود القوانين المنظمة للعمل في القطاع السياحي.
- قصور الإعلام السياحي، وقلة الاهتمام الحكومي.

2.2.8.5 معوقات خاصة بتدني مستوى الخدمة:

لازالت تعاني الأراضي الفلسطينية من مشكلات تتعلق بجودة الحركة وطرق النقل التي تربط بين الأماكن السياحية المختلفة ومشكلات تتعلق بالصرف الصحي وشبكات المياه النقية، وقلة الاهتمام بالمناطق السياحية والأثرية، وقلة الوعي السياحي لدى السكان، يضاف إلى ذلك تخلف خدمات السياحة المصرفية في البنوك والمصارف، وعدم وجود شرطة سياحية في بعض الأماكن والمواقع الأثرية، وعدم ملائمة المظهر الخاص مع الزي الخاص للعاملين في قطاع السياحة (حماد،2013).

2.2.8.6 معوقات بيئية

إن معالم البيئة الطبيعية عامل مهم جدًا في التنمية السياحية، حيث تجذب اهتمام السائحين، وتعتبر البيئة المورد الرئيسي للسياحة ودون الحفاظ عليها وحمايتها فإنها تفقد عنصر الجذب السياحي، وتتمثل اهم المعوقات البيئية في تلوث الهواء ومياه البحار والشواطئ، وعدم الاهتمام بالمناطق الأثرية والمواقع التاريخية (سليمان،2009: 163).

بالإضافة إلى مجموعة من المعوقات الذاتية أمام تطور التنمية السياحية في الأراضي الفلسطينية وهي كما يلي:

- ضعف الاستثمار السياحي المحلي والأجنبي واقتصار الإنفاق الحكومي على المصاريف التشغيلية الإدارية للمؤسسات والوزارات الحكومية.
- نقص خدمات البنية التحتية والأساسية للمناطق السياحية.
- عدم القدرة على مجاراة ومنافسة شركات السياحة الإسرائيلية.
- ضعف الإمكانات المالية للسلطة الفلسطينية.
- نقص الكوادر والخبرات السياحية المؤهلة (الفلاح،2012).
- ضعف التسويق الخارجي للسياحة الفلسطينية وعدم استغلال المعارض السياحية الدولية للترويج للسياحة الفلسطينية.
- ضعف التشريعات والقوانين المنظمة للقطاع السياحي.
- تحكم شركات السياحة الإسرائيلية بالبرامج السياحية والتي تقوم باستثناء المناطق والمواقع الفلسطينية للبرامج السياحية للوافدين (حماد،2013).

2.3 المبحث الثالث: السياحة في مدينة بيت جالا

2.3.1 مقدمة:

تعد فلسطين من البلدان صاحبة التاريخ السياحي العريق، حتى يمكن القول إنها المنطقة السياحية الأولى في التاريخ التي جذبت السياح والحجاج والزائرين منذ أقدم العصور حتى يومنا الحالي، لأن أقدم شكل للسياحة في التاريخ وهو الحج قد بدأ في فلسطين، حيث أنها جذبت أفئدة مؤمني العالم من أتباع الديانات السماوية الثلاث: الإسلام والمسيحية واليهودية، كما أنها تعتبر ذلك مهد الحضارة البشرية ذاتها، كما تتميز فلسطين بموقعها الجغرافي فهي تقع في جنوب غرب قارة آسيا في الجزء الجنوبي للساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وهي بذلك تقع في قلب العالم القديم، ما يجعلها جسراً برياً يربط بين قارتي آسيا وإفريقيا، مما جعلها محطة رئيسية لمختلف السياح الهادفة إلى الاستجمام بمناخها الدافئ، وشواطئها الرملية، وتضاريسها المتنوعة (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني–وفا،2016).

ولقد مرت السياحة في فلسطين بالعديد من الحقب التاريخية، حيث كانت محط أنظار الزوار والحجاج والمستشرقين منذ العصور القديمة، مروراً بحقبة الحروب الصليبية وفي عهد صلاح الدين ومن تلاه من أمراء المماليك حيث تم في هذه الحقبة الاهتمام بإحياء المواسم الشعبية من أجل حشد قوى بشرية هائلة تكون جاهزة في فترات موسم الحج المسيحي إلى فلسطين، بالإضافة لتوفير قوى محاربة ترافق قوات السلطان التي تتخوف من احتكاكات أثناء مواسم الحج (سرحان،1988: 99).

وبعد نهاية حرب القرم، وهي حروب دارت رحاها بين الدولة العثمانية وروسيا القيصرية، حرصت الاتحادات الطائفية التي أسست في بلدان أوروبا على تنظيم أفواجاً للحجاج تتمتع بالرعاية الروحية، من مرسيليا منذ عام 1353م (صلاح الدين،1996: 33). وشهدت هذه الفترة ترميم الكنائس، وتم فيها بناء دار ضيافة في بيت لحم عرفت باسم كزانيوفا، أي البيت الجديد ليتكون منزلا للزوار القادمين للمدينة (جقمان،1999: 159).

وفي الفترة ما بعد 1850 بدأت المؤسسات السياحية الاهتمام بالسياح المسافرين الذين لا يرغبون بالسفر بشكل فردي لفلسطين. وكان معظم السياح تقريباً ينزلون في الأديرة، التي كانت ترعاها المؤسسات الدينية، وكانت الأغلبية العظمى من هؤلاء السياح من المسيحيين الأوروبيين الشرقيين، ومن مسيحيي الشرق وأكبر فصائلهم كانت من السياح الروس(شلايل،2014).

ومع بداية القرن الحالي كان يزور فلسطين سنوياً ما معدله 20,000 سائح أجنبي بالإضافة إلى آلاف الزوار العرب الذين كانوا يتوافدون على فلسطين، خاصة في رمضان، وفي الأعياد الإسلامية والمسيحية، وظل عدد السياح الوافدين يتزايد سنوياً حتى وصل عدد السياح من غير العرب إلى قرابة 30,000 شخص في السنة قبل قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين على أن هذه الأعداد كانت تتغير طبقاً للعوامل السياسية والأمنية في البلاد (هيئة الموسوعة الفلسطينية،1996: 602).

وخلال هذه الفترة تطورت الموانئ الفلسطينية وتم ربطها بخطوط بحرية تتصل بموانى أوروبا، وموانئ أمريكا وجنوب شرق آسيا، بالإضافة إلى ارتباط فلسطين بالخط الحديدي الحجازي ووجود شبكة من السكة الحديدية تصل إلى معظم الأماكن السياحية، وارتباط المدن الفلسطينية بطرق برية جيدة، مما شجع قدوم السياح إلى فلسطين وساهم في تطوير السياحة في فلسطين (هيئة الموسوعة الفلسطينية،1996: 602).

وفي عهد الكيان الصهيوني فقد حاول الكيان بشتى الطرق والوسائل تطوير الحركة السياحية الإسرائيلية، وذلك لإدراكها بأهمية السياحة على المستوى الاقتصادي، فأصبحت السياحة ثاني أكبر مورد للعملات الأجنبية في إسرائيل، وتشير الإحصائيات إلى أنه عدد السياح قد بلغ في العام 1960م 100 ألف سائح وتضاعف هذا العدد إلى ثلاثة أمثاله في السنوات الخمس اللاحقة، وكانت الغالبية العظمى من هذه الأعداد هم من اليهود الأوروبيين والروس (صلاح الدين،1996).

وفي عهد السلطة الفلسطينية ومع بدأ عملية السلام في الشرق الأوسط في العام 1991، شكلت نقلة نوعية في قطاع السياحة، حيث فاق عدد السياح الذين قدموا لزيارة كنيسة المهد في بيت لحم عام 1995 المليون سائح، علماً أن 10% من هذا العدد من السياح يزورون الخليل، وأن 300 ألف يؤمون المواقع الأثرية في أريحا(حماد،1994)

ولا زالت السلطة الفلسطينية تبذل جهوداً حثيثة لدعم وتنشيط صناعة السياحة في مختلف الأراضي الفلسطينية، وذلك من خلال تقديم التسهيلات للمستثمرين في المشاريع السياحية المختلفة، والتالي بعض الإحصاءات والأرقام عن واقع السياحة في فلسطين.

ومن الملاحظ ان هناك زيادة كبيرة في نسبة السياح المحليين حيث وصلت نسبة الزيادة إلى 370% في العام 2017م مقارنة بالعام 2008م، بينما على مستوى الوافدين نجد أن الزيادة في عام 2017م كانت 93% عما كانت عليه في العام 2008م، والجداول التالية توضح اعداد السياح من الوافدين والمحليين الذين زاروا فلسطين في اخر 10 سنوات.

- عدد الزوار الوافدين:

جدول 2.1 عدد الزوار الوافدين

Year	عدد السياح الوافدين	النسبة (2008) سنة الأساس	نسبة التغيير السنوي
2008	1,430,799		
2009	1,373,708	-4%	-4%
2010	2,298,556	61%	67%
2011	2,280,920	59%	-1%
2012	2,560,645	79%	12%
2013	2,661,405	86%	4%
2014	2,527,173	77%	-5%
2015	1,907,069	33%	-25%
2016	2,167,184	51%	14%
2017	2,766,030	93%	28%

المصدر: إعداد الطالبة بناء على احصائيات وزارة السياحة والأثار

- عدد الزوار المحليين

جدول2.2 عدد الزوار المحليين

Year	عدد الزوار المحليين	النسبة (2008) سنة الأساس	نسبة التغيير السنوي
2008	685,000		
2009	1,219,860	78%	78%
2010	2,646,908	286%	117%
2011	2,551,133	272%	-4%
2012	2,229,591	225%	-13%
2013	2,386,309	248%	7%
2014	2,552,226	273%	7%
2015	2,438,913	256%	-4%
2016	2,532,582	270%	4%
2017	3,218,949	370%	27%

المصدر: اعداد الطالبة بناء على إحصائيات وزارة السياحة والآثار

2.3.2 نبذة تعريفية عن مدينة بيت جالا:

تقع محافظة بيت لحم الى الجنوب من محافظة القدس. وتعتبر محافظة بيت لحم من المحافظات الفلسطينية الكبيرة حيث تقدر مساحتها بحوالي 607.8 كيلومتر مربع أي حوالي 11.7% من اجمالي مساحة أراضي الضفة الغربية التي تم تقسيمها الى عدة مناطق بموجب اتفاقية اوسلو. حيث تشكل مناطق (أ) حوالي 7.5% من أراضي المحافظة ومناطق (ب) حوالي 5.6% من المحافظة. بينما تشكل مناطق (ج) والمحميات الطبيعية ما نسبته 86.9% من أراضي المحافظة. وتضم محافظة بيت لحم 44 تجمعا منها 3 مخيمات للاجئين. (الخطة التنموية المكانية الاستراتيجية لمحافظة محافظة بيت لحم 2016-2022)

تتمتع محافظة بيت لحم بموقع فريد في فلسطين بسبب موقعها المركزي وأهميتها التاريخية، الثقافية، الدينية والإجتماعية. تضم محافظة بيت لحم مدينة بيت جالا، حيث تقع مدينة بيت جالا على بعد خمسة كيلومترات عن مدينة القدس وعلى بعد كيلومترين فقط عن كنيسة المهد في بيت لحم "مسقط رأس السيد يسوع المسيح"، حيث أنَّ هذا الموقع المركزي يربط القدس إلى الجنوب الغربي وبيت لحم إلى الشرق، والقرى المحيطة بها من بلدة الدوحة وقرية الخضر إلى الجنوب وبتير إلى الغرب. تبلغ مساحة مدينة بيت جالا 14,000 دونم، وبيت جالا بالآرامية تعني سجادة العشب. (تقرير بلدية بيت جالا، 2015)

كما أن المناخ المعتدل وكميات الأمطار التي تهطل عليها جعلها أكثر ملائمة لزراعة الأشجار المثمرة مثل أشجار الزيتون والمشمش والعنب والتوت وذلك لطبيعة الأرض الجبلية، أما زراعة الخضار والحبوب فهي محدودة.

يعتقد أن يكون موقع بيت جالا هو واحد من عدة مواقع محتملة للمدينة التوراتية جيلو المذكورة في يشوع 51:15 وصموئيل الثاني 12:15. شكلت المدينة منتجع صيفي جميل منذ عام 1940 حتى بداية "الاحتلال الإسرائيلي" في عام 1967، وفي يومنا الحالي يرتادها الكثير من السياح نظراً للطقس الجيد والمناظر الجذابة وموقعها على قمة أحد الجبال (930 م) مطلة على القدس وبيت لحم وغيرها من الأماكن.

أهالي بيت جالا الأصليين غالبيتهم من المسيحيين وينتمون تاريخيا إلى خمسة أحياء، يتضمن كل منها عدة أسر وهذه الأحياء هي: (السماعنة، الصرار، العراق، الدير، الكنيس)، بالإضافة إلى السكان المسلمين. (تقرير بلدية بيت جالا، 2015)

2.3.3 طبوغرافية المدينة:

تقع مدينة بيت جالا على ارتفاع يتراوح من 710م–920م فوق مستوى سطح البحر، وبالتالي مناخها يعتبر معتدلاً، متوسط درجة الحرارة السنوية هو 17°درجة مئوية ومتوسط هطول الأمطار السنوي 550م. عمل السكان أصلاً في زراعة المحاصيل الفلسطينية التقليدية التي تنمو في مناخ البحر الأبيض المتوسط مثل أشجار الزيتون التي تعود إلى مئات السنين والعنب والمشمش والتوت والتفاح والخوخ، علاوة على ذلك البيتجاليون مشهورون بمواهبهم الفنية العالية المتمثلة في نحت الحجر، والحرف اليدوية كالحفر على خشب الزيتون وتطريز الأزياء التقليدية الفلسطينية الملونة والنسيج.

كانت تعتبر المدينة في السابق إحدى قرى القدس لهذا فإن سكانها أسهموا في بناء العديد من القرى الفلسطينية المجاورة، وكانوا جزءا من فريق ترميم كنيسة "القيامة" في القدس خلال الفترة الصليبية. (تقرير بلدية بيت جالا،2015).

صورة 2.1 مدينة بيت جالا

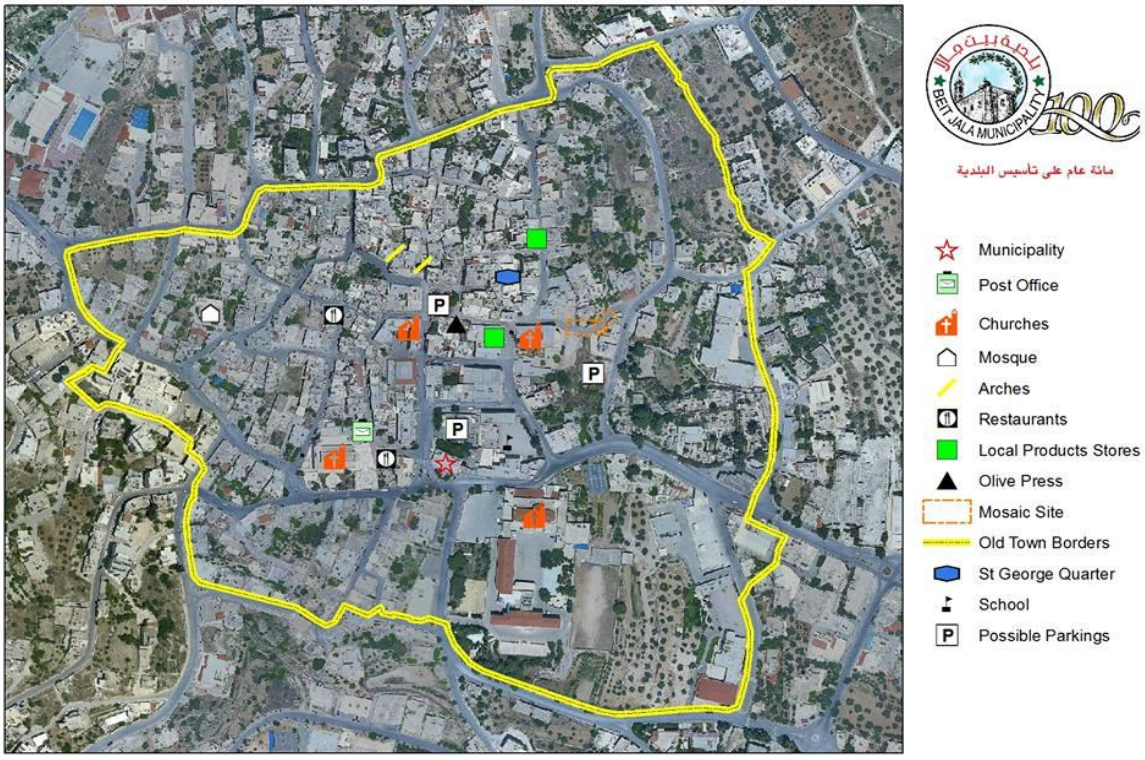

صورة 2.2 مدينة بيت جالا

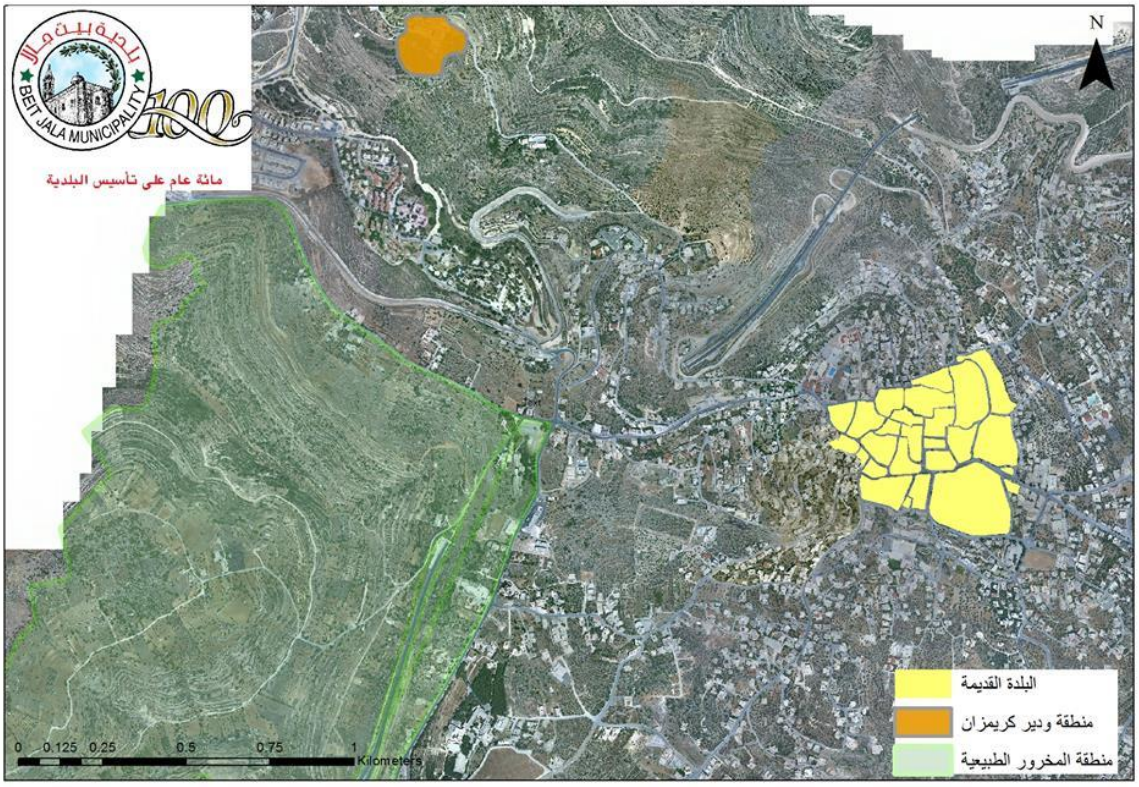

صورة 2.3 البلدة القديمة

2.3.4 المقومات السياحية في بيت جالا:

تعتبر السياحة من أهم ركائز مقومات الاقتصاد في محافظة بيت لحم، حيث تتوفر العديد من عناصر الجذب السياحي الدينية والثقافية والتاريخية والطبيعية، ولطالما كانت ولا تزال محافظة بيت لحم هي الوجهة السياحية الأولى على مستوى الوطن، إلا أن حصة مدينة بيت جالا متواضعة بالنسبة للمحافظة وذلك لحداثة تجربتها في تنشيط وترويج قطاع السياحة بالرغم من المشاريع المتعددة التي قام بها القطاع الخاص والعام لتطوير البنية التحتية السياحية في المدينة خلال السنوات الخمس السابقة، وفيما يلي أبرز الأماكن السياحية التي تشكل مقومات المدينة السياحية:

2.3.4.1 كنيسة القديس نيقولاوس

هي كنيسة أرثوذكسية بُنيت فوق المغارة التي يعتقد أن القديس نيقولاوس قد عاش فيها أوائل القرن الرابع الميلادي، وتعتبر واحدة من أهم المعالم في المدينة حيث يعتبر القديس نيقولاس شفيع مدينة بيت جالا، كما أن الكهف الموجود تحت الكنيسة الحالية يضم حاليا أيقونة للقديس نيقولاوس وشعلة أبدية تبقى مضاءة تكريما له.

في أوائل القرن الميلادي الرابع بني دير قديم فوق المغارة، ودمر وأعيد بناؤه عدة مرات كان أخرها خلال الفترة العثمانية، بناه الرهبان الكرج من روسيا والبعض يعتقد انه بني فوق جزء صغير من دير الخضر. (تقرير بلدية بيت جالا، 2015)

في عام 1921م تم هدم مبنى الكنيسة القديمة والمبنى الحالي أقامه سكان بيت جالا المحليين، وخلال عملية بناءه تم اكتشاف أنقاض كنيسة بيزنطية قديمة وكهف قديم وكما تم اكتشاف فسيفساء يصور نسرا يحمل رأسين والذي كان رمز الإمبراطورية البيزنطية مما يؤكد قدسية الكنيسة المقدسة. وتم إنهاء عملية بناء الكنيسة في عام 1925 حيث أن واجهات الكنيسة الحجرية تظهر قدرا كبيرا من عمل الحجر الفني لبنائي الحجر المشهورون في بيت جالا، بما في ذلك الإيكونوستاس الرائع الذي يعتبر تحفة فنية أيقونة من الحجر. (تقرير بلدية بيت جالا، 2015)

في عام 2002 وأثناء قيام بلدية بيت جالا بأعمال الحفر لتمديدات خطوط الصرف الصحي في شمال شرق كنيسة القديس نيقولاوس (بجانب الكنيسة) تم اكتشاف أرضية فسيفساء، قامت دائرة السياحة والآثار بأعمال التنقيب وكشفت عن الأجزاء المتبقية من الأرضية، وتم العثور على غرفتين بها أرضيات من

الفسيفساء يعود تاريخها إلى الفترة البيزنطة. وحاليا يتم العمل على دراسة مشروع ترميم وتطوير المنطقة لتصبح منطقة سياحية. (وكلاء الكنيسة الأرثوذكسية بيت جالا، 2017)

كما يعتقد بأن أسطورة سانتا كلوز تبلورت من شخص القديس نيقولاوس الذي كان يوزع الهدايا على المحتاجين والفقراء، كما يقام في التاسع عشر من شهر كانون أول من كل عام عيد القديس نيقولاوس حيث يكون هناك العديد من الفعاليات الدينية والترفيهية على مدار أسبوع في بيت جالا.

صورة 2.4 كنيسة القديس نيقولاس

2.3.4.2 حوش مار جريس

يقع حوش مار جريس في وسط البلدة القديمة في مدينة بيت جالا وهو عبارة عن مجموعة من البيوت مبنية فوق دير قديم يعتقد أنها كنيسة قديمة للقديس جريس، وبحسب الرواية الشفوية المتناقلة فان دير مار جريس والذي بني ما بين القرن السادس عشر والتاسع عشر موجودا تحت الحوش الحالي. ما زال الحوش شاهدا على جزء من دير مار جريس من خلال الجدار الضخم التقليدي الذي يعتقد أنه جزء من الجدار المحيط بالدير.

وبحسب الروايات التاريخية الشفوية فانه في الفترة ما بين القرن الثامن عشر والتاسع عشر تم تأجير حوش مار جريس لمجموعة من رهبان الروم الارثوذكس الروسيين والذين استخدموا المكان كمدرسة لتعليم الدين المسيحي لسكان المنطقة.

وفي الفترة ما بين 1921م و1925م أثناء القيام بإعادة بناء كنيسة القديس نيقولاس تم اكتشاف نفق يعود إلى الفترة البيزنطية تحت كنيسة القديس نيقولاوس، وبحسب الروايات الشفوية فان هذا النفق يربط حوش مار جريس مع كنيسة القديس نيقولاوس ويعتقد انه الجزء المتبقي من كنيسة مار جريس. كما ان باب هذا النفق موجود حاليا في الجدار الشمالي الشرقي في الطابق السفلي من كنيسة القديس نيقولاوس. (مركز حفظ التراث الثقافي وتقرير بلدية بيت جالا، 2015)

صورة 2.5 حوش مار جريس

2.3.4.3 كنيسة العذراء مريم

تعتبر كنيسة القديسة مريم هي الأكبر، حيث تصل سعتها إلى 1000 شخص، وهي كنيسة يونانية أرثوذكسية بنيت في عام 1865م، ولا تزال تضم الكنيسة الإيكونوستاس الأصلي والعديد من الرموز الأخرى، كما تحتوي الكنيسة على الصخرة التي من المفترض أن القديسة مريم قد اختبأت فيها ذلك أثناء فرارها إلى مصر (تقرير بلدية بيت جالا،2015). ويقال إن هذا الحجر جيء به من طباليه أو بالأحرى من كنيسة كاثيسما التي تم اكتشاف بقايا مصطبتها عام 1992م والتي تقع بالقرب من دير مار الياس. (لجنة من أبناء بيت جالا، 1994)

صورة 2.6 كنيسة العذراء مريم

2.3.4.4 كنيسة البشارة الكاثوليكية والمدرسة الإكليريكية "السيمينير".

وهي عبارة عن تجمع كاثوليكي يضم الكنيسة، والسيمينير، ومدرسة تم إنشاؤها في نفس المنطقة، بنيت الكنيسة الكاثوليكية في عام 1858م بعد الحصول على مرسوم من "الحكومة التركية"، وقد سميت الكنيسة بكنيسة البشارة تخليدا للحدث المذكور في الكتاب المقدس والذي يظهر بوضوح من خلال لوحة رئيسية للكنيسة (تقرير بلدية بيت جالا، 2015)

ولقد أفتتحت المدرسة الإكليريكية للبطريركية اللاتينية في القدس عام 1852م، ثم انتقلت ذهابا وإيابا بين القدس وبيت جالا عدة مرات قبل الاستقرار بشكل دائم في بيت جالا في عام 1936م، خلال ما يزيد عن 150 عاماً من وجود المعهد اللاهوتي في بيت جالا تمت رسامة 267 كاهنا و11 من الأساقفة واثنان من البطاركة العرب. (تقرير بلدية بيت جالا،2015)

صورة 2.7 كنيسة البشارة

2.3.4.5 الكنيسة الإنجيلية اللوثرية

نشأت الطائفة اللوثرية في مدينة بيت جالا عام 1876م حيث كان أول المنضمين اليها السيد جريس سليمان أبو دية " مختار حارة " وتبعه بعض عائلات المدينة.

حيث كان الجهد التبشيري مركزا في مدينة القدس في أربعينيات وخمسينيات القرن التاسع عشر وكما تم انشاء عدة مدارس لوثرية في القدس مثل مدرسة طاليثا قومي للبنات ومدرسة لتعليم المهن الحرفية للبنين، ولكن بعد الحرب العالمية الثانية وسقوط النازية وقيام الاحتلال الاسرائيلي باحتلال جزء من القدس عام 1948م تم مصادرة جميع أملاك الألمان في مدينة القدس مما أدى الى نقل هذه المدارس الى المناطق الفلسطينية غير المحتلة وبالأخص مدينة بيت جالا ونذكر منها الصرح العلمي طاليثا قومي.

(تقرير بلدية بيت جالا، 2015)

صورة 2.8 الكنيسة الانجيلية اللوثرية

2.3.4.6 بئر عونة:

يقع بئر عونه إلى الشمال من مدينة بيت جالا وهو نبع ماء عميق قديم واعتبر النبع المصدر الرئيسي للمياه لسكان مدينة بيت جالا وماشيتهم، يعود اسم النبع إلى جذوره الآرامية، حيث يعني أسمه نبع الماشية، كما يطلق عليه بئر سنحاريب، نسبة إلى سنحاريب ملك آشور الذي عسكر جنبا إلى جنب مع جيشه حول البئر أثناء حصاره حول القدس في سنة 701 قبل الميلاد. (جقمان، 1992: 178)

كما يعتقد أن مريم العذراء قد مرت بالبئر وشربت من مياهه في طريقها إلى بيت لحم، كما ان هناك علامات على الصخور بجانب رأس البئر يقال إنها لركبتي مريم العذراء، وفي عام 1867م أمر "كيريليوس بطريرك الروم الأرثوذكس " ببناء غرفة حول النبع حيث بناها إسحاق المصو وهو من بنائو مدينة بيت جالا. (تقرير بلدية بيت جالا،2015)

صورة 2.9 بئر عونة

2.3.4.7 مقام النبي جدعون:

مقام النبي جدعون كان موجود في الشمال الشرقي من سوق الخضار الحالي ولكن قامت بلدية بيت جالا بإقامة بناء وعمل توسيع للشارع الصاعد شمالا مما أدى الى طم المقام المذكور.

وقد كان المتدينين يزورون المقام ويضيئون سراج زيت ويقومون بالصلاة نذرا لشفاء مرضاهم، حيث انهم كانو يعتقدون بأن سراج الزيت الذي يبقى مشتعلا يشفى المريض الذي قدم لاجله اما اذا انطفأ سراج المريض فان لا شفاء له (جقمان، 1992: 178).

2.3.4.8 كريمزان:

تقع منطقة كريمزان غرب مدينة بيت جالا وستة كيلومترات إلى جنوب غرب القدس، وذلك على سفوح الجبال التي تمتد من شمال فلسطين إلى جنوبها بمحاذة ساحل البحر الأبيض المتوسط، وتتميز المنطقة بالأنشطة الزراعية الكثيفة وينابيع المياه والخرب الأثرية والمناظر (القصور الزراعية) ومعاصر الزيتون والعنب، بالإضافة إلى دير السالزيان.

وإدراكا من قبل بلدية بيت جالا ووزارة السياحة والآثار بأن المدرجات الثقافية لمنطقة كريمزان هي جزء لا يتجزأ من المرتفعات الجبلية الفلسطينية، ونظراً لما تحمله من قيمة استثنائية عالمية، فقد تم تقديم مقترح لإدراجها في قائمة اليونسكو للتراث العالمي امتداداً لحدود موقع التراث العالمي "فلسطين، أرض الزيتون والعنب، المدرجات الثقافية لجنوب القدس، بتير". (وزارة السياحة والآثار، 2016)

2.3.4.9 دير كريمزان:

هو دير يدار من قبل رهبان الساليزيان دون بوسكو الذي تم بناؤه في عام 1885م على أنقاض أحد الأديرة البيزنطية من القرن السابع بالقرب من عين ماء كريمزان، بالإضافة إلى دير راهبات كريمزان الذي تتم إدارته من قبل أخوية ساليزيان دون بوسكو والذي تم بناءه بالقرب من عين ماء حنتش (منصور)، كما يضم الدير روضة أطفال ومدرسة ابتدائية (تقرير بلدية بيت جالا، 2015).

يقع الدير على مساحة كبيرة من الأراضي المنحدرة والتي تم زراعتها بأشجار الزيتون وكروم العنب والجدير ذكره أن الدير يدير مخمرة لصنع النبيذ هذه الخمارة "اقبية كريمزان" تم إنشائها في عام 1885م وفي الوقت الحاضر يتم تصنيع وتصدير جزء من منتجاته الذي يستخدم كروم العنب والزيتون المزروعة

في أرض الدير والأرضي المجاورة لعدة دول أجنبية، حيث يحظى هذا النبيذ الذي يحمل علامة تجارية تدعي "نجمة بيت لحم" بشهرة عالمية إضافة إلى ذلك فان مصنع النبيذ يقيم مهرجانات سنوية لتذوق النبيذ يتضمن المهرجان العديد من الفقرات الترفيهية والغنائية (تقرير بلدية بيت جالا، 2015).

وفي الوقت الحالي يقصد الكثير من الزوار منطقة كريمزان لتصوير مناسباتهم الخاصة ولممارسة رياضة المشي أو الرياضة الروحية للتخلص من متاعب الحياة وسط الهواء النقي والماء والمناظر الجميلة.

2.3.4.10 وادي المخرور:

يقع الوادي على حافة المدينة مع حدود قرى بتير والولجة والخضر، وهو جزء من الأراضي التي أدرجت في عام 2014 في قائمة اليونسكو للتراث العالمي تحت إسم "فلسطين: أرض الزيتون والكروم، المناظر الطبيعية التراثية في جنوب القدس، بتير". وذكر رئيس بلدية بتير انه اكثر من 150000 شخص في السنة يرتادوا المنطقة سيرا على الأقدام في مسار المخرور – بتير.

المخرور من الأراضي الزراعية الخصبة في المدينة حيث ما زال الناس يمارسون الزراعة فيها وكما أن هناك العديد من الأشخاص يقصدون المنطقة لقضاء فسحة عطلة نهاية الأسبوع. تعتبر منطقة المخرور محمية تراث طبيعي حيث يمكن سماع أصوات الينابيع المختلفة والتعرف لبعض الحيوانات البرية الفلسطينية. في الوقت الحاضر تحتضن المنطقة عدة مطاعم مختلفة تقدم الأطباق التقليدية مع التأكد من أن الزائر سيختبر تجربة الحياة الفلسطينية التقليدية الأصيلة. (تقرير بلدية بيت جالا، 2015)

حاليا تم استصلاح أكثر من 100 دونم من الأراضي في منطقة المخرور وسيتم تحويل من 20–30 دونم الى منطقة زراعية بيئية لتكون التجربة الأكبر على مستوى الضفة في هذا المجال. (تقرير بلدية بيت جالا، 2018)

2.3.4.11 المدينة التاريخية وأحيائها القديمة:

إن قلب مدينة بيت جالا التاريخي يحتل مساحة 110 دونم ويعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر ويحتوي على أبنية قديمة وبعض البقايا الأثرية من الفترة البيزنطية والتي تشير إلى أهمية تلك الفترة التاريخية. (تقرير بلدية بيت جالا، 2015)

- **السوق القديمة (وشارع التجار):**

تم إنشاء السوق القديمة وشارع التجار عام 1933م، حيث يخدم السوق القديم أهالي بيت جالا وبيت لحم وغيرها من القرى المحيطة بها، بحيث يتمكن المزارعون من القرى المحيطة ببيت جالا من بيع منتجاتهم خلال ساعات النهار الأولى.

السير في شارع التجار المتلاحم للسوق القديم يكسب الزائر تجربة خاصة، حيث تتنبه جميع الحواس عند التنقل من متجر إلى آخر حيث تلاحظ أنماط معمارية مختلفة، وعناصر فريدة من نوعها. (تقرير بلدية بيت جالا،2015)

- **معصرة الزيتون**

تقع المعصرة في مبنى تاريخي يقع في شارع السوق في مدينة بيت جالا التاريخية أمام ساحة الدير وبعد أمتار قليلة من كنيسة القديس نيقولاس. الحوش يتكون من 3 وحدات، أول وحدة هو مبنى تقليدي مهجور، كان يستخدم بمثابة معصرة الزيتون، وفيه حجرة إضافية في الجزء العلوي من المبنى التي شيدت في وقت لاحق، والآن بمثابة حظيرة. الوحدة الثانية، مبنى سكني تقليدي مكون من طابقين مع بعض الإضافات من الإسمنت والصفيح والطابق الأرضي مهجور. الوحدة الثالثة هو عبارة عن وحدة تقليدية مهجورة، وهي متلاصقة للفناء الخلفي. (تقرير بلدية بيت جالا،2017).

- **خربة النجار:**

ترجع خربة النجار إلى الفترة البيزنطية، تحتوي على معاصر الزيتون والجدران القديمة وثلاثة مقابر محفورة في الصخر. (مركز حفظ التراث، 2005)

- **ينابيع المياه في مدينة بيت جالا:**

- عين كبريان: تقع غرب مدينة بيت جالا في منطقة المخرور.
- عين بئر عونه شمال مدينة بيت جالا.

- عين الخنش: تقع شمال غرب المدينة قرب قرية الولجة حيث تقع في منطقة كريمزان وحيث اعيد ترميم هذه العين عام 1924م وسميت ايضا عين منصور (العذراء) حاليا.
- عين الحنية: تقع في منطقة واد أحمد في المدينة والقريبة من قرية المالحة وتعتبر كبرى عيون المياه وتمتاز بغزارتها.
- عين فارة: تقع في منطقة كريمزان من الجهة الشمالية للمدينة ولكن تم طمها حاليا.

العيون الموجودة في المدينة وبالأخص عين كبريان ومنصور وعين فارة أصبحت مياهها ضئيلة جدا وذلك بعد شق شارع 60 وحفر الأنفاق في المدينة من قبل الاحتلال مما أدى الى اضمحلال هذه العيون. (تقرير بلدية بيت جالا، 2018)

كما أنه يقال من قبل بعض المسنين أن هناك العديد من العيون موجودة في المدينة ولكن تم طمها نتيجة الغزوات المتكررة على المدينة.

2.3.5 عوامل الجذب السياحي في المدينة:

تمتلك مدينة بيت جالا العديد من عناصر الجذب السياحي وهي كما يلي (تقرير بلدية بيت جالا، 2018):

2.3.5.1 مقومات حرفية وزراعية:

- وجود حرفيين ومؤسسات إنتاجية تراثية تقليدية ومنتج حرفي سياحي مثل خشب الزيتون.
- وجود عدد من الخبراء والفنيين والحرفيين في مجال السياحة وحفظ التراث.
- وجود منتجات زراعية مميزة مثل المشمش والزيتون ومنتجاتها التي تعتبر إضافة نوعية للسياحة في المدينة.

2.3.5.2 البنية التحتية وجهود البلدية:

- توفر البنية التحتية المساندة لقطاع السياحة مثل المطاعم والفنادق والأدلاء.
- وجود توأمة بين البلدية ومؤسسات المدينة ومدن أجنبية ومؤسساتها.
- البلدة القديمة والمباني القديمة المتميزة بعمارتها وترميم عدد كبير من المباني والمواقع التراثية واستغلالها كمقرات لمؤسسات المدينة.

- وجود منطقة كريمزان المتميزة بالمشهد الطبيعي والمصاطب الحجرية المميزة بالإضافة إلى معمل النبيذ التاريخي في فلسطين.
- وجود توجهات عاملة وحريصة على تطوير السياحة وحماية التراث والآثار من قبل مؤسسات المدينة وخاصة البلدية التي عملت مع بلديات المحافظة على تأسيس مجلس السياحة الموحد لبلديات المحافظة.

2.3.5.3 الموقع والأماكن الأثرية:

- توفر مقومات النمو لقطاع السياحة والآثار من حيث الموروث الديني والثقافي والطبيعي وقطاع الحرف التراثية.
- موقع بيت جالا وقربها من أهم مدينتين سياحيتين في فلسطين القدس وبيت لحم.
- وجود جالية بيتجالية فلسطينية مميزة في المهجر.
- وجود ثقافة عند مواطني المدينة ملائمة للتعامل في مجال السياحة.

2.3.5.4 مقومات ثقافية:

- تعدد المؤسسات التي تعنى بالثقافة والفن والشباب في المدينة.
- وجود مسارات سياحية متنوعة مثل مسار البلدة القديمة والمسار من بئر عونة إلى كريمزان والمسار الطبيعي الرابط بين المخرور وبتير والموضوع على لائحة التراث العالمي.
- وجود المهرجانات الثقافية والفنية على مدار العام. حيث تقام في مدينة بيت جالا العديد من الفعاليات الدينية والمهرجانات التي تجذب السياح المحليين والدوليين بالاضافة الى سكان المدينة والتي تتمثل في:

1. مهرجان بيت جالا الدولي للسلام
2. مهرجان الفصح
3. فعاليات عيد القديس نيقولاوس
4. فعاليات انارة شجرة الميلاد
5. مهرجان تذوق النبيذ

2.3.6 السياحة في بيت جالا

نظرا لما تتمتع به المدينة من مقومات سياحية كالمواقع الاثرية والأهمية الدينية للمدينة وما تحتويه من عناصر جذب متنوعة فإنها تعتبر مقصداً هاماً للسياح القادمين من شتى انحاء العالم، وفيما يلي احصائيات وأرقام عن تطور السياحة في مدينة بيت جالا في اخر خمسة سنوات.

- **حجوزات الفنادق:**

يوضح الجدول (2.3) اجمالي الحجوزات الفعلية في فنادق مدينة بيت جالا للخمس سنوات الاخيرة.

جدول 2.3 إجمالي حجوزات الفنادق في مدينة بيت جالا

	اسم الفندق	فندق المهد	فندق الاورينت	فندق الانجيل	الافوست	بيت ضيافة طالبتا قومي	بيت ضيافة بيت اللقاء	بيت الضيافة بيت ابراهيم	القديس نيقولاوس	فندق الدوم	قرية الزيتونة	فندق سانت جورج	
	نسبة الحجوزات	43%	0%	40%	10%	13%	0%	45%	8%	25%	10%	0%	
	عدد الغرف	112	0	100	26	40	0	28	29	48	26	0	**409**
	عدد الاسرة	288	0	200	55	100	0	60	94	140	65	0	**1,002**
	السعة المتاحة للحجز	105,120	0	73,000	20,075	36,500		21,900	34,310	51,100	23725		**365,730**
2013	اجمالي الحجوات الفعلي للأفراد	45,202	0	29,200	2,008	4,900	0	9,855	2,592	12,775	2,373	0	**108,905**
	نسبة الحجوزات	53%	0%	48%	10%	15%	0%	41%	2%	30%	8%	0%	
	عدد الغرف	112	0	100	26	40	0	28	29	48	26	0	**409**
	عدد الاسرة	288	0	200	55	100	0	60	94	140	65	0	**1,002**
	السعة المتاحة للحجز	105,120		73,000	20,075	36,500		21,900	34,310	51,100	23725		**365,730**
2014	اجمالي الحجوات الفعلي للأفراد	55,714	0	35,040	2,008	5,300	0	8,979	800	15,330	1,898	0	**125,068**
	نسبة الحجوزات	52%	2%	42%	10%	24%	2%	45%	3%	20%	10%	0%	
	عدد الغرف	140	169	100	26	40	42	28	29	48	26	0	**648**
	عدد الاسرة	360	352	200	55	100	100	60	94	140	65	0	**1,526**
	السعة المتاحة للحجز	131,400	128,480	73,000	20,075	36,500	36,500	21,900	34,310	51,100	23725		**556,990**
2015	اجمالي الحجوات الفعلي للأفراد	68,328	2,275	30,660	2,008	8,750	566	9,855	1,152	10,220	2,373	0	**136,187**
	نسبة الحجوزات	46%	45%	47%	9%	20%	8%	45%	10%	5%	0%	0%	
	عدد الغرف	168	169	100	26	40	42	28	29	48	26	0	**676**
	عدد الاسرة	420	352	200	55	100	100	60	94	140	65	0	**1,586**
	السعة المتاحة للحجز	153,300	128,480	73,000	20,075	36,500	36,500	21,900	34,310	51,100	23725		**578,890**
2016	اجمالي الحجوات الفعلي للأفراد	70,518	57,250	34,310	1,785	7,340	3,083	9,855	3,456	2,555	0	0	**190,152**
	نسبة الحجوزات	62%	60%	60%	12%	27%	11%	45%	20%	30%	0%	0%	
	عدد الغرف	168	169	100	26	40	42	28	29	48	26	149	**825**
	عدد الاسرة	420	352	200	55	100	100	60	94	140	65	0	**1,586**
	السعة المتاحة للحجز	153,300	128,480	73,000	20,075	36,500	36,500	21,900	34,310	51,100	23725		**578,890**
2017	اجمالي الحجوات الفعلي للأفراد	95,046	77,075	43,800	2,390	9,870	4,106	9,855	6,912	15,330	0	0	**264,384**
	المجموع السنوي لحجوزات النزلاء	334,807	136,600	173,010	10,199	36,160	7,755	48,399	14,912	56,210	6,644	0	**824,696**

المصدر: إعداد الطالبة بناء على دراسة ميدانية من الفنادق

- **عدد السياح الوافدين**

يوضح الجدول (2.4) اجمالي عدد السياح التي قصدت الفنادق في مدينة بيت جالا للخمس سنوات الاخيرة، علما أنه سيتم إفتتاح فندق في مدينة بيت جالا (فندق سانت جوزيف) والذي سيستقبل السياح في نهاية عام 2018.

جدول2.4 السياح الوافدين إلى فنادق/بيت ضيافة في مدينة بيت جالا

الرقم	اسم الفندق / بيت ضيافة	عدد السياح				
		2013	2014	2015	2016	2017
1	فندق المهد	18,080	22,286	27,330	28,207	38,018
2	فندق الأورينت بالاس	0	0	910	22,900	30,830
3	فندق الانجيل	11,680	14,016	12,264	13,724	17,520
4	الافرست	803	803	803	714	956
5	بيت ضيافة طاليثا قومي	1,960	2,120	3,500	2,936	3,948
6	بيت ضيافة بيت اللقاء	0	0	203	623	1,040
7	بيت ضيافة بيت ابراهيم	3,942	3,591	3,942	3,942	3,942
8	فندق القديس نيقولاوس	864	400	576	1,152	1,728
9	فندق الدوم	5,110	6,132	4,088	1,022	6,132
10	قرية الزيتونة	949	759	949	0	0
11	فندق سانت جوزيف	0	0	0	0	0
المجموع		**43,388**	**50,107**	**54,565**	**75,220**	**104,114**

المصدر: إعداد الطالبة بناء على دراسة ميدانية من الفنادق.

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

3.1 مقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والتي استطاعت الباحثة الحصول عليها بهدف الاستفادة منها في دراستها الحالية وإثراءها من ناحية النظرية في تكوين الإطار النظري، والاستفادة من التنوع والاختلاف بين نتائج هذه الدراسات.

سيتم عرض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، وحيث ستعرض 12من الدراسات العربية ويليها 6 دراسات أجنبية، وقد تم استعراضها بناءً على التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث كل حسب تصنيفه، وختاما سيتم التعقيب على الدراسات السابقة من ناحية جوانب التشابه والاختلاف بين الدراسة البحثية والدراسات السابقة ذات العلاقة والحديث عما يميز الدراسة عن نظيرها من الدراسات الأخرى

3.2 الدراسات العربية

- **عبد الحق (2009) "توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة أريحا".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة أريحا من خلال مراجعة مراحل تطور السياحة، وتحليل وتقييم الواقع الحالي للسياحة في منطقة الدراسة، كما تضمن هدف الدراسة لتقييم الوضع الحالي للسياحة في مدينة أريحا من خلال تحديد المعوقات التي تواجه الحركة السياحية ووضع اقتراحات لاستراتيجية تنموية للمدينة، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي بالإضافة للمنهج المسحي الوصفي، وقامت الدراسة بجمع البيانات من خلال أجراء 30 مقابلة مع المؤسسات ودوائر القطاع العام والقطاع الخاص المختصة بتنمية وتسويق السياحة.

أشارت نتائج الدراسة إلى توافر عناصر الجذب السياحي في مدينة أريحا بجانب توافر الاستقرار الأمني وانخفاض أسعار الخدمات السياحية، فيما افتقرت المدينة لوجود الخدمات الصحية السياحية وانخفاض التنسيق بين المؤسسات الحكومية فيما بينها وبين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، ونقص في الخبرات البشرية لإدارة السياحة وضعف الترويج السياحي.

وبناء على تلك النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة صياغة خطة وطنية للسياحة في فلسطين عامة وفي مدينة اريحا خاصة، بالإضافة للعمل على تأهيل كوادر بشرية مختصة بالعمل في المجال السياحي وضرورة الترويج للمدينة كوجهة سياحية في الداخل والخارج.

- **الفالح (2012) "السياحة في الأراضي الفلسطينية، تحليل الأهمية والأثر"**

هدفت الدراسة لتسليط الضوء على واقع السياحة الفلسطيني من خلال المؤشرات السياحية، وتقدير التأثير الاقتصادي للسياحة على الناتج الإجمالي، ونسب التوظيف للعيديد من القطاعات الاقتصادية في الفترة ما بين 1998–2010، واتبع الباحث المنهج التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كافة الفنادق العاملة في مدينة القدس، بيت لحم، رام الله، أريحا.

وأشارت نتائج الدراسة إلى تأثر القطاع السياحي الفلسطيني بالتقلبات السياسية والأمنية خاصة بعد الانتفاضة الثانية، إلا أن النشاط السياحي عاود النمو بشكل مضطرد خاصة مع الاستقرار الأمني في نهاية العام 2010، وأكدت الدراسة أن اهم المعوقات التي تواجه نمو القطاع السياحي تكمن في استمرار الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته التعسفية، كما أشارت النتائج بان مشاركة القطاع السياحي في الناتج الإجمالي لم يتجاوز 4%، وهو ما يعتبر منخفضاً بالمقارنة مع الدول المجاورة.

وبناء على تلك النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة تحفيز القطاع الخاص للاستثمار في القطاع السياحي عن طريق تخفيض الإعفاءات الضريبية، وضرورة العمل على إعادة تأهيل المواقع السياحية بمختلف أنواعها.

- **حماد (2013) "معوقات التنمية السياحية في فلسطين الضفة الغربية وقطاع غزة دراسة في جغرافية السياحة".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه صناعة السياحة في فلسطين والتي تحد من تطورها ونموها، وتوضيح أثر الاحتلال على السياحة، ومعرفة الأضرار التي أصابت القطاع السياحي في الأراضي الفلسطينية، واستخدم الباحث المنهج الإقليمي الذي يعالج موضوع الدراسة من خلال ربطها بالظروف الإقليمية بالإضافة إلى المنهج الأصولي، واعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة تم توزيعها على عينة عشوائية عددها (778) من العاملين في مجال السياحة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الظروف السياسية شكلت عائقًا رئيسًا أمام تطور صناعة السياحة، على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها الأراضي المقدسة على صعيد الحركة السياحية، كما كان الاحتلال الإسرائيلي والحصار والإغلاق أحد أبرز معوقات صناعة السياحة، إضافة إلى عوائق أخرى، مثل، قصور القوانين المنظمة لصناعة السياحة في الأراضي الفلسطينية، والذي يعد من أهم المعوقات التنظيمية والإدارية التي تحد من تطور صناعة السياحة.

وبناء على ما توصلت له الدراسة من نتائج فقد أوصت بضرورة وضع استراتيجية شاملة لتسويق فلسطين كوجهة سياحية في مختلف أنحاء العالم، مع التركز على الجانب الإعلامي، وتطوير الخدمات السياحية والعمل على رفع مستواها مع تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي من خلال تخفيض الضرائب وتشجيع المستثمرين.

- **سعيدي والعمراوي (2013) "مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية: حالة الجزائر"**

هدفت هذه الدراسة إلى الدور الفعال الذي يقوم به قطاع السياحة في عملية التنمية الاقتصادية الشاملة بكل جوانبها اقتصادية واجتماعية وسياسية ضمن الاقتصاد العالمي والوقوف على واقع مساهمة السياحة في قضايا التنمية الاقتصادية في الجزائر، والتعرف على الاستراتيجية التنموية للقطاع السياحي.

خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن السياحة في العصر الحالي تعتبر صناعة متكاملة تساهم في تحقيق التنمية الشاملة لكثير من البلدان التي تهتم بتنمية السياحة، أما في الجزائر فعلى الرغم من إدراجها للاستثمارات السياحية ضمن الخطط الوطنية للتنمية، إلا أنها لم تحض بنفس القدر من الاهتمام مع القطاعات الأخرى، وتوصلت الدراسة بان القطاع السياحي في الجزائر يعاني من عدة مشكلات منها ضعف برامج التنمية السياحية، وضعف في العرض السياحي في الجزائر وضعف في الخدمات المكملة. وأوصت الدراسة الاهتمام ببرامج التنمية السياحية، وتشجيع الصناعات التراثية المرتبطة بالسياحة، والاهتمام بتدريب العاملين في المجال السياحي مع الاهتمام بالترويج السياحي لجذب السياح الأجانب للجزائر، والاهتمام بالبنية التحتية اللازمة.

- **شكشك (2013) "واقع السياحة بقطاع غزة وآفاق تنميتها: الفنادق كدراسة حالة"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع السياحة في فنادق قطاع غزة والتعريف بأهمية دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهداف الدراسة، واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات واستخدم أسلوب الحصر الشامل حيث تم توزيع (60) استبانة على مجتمع الدراسة المكون من العاملين في مستوى الإدارة العليا والوسطى في فنادق القطاع البالغ عددها (12) فندق.

وتوصلت الدراسة إلى أن واقع السياحة في القطاع غير جيد ويحتاج إلى الاهتمام والتنمية، وأن خبرة فريق العمل تؤثر في التنمية الاقتصادية للفنادق في القطاع، كما أثبتت الدراسة أن دور الحكومة والهيئة الفلسطينية للمطاعم والفنادق والخدمات السياحية لم يؤثر على تنمية السياحة في فنادق القطاع، بينما كان هناك تأثير إيجابي للتسويق والترويج على التنمية الاقتصادية لفنادق قطاع غزة، في حين كان تأثير الواقع السياسي في فلسطين سلبياً على التنمية الاقتصادية للفنادق.

وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام الحكومة بدورها لتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي والعمل على إنشاء البنية التحتية اللازمة، كما أوصت الدراسة الفنادق بضرورة الاهتمام بشكل أكبر بالتسويق والترويج السياحي وذلك لدورها في تنمية السياحة.

- **علان (2014) "نحو تطوير السياحة الجيولوجية في الأردن: الواقع والأفاق".**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة ومدى ومفهوم ظاهرة السياحة الجيولوجية وتقديم مفهوم جديد لمصطلح السائح الجيولوجي، كما هدفت إلى تقديم إطارا نظريا لتطوير وتحسين واقع السياحة الجيولوجية في الأردن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال مراجعة الدراسات السابقة الخاصة بالسياحة الجيولوجية وأبرز المفاهيم والأدبيات الخاصة بهذه الظاهرة السياحية الجديدة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير كل من جانبي العرض والطلب السياحي الخاصة بالسياحة الجيولوجية في الأردن من خلال تطوير الإدارة والتخطيط والتسويق والترويج الخاصة بالمواقع السياحية الجيولوجية في الأردن، كما أوصت الدراسة بتطوير عملية تفسير المواقع وتقديم قواعد بيانات شاملة للزوار لزيادة معلوماتهم ووعيهم حول القيم الجوهرية للمواقع السياحية واستدامتها.

- **السماوي وهاشم (2014) "السياحة البحرية في البحرين :الآفاق والاتجاهات"**

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء ودراسة مستقبل السياحة البحرية في البحرين حيث تعرضت الدراسة إلى اهم بيئات البحرين السياحية وهي الشواطئ الصخرية والرملية والطينية والشعاب المرجانية ومهاد الحشائش، وبيئات أشجار القرم، وجزر حوار، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثان بتصميم استبانة وتوزيعها على 412 مستجوبا في ثلاث مناطق شاطئية وهي جزر حوار، منتجع البندر، وبلاج الجزائر.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود تفاوت واختلاف في وجهات النظر بين السياح حول واقع السياحة البحرية في البحرين (عدد الزوار، الأنشطة السياحية، خصائص الرحلات السياحية، وانطباعات السياح، والمشكلات السياحية حول المناطق السياحية الثلاثة)، كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك معطيات سياحية بحرية فريدة وغير مستغلة، ويمكن أن تشكل ركناً أساسيا في تطور العملية السياحية البحرينية.

وبناء على تلك النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة إنشاء شواطئ رملية جديدة، التركيز على الرياضات المائية، ضرورة توافر أحواض لعرض الأحياء البحرية، تسيير رحلات بحرية منتظمة بين الجزر، تشجيع قيام مطاعم متخصصة لتقديم المأكولات البحرية.

- **تيراب (2015) دور البرامج الإذاعية في الترويج للسياحة في السودان: دراسة وصفية تطبيقياً على برنامج دنيا السياحة، الإذاعة السودانية".**

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المواقع السياحية في السودان، والتعرف على دور البرامج الإذاعية في نشر وتطوير السياحة السودانية، بالإضافة إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية المهتمة في النشاط السياحي والأثار الناجمة عن التسويق السياحي في السودان، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الإحصائي كما اعتمد على المقابلات الشخصية والاستبانة لجمع بيانات الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد 50 استبانة على المهتمين والمستمعين للبرامج الإذاعية السياحية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود تدهور في مستوى السياحة في السودان نتيجة لعدم اهتمام الدولة بها كمورد اقتصادي، وان من أهم أسباب تأخر القطاع السياحي في السودان يرجع إلى عدم تفعيل الاتفاقيات وقوانين الاستثمار في المجال السياحي وتدهور البنية التحتية، كما توصلت الدراسة إلى ان البرامج

الإذاعية تقدم معلومات دقيقة عن السياحة في السودان كما أنها تساهم في نشر الوعي لدى الجمهور فيما يتعلق بالقطاع السياحي، كما أنها ساهمت في زيادة رغبة الجمهور لزيارة الأماكن السياحية.

وبناء على تلك النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقطاع السياحي وزيادة الاهتمام بالأنشطة السياحية الداخلية من خلال المؤسسات التعليمية والحكومية وتكثيف البرامج لها، وضرورة زيادة البرامج الإذاعية المهتمة بالقطاع السياحي والاهتمام بوقت بث تلك البرامج بما يتلاءم مع أوقات الجمهور ليتسنى لهم المشاركة والتفاعل مع تلك البرامج.

- **حماد (2016) "واقع الحركة السياحية في محافظة بيت لحم بالضفة الغربية: دراسة جغرافية السياحة"**

هدفت الدراسة للإجابة على سؤال مهم وهو هل تتوافر في محافظة بيت لحم المقومات اللازمة للنشاط السياحي؟ وذلك من خلال إبراز ما تتمتع به المحافظة من أهمية سياحية وإبراز الأنماط السياحية التي تتمتع بها المحافظة ويمكن تنميتها سياحياً، والتعرف على مستوى الخدمات السياحية في محافظة بيت لحم، بالإضافة للتعرف على اهم خصائص السائحين المترددين على منطقة الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي للوصول لأهداف الدراسة كما اعد الباحث استبانة وقام بتوزيعها على عينة عشوائية عددها (500) من السائحين الذين ترددوا على المحافظة في العام 2013.

وأظهرت نتائج الدراسة أن السياح الأوربيون يشكلون النسبة الأكبر من عينة الدراسة، كما أظهرت أن اهم الدوافع الكامنة وراء زيارة السياح لمحافظة بيت لحم كان بالمرتبة الأولى الدافع الديني يليها الدافع التاريخي، كما بينت النتائج وجود العديد من الفنادق وشركات النقل السياحية في المحافظة مما يسهل حركة السياح، كما تبين النتائج أن اهم المشكلات التي تواجه السياح خلال زيارتهم للمحافظة كانت المشكلة الأمنية بالدرجة الأولى ثم قلة أماكن الترفيه بالدرجة الثانية وارتفاع أسعار الخدمات السياحية بالدرجة الثالثة.

وبناء على تلك النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة إخضاع محافظة بيت لحم لسلطة إشرافية وتخطيطية واحدة تشرف على التنمية السياحية فيها باعتبارها إقليما سياحيا استراتيجيا، وربطه مع باقي الأقاليم السياحية بالضفة الغربية بما في ذلك القدس وقطاع غزة ضمن خطة تنموية سياحية شاملة للنهوض بقطاع السياحة الفلسطيني، بالإضافة لضرورة وضع تشريعات حديثة متكاملة لتنظيم قطاع السياحة والآثار.

- **العجلوني (2016) "تطور السياحة في الأردن، دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية: دراسة حالة جامعة اربد الأهلية وجامعة جدارا.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الوعي السياحي لدى طلاب الجامعات الخاصة الأردنية (جامعة أربد وجامعة جدارا) ، اعتمد الباحث على أسلوب الدراسة الميدانية من خلال الاستعانة بالاستبانة التي صممت خصيصاً لهذه الغاية، وجرى توزيع 312 استبانة على عينة عشوائية من طلبة الجامعتين، وتم استرداد 200 استبانة صالح للتحليل.

وتشير نتائج الدراسة إلى وجود درجة عالية من الوعي السياحي نحو أهمية السياحة والآثار الإيجابية لتطوير السياحة في الأردن بالإضافة لوجود دلالة إحصائية لدور الجهات المختلفة في نشر الوعي السياحي.

وبناء على تلك النتائج وضعت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة إدخال منهاج دراسي لطلبة الجامعات يهتم بنشر الوعي السياحي وأهمية المواقع السياحية في الأردن، والاهتمام بنشر الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع المحلي.

- **سليمان (2017) تخطيط برامج العلاقات العامة ودورها في تنمية السياحة السودانية بالتطبيق على وزارة السياحة والآثار والحياة البرية (الإتحادية) .**

هدفت الدراسة للتعرف على الدور الذي تقوم به إدارة العلاقات العامة بوزارة السياحة السودانية في التخطيط لتنشيط برامجها من أجل التعريف بالمناطق السياحية، ومعرفة مدى ارتكاز الخطط التي تقوم بوضعها إدارة العلاقات العامة على الأسس العلمية، ومدى الاهتمام بالتخطيط والتدريب للكفاءات البشرية العاملة في إدارة العلاقات العامة وبوزارة السياحة السودانية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بتوزيع استبانة على جميع الإداريين والعاملين في وزارة السياحة وعددهم 115 موظف.

وقد توصلت الدراسة إلى فشل وسائل الإعلام بصفة عامة وبرامج العلاقات العامة بصفة خاصة في الترويج السياحي، وان الوزارة لا تمتلك خطط لبرامج العلاقات العامة في المجال السياحي بالوزارة، كما توصلت لعدم وجود تخطيط لأنواع السياحة بإدارة العلاقات العامة في وزارة السياحة.

وبناء على تلك النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور ادارة العلاقات العامة والتخطيط بوزارة السياحة في التخطيط والترويج للقطاع السياحي والأنشطة السياحية، والاهتمام بتأهيل وتدريب الكوادر البشرية العاملة في وزارة السياحة من أجل النهوض بالقطاع السياحي في السودان.

- **عبد الله (2017) العلاقات العامة ودورها في تطوير التسويق السياحي: دراسة تطبيقية وصفية تحليلية تطبيقا على دائرة السياحة والتسويق التجاري بمدينة دبي"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على جانب الإعلام السياحي والتسويق السياحي وعلاقته بالعلاقات العامة، والتعرف على الطرق المثلى للربط بين أدوات العلاقات العامة والإعلام الجديد من أجل تسويق سياحي ناجح، بالإضافة إلى الوقوف على تفاصيل تجربة دبي في المجال السياحي خاصة فيما يتعلق بالعلاقات العامة وأنشطتها وأدوارها وما حققته في سبيل ذلك، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول لأهداف الدراسة، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة قصدية تمثلت في 40 موظف في دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن إدارة العلاقات العامة والاتصال تساهم في نشر سمعة طيبة عن القطاع السياحي في دبي، وتحسين الصورة الذهنية لدى الجمهور، أثبتت النتائج أن هناك دور كبير تؤديه إدارة العلاقات الإعلامية والاتصال في تطوير التسويق السياحي بالدائرة، متمثلا في الأنشطة التسويقية السياحية وكذلك إدارة الإعلام السياحي والعلاقات العامة السياحية عبر توظيف كافة الوسائل الاتصالية الحديثة من أجل تحقيق نجاحات أكثر.

وبناء على تلك النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة قيام إدارة العلاقات العامة بدائرة التسويق التكثيف من استخدام المؤتمرات الصحفية كأحد وسائل الاتصال الحديثة، وضرورة الاعتماد على البحوث التقويمية والاستطلاعية لما لها من دور كبير في تطوير أداء العلاقات العامة في الدائرة.

3.3 الدراسات الأجنبية

- **Andriotis (2000) "Local community perceptions of tourism as a development tool: The Island of Crete"**

"تصورات المجتمع المحلي للسياحة باعتبارها أداة تطوير: جزيرة كريت"

تمت دراسة تصورات المجتمع المحلي في السياحة من وجه نظر المجتمع المحلي في جزيرة كريت وقد تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاث مجموعات " مسؤولو السلطة المحلية والمقيمون وأصحاب الأعمال التجارية والمديرون السياحيون"، وكان الهدف هو دراسة آرائهم بشأن تنمية السياحة، في محاولة لإيجاد اتجاهات عامة مرغوبة لتنمية السياحة واقتراح استراتيجيات وسياسات سياحية فعالة لتعزيز النتائج الإيجابية وتخفيف المشاكل الناجمة عن التنمية السياحية غير المخطط لها سابقا، وتم استخدام المقابلات الشخصية مع ثلاث مجموعات مجتمعية: مسؤولو السلطة المحلية والمقيمون وأصحاب الأعمال التجارية والمديرون السياحيون

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود الكثير من الاتفاق بين المجموعات الثلاثة مما يشير إلى أنه من الممكن مواصلة تطوير السياحة بدعم من المجتمع المحلي على الرغم من أن المناطق المستخدمة في العينة كانت في مرحلة النضج، وبالتالي فمن المتوقع أن يكون المجتمع في مرحلة العداء، كذلك ينظر المجتمع المحلي إلى السياحة بشكل إيجابي كخيار إنمائي، كما يتم دعم تنمية السياحة، وقد أدى التوسع في السياحة إلى تحقيق مكاسب اقتصادية، وخلق فرص العمل، وزيادة عدد السكان، وتعزيز الهياكل الأساسية المجتمعية والحفاظ على البيئة الثقافية، ومع ذلك، هناك تنسيق محدود للأنشطة السياحية وعدم كفاية التعاون بين القطاعين العام والخاص، وبالإضافة إلى ذلك، تعتمد الجزيرة على منظمي الرحلات السياحية الأجانب، وصناعة السياحة غير متساوية جغرافيا وموسمية، وقد عدلت السياحة التقاليد وأثرت على البيئة والمجتمع، وبما أن تصورات المجتمع تتطابق مع الواقع (ما هو على أرض الواقع من التنمية)، فإن المشاكل حقيقية، ومن الضروري إيجاد حلول لتحسينها.

- **Ashe (2005) Tourism investment as a tool for development and poverty reduction; the experience in small Island Developing States (SIDS)"**
"الاستثمار السياحي كأداة للتطوير والحد من الفقر، التجربة في الدول الجزرية الصغيرة النامية"

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية قطاع السياحة بشكل عام والدول الجزرية بشكل خاص، وبيان أثارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الهامة، وركزت الدراسة على فرص العمل التي توفرها السياحة خاصة لتلك العمالة غير الماهرة، بالإضافة إلى العملة الأجنبية التي يوفرها قطاع السياحة، كما ركزت على أهمية تدريب العناصر البشرية العاملة في المجال السياحي لدوره في تعزيز التنمية السياحية.

وتوصلت الدراسة إلى أن السياحة تعتبر عنصر أساسي للتنمية الاقتصادية والحد من الفقر والبطالة في الدول النامية، وأكدت الدراسة على أهمية الوعي لدور السياحة في التنمية الاقتصادية وأهمية التكامل الاقتصادي بين القطاعات العاملة في الدولة وتخطيط السياحة في استراتيجيات التنمية الوطنية الشاملة.

وأوصت الدراسة بضرره وجود قاعدة بيانات موثوقة عن السياحة والسوق، للمساعدة في تنمية السياحة والحد من الفقر، وتقديم التدريب لصانعي السياسات والمديرين حول التنمية السياحية، وتخطيط البنية التحتية.

- **Ekanayake and Long (2012) "tourism Development and economic growth in developing countries"**
"التطوير السياحي والنمو الاقتصادي في البلدان النامية"

هدفت هذه الدراسة إلى العلاقات بين التنمية السياحية والنمو الاقتصادي في البلدان النامية باستخدام التكامل المشترك غير المتجانسة المطورة حديثا، واستخدام اختبارات السببية غرانجر في نموذج متعدد المتغيرات، وعبرت الدراسة عن النمو الاقتصادي من خلال مؤشرات(الناتج المحلي، القوى العاملة، رأس المال الثابت) وهي المتغيرات التابعة بينما كان النمو السياحي المتغير المستقل، واعتمدت على البيانات السنوية للفترة 1995–2009، من مؤشرات التنمية في البنك الدولي لعدد 140 بلدا نامياً تم تقسيمها إلى ستة مجموعات حسب تصنيف البنك الدولي.

تبين نتائج الدراسة أن مرونة الإيرادات السياحية فيما يتعلق بالناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ليست ذات دلالة إحصائية بالنسبة لجميع المناطق، إلا أن دلائلها الإيجابية تشير إلى أن إيرادات السياحة تسهم إسهاما إيجابيا في النمو الاقتصادي في البلدان النامية، ولم تجد الدراسة أي دليل يدعم فرضية النمو

التي تقودها السياحة، وتوصي الدراسة أن تركز حكومات البلدان النامية على السياسات الاقتصادية لتشجيع السياحة كمصدر محتمل للنمو الاقتصادي.

- ***Brokaj* (2014) "local government's role in the sustainable tourism development of A destination"**

"دور الحكومة المحلية في تطوير السياحة المستدامة للوجهة"

هدفت هذه الدراسة للوصول إلى فهم أفضل حول العمليات التطورية للتنمية السياحية نحو الاستدامة في ألبانيا وفقا لأصحاب المصلحة الرئيسيين: الحكم المحلي، والمؤسسات السياحية والمجتمع المحلي، مع التركيز في الغالب على التحديات ونقاط الضعف التي تتوسع داخل وخارج حدود الحكومة المحلية وتعيق تعزيز "فلورا" كمقصد سياحي مهم في ألبانيا، واعتمدت الدراسة في جمع البينات على الأدبيات والوثائق والمشاريع المتعلقة بتنمية السياحة بالإضافة لإجراء ثلاث مقابلان منظمة مع ممثلي 12 حكومة محلية. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك مجموعة واسعة من العوامل التي تقيد صناعة السياحة في فلورا، وكان دور الحكومة المحلية محدود في إدارة موارد التراث الثقافي، وان هناك فجوة ما بين الوعي وتحويل ذلك الوعي إلى شيء عملي ونتائج ملموسة من قبل الحكومات المحلية والتي اتفق جميع المبحوثين أن دورها هي قيادة الأجندة التنموية للسياحة في فلورا، كما أن المؤسسات السياحية أصحاب المصلحة لا يستثمرون في تنمية السياحة المستدامة باعتبارها مسؤولية القطاع العام.

وأوصت الدراسة بضرورة قيام الحكومات المحلية مع أصحاب المصلحة من الشركات المحلية بالاستثمار في التنمية السياحية المستدامة باعتبارها مستقبل فلورا، وضرورة وضع الخطط والأدوات الاستراتيجية لذلك بالتعاون بين الحكومة المحلية وجميع الأطراف صاحبة المصلحة.

- **Petkovka, Marinov (2014) "Development of Diversified Tourism Destination Products – A Case Study of Tourism Destination, Municipality of Sofia"**

"تطوير المنتجات السياحية المتنوعة –دراسة حالة للوجهة السياحية، بلدية صوفيا، بلغاريا"

الهدف من هذه الورقة هو الكشف عما إذا كان العاملين في مجال السياحة في صوفيا يدركون إمكانيات الجمع بين مختلف أنواع السياحة وتشجيع المنتج السياحي المتنوع بين السياح الأجانب والمحليين، حيث قسمت الدراسة أنواع السياحة إلى نوعين، سياحة حضرية: والتي تكون لأغراض ثقافية كالمؤتمرات

والحفلات الموسيقية، وسياحة غير حضرية: بهدف التزلج والمشي وزيارة الأماكن الطبيعية، واعتمدت الدراسة على المقابلات والاستبانات، وشملت عينة الدراسة 178 فندقاً، وكان المستجيبين ما بين ملاك ومديرون عامون ومديرون وموظفين.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العاملين في مجال السياحة يدركون ان بلدية صوفيا تتوفر لديها مقومات أنواع مختلفة من السياحة، مع وجود مقومات السياحة الحضرية بصورة أكبر من مقومات السياحة غير الحضرية، ويدرك المبحوثين بان بلدية صوفيا بإمكانها تطوير منتجات أنواع مختلفة من السياحة، وبناء على تلك النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام بلدية صوفيا بتطوير جميع أنواع السياحة حيث تتوفر لديهم الإمكانيات الكبيرة وان تعمل على توفير المزيد من المنتجات السياحية.

- **Nivrutti and Rathod (2016)" Study of Tourism Development and Planning in the Nashik City"**

" دراسة التطور السياحي والتخطيط في مدينة ناشيك"

هدفت الدراسة إلى محاولة تقييم التنمية السياحية والتخطيط في مدينة ناشيك الهندية والتي تذخر بالإمكان السياحية لا سيما الدينية منها، وكدراسة حالة تم اختيار 10 أماكن سياحية أجريت عليها الدراسة، استندت هذه الدراسة على البيانات الأولية والثانوية التي تم جمعها من خلال زيارة المراكز السياحية والمعلومات التي تم الحصول عليها من منظمي الرحلات السياحية والوكالات الحكومية السياحية وأصحاب الفنادق.

واستنتجت الدراسة بان مدينة ناشيك تحظي بمقومات سياحية كبيرة ومختلفة دينية وزراعية وطبيعية ومناخ معتدل وأماكن سياحية عديدة بالإضافة لسهولة التنقل، كما توصلت الدراسة إلى أن تطوير البنية التحتية للسياحة في المدينة يعود سببه إلى "كومبه ميلا" وهو موسم حج هندوسي يحدث كل 12 عام، وتفتقر المدينة لوجود الدليل السياحي المدرب، وأوصت الدراسة بضرورة الترويج السياحي للمراكز السياحية بالمدينة، بالإضافة لتوفير الفنادق اللازمة لإقامة السائحين بأسعار معقولة، بالإضافة للعمل على أن تكون المدينة وجهة سياحية دينية.

3.4 التعليق على الدراسات:

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة واستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بتطوير القطاع السياحي، وجدت الباحثة أن الدراسات السابقة ركزت في تناولها للقطاع السياحي في عدة محاور حيث تناولت بعض الدراسات الأهمية الاقتصادية للقطاع السياحي على مستوى الدولة والاقتصاد الدولي، فيما ركزت دراسات أخرى على دور القطاع الخاص ومدى مساهمته في تطوير قطاع السياحة عن طريق الاستثمار في المرافق السياحية.

ولقد وجدت الباحثة أن هناك نقص في الدراسات التي تهدف لدراسة معوقات تنمية السياحة في البيئة الفلسطينية من خلال تناول دور البلديات المحلية في التخطيط للتنمية للمواقع السياحية والتعاون مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي لدعم جهود التنمية السياحية، لذلك تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على المشاكل التي تعوق عملية تنمية السياحة في هذه المدينة والتعرف على دور القطاع العام المتمثل في البلدية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي في عملية التنمية السياحية في مدينة بيت جالا.

3.5 ما تضيفه الدراسة الحالية:

- تعتبر هذه الدراسة حسب علم الباحثة أنها الدراسة الأولى التي تتناول موضع تطوير السياحة في مدينة بيت جالا.
- تعتبر إضافة علمية لمكتبة الرسائل والدراسات العلمية التي تناولت موضوع السياحة، فقد تناولت جانباً مهماً وهو دور المجتمع المحلي والقطاع الخاص والرسمي في تطوير السياحة في مدينة بيت جالا.
- سوف يكتسب القارئ للرسالة معرفة جديدة حول واقع القطاع السياحي في مدينة بيت جالا والعوامل المؤثرة عليه.

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية

4.1 المبحث الأول: منهجية الدراسة

4.1.1 المقدمة:

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورا رئيسا يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

وبناء على ذلك تناول هذا الفصل وصفا للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

4.1.2 منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف الحمداني (100:2006) المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدارسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات".

وقد استخدمت الباحثة مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** حيث اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

4.1.3 مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فان المجتمع المستهدف يتكون من بلدية بيت جالا، وكذلك أصحاب المنشأت والشركات السياحية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الفاعلة في مدينة بيت جالا والأدلاء السياحيين (فنادق، مطاعم، مسارح ...).

4.1.4 عينة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام أسلوب العينة العشوائية، حيث اختارت الباحثة أفراد العينة ممن لهم علاقة مباشرة وعلى اطلاع على الوضع السياحي، حيث تم توزيع 48 استبانة عشوائية على ممثلين عن بلدية بيت جالا، والفنادق والمطاعم السياحية وشركات السياحة، والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات العاملة في المجال السياحي، وكذلك الأدلاء السياحيين في المدينة، كما هو موضح في الجدول (4.1)

جدول 4.1 عينة الدراسة

العدد	الفئة
11	فندق
16	دليل سياحي
3	مكتب سياحي
2	Souvenirs shops (محلات هدايا تذكارية)
3	مسارح
1	أكاديمية بيت لحم للموسيقى
2	انديه رياضية
1	مركز بيئي
2	بلدية بيت جالا
1	مركز تطوير السياحة المشترك لمحافظة بيت لحم
3	مراكز أهلية
3	مطاعم سياحية
48	المجموع

4.1.5 أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة بالخصوص تم إعداد استبانة حول" **تطوير السياحة ودور المجتمع المحلي: حالة دراسية مدينة بيت جالا**"، حيث تتكون من أربعة أقسام رئيسه هي:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيبين (الجنس، الفئة العمرية، الفئة الوظيفية، عدد سنوات الخدمة).

القسم الثاني: وهو عبارة عن معوقات تطوير السياحة ويتكون من21 فقرة موزعة على 4 مجالات وهي كما يلي:

المجال الأول: المعوقات السياسية والأمنية، ويتكون من (4) فقرات.

المجال الثاني: معوقات إدارية وتنظيمية، ويتكون من (4) فقرات.

المجال الثالث: معوقات بيئية، ويتكون من (9) فقرات.

المجال الرابع: معوقات اقتصادية ومالية، ويتكون من (4) فقرات.

القسم الثالث: ويتكون من 26 فقرة موزعة على 4 مجالات تقيس الجهود المبذولة في تطوير السياحة وهي كما يلي:

المجال الأول: جهود بلدية بيت جالا، ويتكون من (9) فقرات.

المجال الثاني: جهود القطاع الخاص، ويتكون من (6) فقرات.

المجال الثالث: جهود مؤسسات المجتمع المحلي، ويتكون من (6) فقرات.

المجال الرابع: الجهود المشتركة بين القطاع الخاص وبلدية بيت جالا، ويتكون من (5) فقرات.

القسم الرابع: يقيس مستوى تطور السياحة ويتكون من (6) فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي من 1-5 لفقرات الاستبانة بحيث كلما اقتربت الدرجة من 5 دل على الموافقة العالية على ما ورد في العبارة والعكس صحيح، والجدول التالي (4.2) يوضح ذلك:

جدول4.2 درجات المقياس المستخدم في الاستبانة

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

4.1.5.1 خطوات بناء الاستبانة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراســـة لمعرفة " **تطوير الســـياحة ودور المجتمع المحلي: حالة دراسية مدينة بيت جالا** "، واتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء الاستبانة: -

1- الاطلاع على الأدب الإداري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
2- استشارت الباحثة عدداً من أساتذة الجامعات الفلسطينية والمشرفين في تحديد مجالات الاستبانة وفقراتها.
3- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
4- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
5- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية.
6- تم مراجعة وتنقيح الاستبانة من قبل المشرف.
7- تم عرض الاستبانة على ثلاثة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من خارج جامعة القدس.
8- في ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية، ملحق (2).

4.1.6 صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني " أن تقيس الاستبانة ما وضع لقياسه" (الجرجاوي،2010: 105)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 179:2001).

وقد تم التأكد من صدق الإستبانة بطريقتين:

4.1.6.1 صدق آراء المحكمين "الصدق الظاهري":

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي،2010: 107) حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، تألفت من ثلاثة محكمين وأسماء المحكمين بالملحق رقم (1)، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية –انظر الملحق رقم (2).

4.1.6.2 صدق المقياس:

4.1.6.2.1 الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، حيث أن وجود الارتباط يعني وجود اتساق بين الفقرة والمجال الذي تنتمي له بغض النظر عن قوة أو ضعف الارتباط.

- **نتائج الاتساق الداخلي لـ " المعوقات السياسية والأمنية"**

يوضح جدول (4.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " **المعوقات السياسية والأمنية** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول3 .4 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " معوقات سياسية وأمنية " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات في مدينة بيت جالا	.798**	.000
2	الحواجز الأمنية وإغلاق الطرق تعيق توافد السياح	.841**	.000
3	سيطرة الاحتلال على المعابر وعدم إعطاء تأشيرات للوافدين من بعض الدول العربية	.842**	.000
4	شركات السياحة الإسرائيلية وسيطرتها على القطاع السياحي	.662**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

- **نتائج الاتساق الداخلي لـ " معوقات إدارية وتنظيمية"**

يوضح جدول (4.4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " **معوقات إدارية وتنظيمية** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول4.4 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " معوقات إدارية وتنظيمية " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية
1	قصور القوانين المنظمة للعمل السياحي	.689**	.000
2	عدم توفر التنسيق الكامل بين المؤسسات السياحية في فلسطين	.790**	.000
3	عدم كفاءة معايير التطبيق المستخدم في تقييم الفنادق والمنشآت السياحية	.765**	.000
4	عدم توفر خطة استراتيجية شاملة لتطوير القطاع السياحي	.686**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول (4.5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " **معوقات بيئية** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول 4.5 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " معوقات بيئية " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	محدودية وجود مناطق طبيعية مفتوحة في مدينة بيت جالا تجذب السياح	.521**	.000
2	محدودية الاهتمام من قبل الجهات المعنية بتطوير أماكن الجذب السياحي الطبيعية في مدينة بيت جالا	.477*	.004
3	محدودية ملائمة البنية التحتية للتطوير السياحي المستقبلي (شوارع، أرصفة وغيرها) في مدينة بيت جالا	.488**	.000
4	محدودية المرافق العامة في مدينة بيت جالا (حمامات عامة، مواقف سيارات، منتزهات وغيرها)	.502**	.000
5	تعاني مدينة بيت جالا من شح المياه	.430**	.002
6	تعاني مدينة بيت جالا من نقص في المنشئات السياحية الخضراء (الفنادق الصديقة للبيئة) التي تجذب السياح	.729**	.000
7	عدم فصل النفايات في مدينة بيت جالا إلى أنواع لإعادة تدويرها وتحويلها إلى مصدر لتوليد الطاقة	.718**	.000
8	عدم اعتماد المنشأت السياحية في المدينة على الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء	.667**	.000
9	عدم استخدام الطاقة الشمسية لإنارة الشوارع في مدينة بيت جالا والتي تعد داعمة للسياحة الخضراء والتحول إلى الطاقة النظيفة	.771**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول (4.6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " **معوقات اقتصادية ومالية** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مســـتوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول 4.6 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " معوقات اقتصادية ومالية" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	عدم وجود اعتمادات مالية مخصصة للبلدية من قبل الحكومة لتطوير القطاع السياحي في المدينة	.764**	.000
2	ضآلة التسهيلات المالية المقدمة للمنشئات السياحية من قبل المؤسسات المالية (مثل البنوك وغيرها) لتطوير القطاع السياحي	.470**	.001
3	عدم كفاية الحوافز للاستثمار في القطاع السياحي من قبل الحكومة (مثل الإعفاءات الضريبية وغيرها)	.824**	.000
4	ارتفاع أسعار الأراضي وعدم وجود مساحات كافية	.749**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

- **نتائج الاتساق الداخلي لمحور الجهود المبذولة لتطوير السياحة**

يوضح جدول (4.7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " **جهود بلدية بيت جالا**" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول 4.7 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " جهود بلدية بيت جالا " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	توجد لدى بلدية بيت جالا خطط لتطوير الأماكن السياحية	.663**	.000
2	تحرص بلدية بيت جالا على تنفيذ مشاريع البنية التحتية التي تخدم الأماكن السياحية	.854**	.000
3	تعمل البلدية على شق الطرق وتسهيل حركة المواصلات التي تخدم الأماكن السياحية	.760**	.000
4	تحرص بلدية بيت جالا على صيانة وإعادة ترميم الأماكن السياحية في المدينة	.800**	.000
5	توفر بلدية بيت جالا خرائط سياحية شاملة تضم جميع مناطق الجذب السياحي في المدينة	.655**	.000
6	تمتلك بلدية بيت جالا كوادر مهنية على قدر من الكفاءة والخبرة في تطوير السياحة	.823**	.000
7	تهتم البلدية بالترويج للأماكن السياحية في مدينة بيت جالا	.847**	.000
8	تهتم بلدية بيت جالا بالتعاون مع البلديات المحلية لتطوير السياحة	.809**	.000
9	تهتم بلدية بيت جالا بالتعاون مع البلديات الخارجية لتطوير السياحة	.691**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول (4.8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " **جهود القطاع الخاص** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول 4.8 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " القطاع الخاص" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	عدد الفنادق في مدينة بيت جالا يكفي لأعداد السياح الراغبين في المبيت في المدينة	.588**	.000
2	يوجد توجه لدى رجال الأعمال للاستثمار في القطاع السياحي في مدينة بيت جالا	.725**	.000
3	الاستثمار في القطاع السياحي ذو جدوى اقتصادية عالية في مدينة بيت جالا	.380**	.008
4	يستثمر القطاع الخاص أموال كافية في إنشاء وتطوير المرافق السياحية المختلفة في مدينة بيت جالا	.783**	.000
5	يوجد في مدينة بيت جالا عدد كافي من المرافق السياحية	.735**	.000
6	يحرص القطاع الخاص على إنشاء وتطوير المشاريع السياحية في مدينة بيت جالا	.813**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول (4.9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " **جهود مؤسسات المجتمع المحلي** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول4.9 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " جهود مؤسسات المجتمع المحلي " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	تهتم المؤسسات الأهلية في تطوير الأنشطة السياحية المختلفة (دعم مالي، مشاركة في مهرجانات أو فعاليات وغيرها)	.588**	.000
2	تهتم المؤسسات الأهلية بالترويج للمواقع السياحية في مدينة بيت جالا	.725**	.000
3	تنظم المؤسسات الأهلية الأنشطة والمهرجانات التي تجذب السياح إلى مدينة بيت جالا	.380**	.008
4	تعمل المؤسسات الأهلية على استقطاب الوفود الأجنبية لمدينة بيت جالا بهدف التعريف على المواقع السياحية فيها	.783**	.000
5	تهتم المؤسسات الأهلية بتدريب وتأهيل كوادرها في المجال السياحي	.735**	.000
6	تساهم المؤسسات الأهلية في مدينة بيت جالا في مشاريع لتطوير الأماكن السياحية	.813**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول (4.10) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " **الشراكة بين القطاع الخاص وبلدية بيت جالا** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول 4.10 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الشراكة بين القطاع الخاص وبلدية بيت جالا " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	تشجع البلدية القطاع الخاص على إنشاء مشاريع سياحية في مدينة بيت جالا	.925**	.000
2	يوجد تنسيق بين بلدية بيت جالا وبين القطاع الخاص فيما يتعلق بالاستثمار بالقطاع السياحي	.873**	.000
3	تسهل بلدية بيت جالا للقطاع الخاص إجراءات إنشاء المشاريع السياحية	.845**	.000
4	تشارك بلدية بيت جالا مع القطاع الخاص في الترويج للأماكن السياحية في المدينة	.902**	.000
5	تشارك بلدية بيت جالا القطاع الخاص في التخطيط لتطوير الأماكن السياحية	.887**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

- **نتائج الاتساق الداخلي لمحور تطوير السياحة**

يوضح جدول (4.11) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " **تطوير السياحة**" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول 4.11 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تطوير السياحة " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	تتزايد أعداد السياح والوفود القادمة لمدينة بيت جالا	.858**	.000
2	تتزايد أعداد السائحين والوفود السياحية القادمة لزيارة الأماكن الدينية في مدينة بيت جالا	.780**	.000
3	تتزايد أعداد السائحين القادمين للمرافق السياحية في مدينة بيت جالا	.787**	.000
4	يوجد تزايد في حجز الغرف الفندقية في مدينة بيت جالا	.804**	.000
5	يوجد زيادة في مدة إقامة السائحين في مدينة بيت جالا	.770**	.000
6	تزداد أعداد الرحلات السياحية المنظمة القادمة لمدينة بيت جالا	.650**	.000

4.1.6.2.2 الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبين جدول (4.12) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول 4.12 معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	**المحور الأول: المعوقات**	.367*	.010
2	المعوقات السياسية والأمنية	.134*	.043
3	معوقات إدارية وتنظيمية	.155*	.031
4	معوقات بيئية	.329*	.022
5	معوقات اقتصادية ومالية	.310*	.032
6	**المحور الثاني: الجهود المبذولة**	.886**	.000
7	جهود بلدية بيت جالا	.776**	.000
8	القطاع الخاص	.811**	.000
9	مؤسسات المجتمع المحلي	.674**	.000
10	الشراكة بين القطاع الخاص وبلدية بيت جالا	.771**	.000
11	**تطور السياحة**	.380**	.008

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

4.1.7 ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة (الجرجاوي،2010: 97).

وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (4.13).

جدول 4.13 معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	**المحور الأول: المعوقات**	21	0.767
2	المعوقات السياسية والأمنية	4	0.791
3	معوقات إدارية وتنظيمية	4	0.711
4	معوقات بيئية	9	0.745
5	معوقات اقتصادية ومالية	4	0.662
6	**المحور الثاني: الجهود المبذولة**	26	0.950
7	جهود بلدية بيت جالا	9	0.931
8	القطاع الخاص	6	0.939
9	مؤسسات المجتمع المحلي	6	0.751
10	الشراكة بين القطاع الخاص وبلدية بيت جالا	5	0.931
11	**تطور السياحة**	6	0.864
12	**جميع فقرات الاستبانة**	**53**	**0.896**

ملاحظة: في حال كان معامل الفا كرونباخ اكر من 0.6، يعني ان معامل الثبات مرتفع

واضح من النتائج الموضحة في جدول (4.13) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.662،0.950)، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.896)، وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (2) قابلة للتوزيع. وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الإستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

4.1.8 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

4.1.8.1 اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test :

تم استخدام اختبار كولمجوروف – سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (4.14).

جدول 4.14 يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

م	المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	**المحور الأول: المعوقات**	.095	0.200
2	المعوقات السياسية والأمنية	.153	0.007
3	معوقات إدارية وتنظيمية	.113	0.163
4	معوقات بيئية	.171	0.07
5	معوقات اقتصادية ومالية	.113	0.163
6	**المحور الثاني: الجهود المبذولة**	.095	0.200
7	جهود بلدية بيت جالا	.123	0.065
8	القطاع الخاص	.110	0.191
9	مؤسسات المجتمع المحلي	.095	0.200
10	الشراكة بين القطاع الخاص وبلدية بيت جالا	.127	0.051
11	**تطور السياحة**	.091	0.200
12	**جميع فقرات الاستبانة**	.089	0.200

واضح من النتائج الموضحة في جدول (4.14) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) لجميع مجالات الدراسة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات العلمية لاختبار فرضيات الدراسة.

4.1.8.2 وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي والانحراف المعياري.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.
4. اختبار كولمجوروف – سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.
5. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: وقد استخدمته الباحثة لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
6. اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد وهي 3 أم زادت أو قلت عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
7. نموذج الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression- Model).
8. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

4.2 المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

4.2.1 المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على البيانات الشخصية عن المستجيبين التي اشتملت على (الجنس، الفئة العمرية، الفئة الوظيفية، عدد سنوات الخدمة)، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

4.2.2 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية

وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية

- **توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

جدول4.15 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	34	70.8
أنثى	14	29.2
المجموع	48	100

يتضـــح من جدول (4.15) أن ما نســـبته 70.8% من عينة الدراســـة ذكور، بينما 29.2% إناث، وتتوافق هذه النتيجة مع طبيعة ســـوق العمل في المجتمع الفلســـطيني والذي يحظى فيه الذكور على النسبة الأعلى في نسبة القوى العاملة، حيث أشار مركز الإحصاء الفلسطيني ان نسبة مشاركة الذكور

في القوى العاملة هي 73.2%، حسب مسح القوى العاملة للربع الأخير من العام 2017م (www.pcbs.gov.ps)

- **توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية**

جدول 4.16 توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 25	2	4.2
من 25-30	4	8.3
من31-35	11	22.9
من36-40	6	12.5
أكبر من 40	25	52.1
المجموع	**48**	**100**

يتضح من جدول (4.16) أن ما نسبته 47.9% من عينة الدراسة فئتهم العمرية 40 عاماً فأقل، بينما 52.1% كانت أعمارهم أكبر من 40 عاماً، وتعتبر نسب متقاربة وجيدة ومفيدة للدراسة حيث أنها تجمع بين الشباب والخبرة.

- **توزيع عينة الدراسة حسب الفئة الوظيفية**

جدول 4.17 توزيع عينة الدراسة حسب الفئة الوظيفية

الفئة الوظيفية	العدد	النسبة المئوية %
دليل سياحي	16	33.3
مدير	24	50.0
رئيس مجلس إدارة	6	12.5
رئيس بلدية	1	2.1
عميد كلية	1	2.1
المجموع	**48**	**100**

يتضح من جدول (4.17) أن ما نسبته 50% من عينة الدراسة فئتهم الوظيفية موظف بمنصب مدير إداري، بينما 33.3% مسماهم الوظيفي دليل سياحي، بينما 16.7% فئتهم ما بين رئيس مجلس إدارة وعميد كلية ورئيس بلدية.

- **توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة**

جدول 4.18 توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5	5	10.4
من 5إلى 9	13	27.1
من 10 إلى 14	10	20.8
أكثر من 15	20	41.7
المجموع	48	100

يتضح من جدول (4.18) أن ما نسبته 37.5% من عينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من 10 سنوات، بينما 62.5% سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات، مما يدل على الخبرة العالية في المجال السياحي لعينة الدراسة.

4.2.3 المقياس المعتمد في الدراسة:

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة ومستوى الفقرات في كل مجال **(Ozen et al,2012)**، تم ترميز البيانات وإدخالها في البرنامج حسب مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5−1=4) ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (5/4=0.8) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي واحد صحيح وذلك لتحديد الأعلى للفترة الأولى، وجدول (4.19) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول 4.19 يوضح المقياس المعتمد في الدراسة

الفترة	**1−1.8**	**أكبر من 1.8− 2.60**	**أكبر من 2.60−3.40**	**أكبر من 3.4−4.20**	**اكبر من 4.20−5**
درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
الوزن النسبي	%20−%36	%36−%52	%52−%68	%68−%84	%84−%100
الدرجة الموافقة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

4.2.4 تحليل فقرات الاستبانة

4.2.4.1 تحليل فقرات المعوقات:

- **تحليل فقرات مجال " المعوقات السياسية والأمنية"**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (4.20).

جدول4.20 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال

" المعوقات السياسية والأمنية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات في مدينة بيت جالا	3.38	1.39	67.50	4	متوسطة	1.865	.068
2	الحواجز الأمنية وإغلاق الطرق تعيق توافد السياح	3.85	1.27	77.08	3	كبيرة	4.654	.000
3	سيطرة الاحتلال على المعابر وعدم إعطاء تأشيرات للوافدين من بعض الدول العربية	4.21	1.13	84.17	1	كبيرة جداً	7.415	.000
4	شركات السياحة الإسرائيلية وسيطرتها على القطاع السياحي	4.08	1.18	81.67	2	كبيرة	6.350	.000
	جميع الفقرات معاً	**3.88**	**0.98**	**77.60**		**كبيرة**	**6.232**	**.000**

نستنتج من جدول (4.20) ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات في مدينة بيت جالا" يساوي 3.38(الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 67.5%، وكانت القيمة الاحتمالية sigأكبر من 0.05، أي أن الفقرة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = 0.05، مما يعني أن درجة الموافقة لم تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة تقريباً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

– المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " سيطرة الاحتلال على المعابر وعدم إعطاء تأشيرات للوافدين من بعض الدول العربية " يساوي 4.21 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 84.1%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "المعوقات السياسية والأمنية" يساوي **3.88**(الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 77.6%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية في ظل الاجراءات الاسرائيلية التي حاولت تدمير السياحة في الاراضي الفلسطينية، وتتوافق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة حماد (2013) والتي أكدت المعوقات السياسية والامنية كأحد اهم معوقات السياحة في فلسطين.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى إجراءات السلطات الاسرائلية المتمثلة في إخافة السياح ونشر دعاية ضد السياحة الفلسطينية من خلال تسريب معلومات مضللة للسياح حين دخولهم نقاط العبور الإسرائيلية، وتخويفهم وتحذيرهم من دخول الأراضي الفلسطينية، بإلاضافة لاشتراط شركات السياحة الاسرائيلية على وفود السياح الاقامة في الفنادق الإسرائيلية، بالاضافة إلى الحواجز والبوابات، وإغلاق وحصار المدن، والحيلولة دون التنقل الحر داخل الأراضي الفلسطينية.

- **تحليل فقرات مجال " المعوقات الإدارية والتنظيمية"**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (4.21).

جدول 4.21 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال

" المعوقات الإدارية والتنظيمية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	قصور القوانين المنظمة للعمل السياحي	3.65	0.89	72.92	3	كبيرة	5.04	0.00
2	عدم توفر التنسيق الكامل بين المؤسسات السياحية في فلسطين	3.83	0.95	76.67	2	كبيرة	6.06	0.00
3	عدم كفاءة معايير التطبيق المستخدم في تقييم الفنادق والمنشآت السياحية	3.17	1.12	63.33	4	متوسطة	1.03	0.31
4	عدم توفر خطة استراتيجية شاملة لتطوير القطاع السياحي	4.13	0.94	82.50	1	كبيرة	8.32	0.00
	جميع الفقرات معاً	3.69	0.72	73.85		كبيرة	6.71	0.00

نستنتج من جدول (4.21) ما يلي:

– المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " عدم كفاءة معايير التطبيق المستخدم في تقييم الفنادق والمنشآت السياحية " يساوي 3.17(الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 63.3%، وكانت القيمة الاحتمالية sigأكبر من 0.05، أي أن الفقرة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = 0.05، مما يعني أن درجة الموافقة لم تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة تقريباً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

– المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة "عدم توفر خطة استراتيجية شاملة لتطوير القطاع السياحي" يساوي 4.13 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 82.5%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "المعوقات الإدارية والتنظيمية" يساوي **3.69** (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 73.8%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال ، وترى الباحثة أن هذه النسبة كبيرة ومزعجة، حيث ان التنظيم الإداري له أثر كبير على تنمية السياحة، لذا يجب على الجهات المعنية بذل المزيد من الاهتمام والتحسين في الجانب الإداري والتنظيمي، ويجب ان يكون هناك خطة استراتيجية تتبناها الجهات الرسمية ممثلة بوزارة السياحة بالتعاون مع البلديات المحلية من اجل النهوض بالسياحة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة شكشك (2013) والتي أثبتت ان احد معوقات تنمية السياحة في قطاع غزة يعود لعوامل إدارية وتنظيمية، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى عدم توافر ما يكفي من كفاءات مهنية متخصصة في المجال السياحي في المؤسسات الفلسطينية الرسمية، تعمل على وضع خطط استراتيجية لتطوير السياحة، بالإضافة لغياب التنسيق بين المؤسسات الرسمية مع بعضها البعض، وكذلك غياب التنسيق مع شركات القطاع الخاص (مطاعم وفنادق وغيرها) مما يؤثر على السوق السياحي في المدينة.

- **تحليل فقرات مجال " المعوقات البيئية"**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (4.22).

جدول 4.22 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال

" المعوقات البيئية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	محدودية وجود مناطق طبيعية مفتوحة في مدينة بيت جالا تجذب السياح	3.50	1.35	70.00	9	كبيرة	2.56	0.01
2	محدودية الاهتمام من قبل الجهات المعنية بتطوير أماكن الجذب السياحي الطبيعية في مدينة بيت جالا	3.98	1.04	79.58	2	كبيرة	6.51	0.00
3	محدودية ملائمة البنية التحتية للتطوير السياحي المستقبلي (شوارع، أرصفة وغيرها) في مدينة بيت جالا	3.79	0.94	75.83	6	كبيرة	5.81	0.00
4	محدودية المرافق العامة في مدينة بيت جالا (حمامات عامة، مواقف سيارات، منتزهات وغيرها)	3.98	0.98	79.58	3	كبيرة	6.93	0.00
5	تعاني مدينة بيت جالا من شح المياه	3.90	1.04	77.92	4	كبيرة	5.99	0.00
6	تعاني مدينة بيت جالا من نقص في المنشئات السياحية الخضراء (الفنادق الصديقة للبيئة) التي تجذب السياح	4.10	1.04	82.08	1	كبيرة	7.38	0.00
7	عدم فصل النفايات في مدينة بيت جالا إلى أنواع لإعادة تدويرها وتحويلها إلى مصدر لتوليد الطاقة	3.81	1.28	76.25	5	كبيرة	4.39	0.00
8	عدم اعتماد المنشئات السياحية في المدينة على الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء	3.52	1.32	70.42	8	كبيرة	2.73	0.01
9	عدم استخدام الطاقة الشمسية لإنارة الشوارع في مدينة بيت جالا والتي تعد داعمة للسياحة الخضراء والتحول إلى الطاقة النظيفة	3.69	1.36	73.75	7	كبيرة	3.51	0.00
10	**جميع الفقرات معاً**	**3.81**	**0.67**	**76.16**		**كبيرة**	**8.41**	**0.00**

نستنتج من جدول (4.22) ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " محدودية وجود مناطق طبيعية مفتوحة في مدينة بيت جالا تجذب السياح" يساوي 3.5 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 70%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة السادسة " تعاني مدينة بيت جالا من نقص في المنشئات السياحية الخضراء (الفنادق الصديقة للبيئة) التي تجذب السياح " يساوي 4.1 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 82%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "المعوقات البيئية" يساوي **3.81** (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 76%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وترى الباحثة أن هذه النسبة كبيرة وتحتاج إلى الاهتمام من قبل بلدية بيت جالا بالدرجة الأولى وتليها وزارة السياحة والأثار، حيث إن من مسؤوليتها المحافظة على نظافة الأماكن السياحية وتوفير البنى التحتية، وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة (حماد،2016) والتي توصلت إلى ان من اهم المشكلات التي تواجه السياحة في مدينة بيت لحم هي قلة النظافة ومشكلات تتعلق بالنقل والمواصلات، وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة الموارد الاقتصادية والمالية لبلدية بيت جالا والتي تحد من قدرتها على تطوير المرافق العامة الداعمة للسياحة مثل شق الطرق وإقامة المتنزهات العامة، بالإضافة لعزوف رجال الأعمال والقطاع الخاص عن الاستثمار في إنشاء المزيد من أماكن الجذب السياحي.

- **تحليل فقرات مجال " المعوقات المالية والاقتصادية"**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (4.23).

جدول 4.23 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال

" المعوقات المالية والاقتصادية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	عدم وجود اعتمادات مالية مخصصة للبلدية من قبل الحكومة لتطوير القطاع السياحي في المدينة	4.10	1.02	82.08	2	كبيرة	7.53	0.00
2	ضآلة التسهيلات المالية المقدمة للمنشئات السياحية من قبل المؤسسات المالية (مثل البنوك وغيرها) لتطوير القطاع السياحي	3.46	0.97	69.17	4	كبيرة	3.29	0.00
3	عدم كفاية الحوافز للاستثمار في القطاع السياحي من قبل الحكومة (مثل الإعفاءات الضريبية وغيرها)	3.69	1.06	73.75	3	كبيرة	4.51	0.00
4	ارتفاع أسعار الأراضي وعدم وجود مساحات كافية	4.27	0.98	85.42	1	كبيرة جداً	8.95	0.00
	جميع الفقرات معاً	**3.88**	**0.71**	**77.60**		**كبيرة**	**8.60**	**0.00**

نستنتج من جدول (4.23) ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية "ضآلة التسهيلات المالية المقدمة للمنشئات السياحية من قبل المؤسسات المالية (مثل البنوك وغيرها) لتطوير القطاع السياحي " يساوي 3.46 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 69%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة

دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة " ارتفاع أسعار الأراضي وعدم وجود مساحات كافية " يساوي 4.27 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 85.4%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "المعوقات المالية والاقتصادية" يساوي **3.88** (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 77.6%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وتعتبر هذه النتيجة كبيرة وتدعوا للقلق، حيث ان التطوير السياحي يحتاج لميزانية كبيرة وتضافر كافة الجهود من أجل النهوض بالقطاع السياحي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة حماد (2013) والتي أكدت على أن المعوقات الاقتصادية والمالية من العوامل الرئيسية التي تعيق السياحة في فلسطين، وكذلك اتفقت مع دراسة السماوي والسيد (2014) والتي توصلت ان اهم مشكلات تواجه تطوير السياحة هي ارتفاع أسعار الخدمات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة موارد السلطة الفلسطينية بشكل عام مما ينعكس على الاعتمادات والمبالغ المخصصة لتطوير الأنشطة السياحية، وكذلك الحال في بلدية بيت جالا التي تعتمد على الدعم الخارجي ودعم السلطة في إنشاء المشاريع التطويرية في المدينة، وكذلك فإن الاراضي في المدينة محدودة مما يساهم في ارتفاع أسعارها بشكل عام.

- **تحليل مجالات " المعوقات "**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (4.24).

جدول4.24 المتوسط الحسابي والترتيب واختبار t لكل مجالات محور " المعوقات"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	المعوقات السياسية والأمنية	3.88	0.98	77.60	1	كبيرة	6.23	0.00
2	معوقات إدارية وتنظيمية	3.69	0.72	73.85	3	كبيرة	6.71	0.00
3	معوقات بيئية	3.81	0.67	76.16	2	كبيرة	8.41	0.00
4	معوقات اقتصادية ومالية	3.88	0.71	77.60	1	كبيرة	8.60	0.00
	جميع مجالات محور المعوقات معاً	**3.82**	**0.46**	**76.30**		**كبيرة**	**12.16**	**0.00**

نستنتج من جدول (4.24) ما يلي:

أن المتوسط الحسابي لجميع مجالات محور "المعوقات" يساوي 3.82 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 76.3%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وتعتبر الباحثة ان هذه النسبة الكبيرة تعبر بصورة جيدة عن المشاكل والمعوقات التي يعاني منها القطاع السياحي في فلسطين بصفة عامة وفي بيت جالا بصفة خاصة، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت له العديد من الدراسات كدراسة حماد (2013) التي تناولت المعوقات في فلسطين، ودراسة حماد (2016) والتي أثبتت وجود هذه المعوقات في مدينة بيت لحم، وكذلك دراسة شكشك (2013) والتي أثبتت وجود هذه المعوقات في قطاع غزة.

4.2.4.2 تحليل مجالات محور الجهود المبذولة لتطوير السياحة

- تحليل فقرات "**جهود بلدية بيت جالا**"

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة، حيث يعكس الجدول (4.25) النتائج التي تم التوصل إليها وهي على النحو التالي:

جدول 4.25 المتوسط الحسابي والترتيب واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال

" جهود بلدية بيت جالا"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	توجد لدى بلدية بيت جالا خطط لتطوير الأماكن السياحية	2.52	1.05	50.42	5	ضعيفة	-3.16	0.00
2	تحرص بلدية بيت جالا على تنفيذ مشاريع البنية التحتية التي تخدم الأماكن السياحية	2.54	1.24	50.83	4	ضعيفة	-2.57	0.01
3	تعمل البلدية على شق الطرق وتسهيل حركة المواصلات التي تخدم الأماكن السياحية	2.50	1.22	50.00	6	ضعيفة	-2.84	0.01
4	تحرص بلدية بيت جالا على صيانة وإعادة ترميم الأماكن السياحية في المدينة	2.69	1.17	53.75	2	متوسطة	-1.85	0.07
5	توفر بلدية بيت جالا خرائط سياحية شاملة تضم جميع مناطق الجذب السياحي في المدينة	2.00	1.15	40.00	9	ضعيفة	-6.03	0.00
6	تمتلك بلدية بيت جالا كوادر مهنية على قدر من الكفاءة والخبرة في تطوير السياحة	2.08	1.15	41.67	8	ضعيفة	-5.54	0.00
7	تهتم البلدية بالترويج للأماكن السياحية في مدينة بيت جالا	2.13	1.10	42.50	7	ضعيفة	-5.49	0.00
8	تهتم بلدية بيت جالا بالتعاون مع البلديات المحلية لتطوير السياحة	2.83	1.17	56.67	1	متوسطة	-0.98	0.03
9	تهتم بلدية بيت جالا بالتعاون مع البلديات الخارجية لتطوير السياحة	2.58	1.16	51.67	3	ضعيفة	-2.48	0.02
	جميع فقرات المجال معاً	**2.43**	**0.89**	**48.61**		**ضعيفة**	**-4.44**	**0.00**

نستنتج من جدول (4.25) ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة " توفر بلدية بيت جالا خرائط سياحية شاملة تضم جميع مناطق الجذب السياحي في المدينة " يساوي 2 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 40%، وهذا يعني أن هناك موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة " تهتم بلدية بيت جالا بالتعاون مع البلديات المحلية لتطوير السياحة " يساوي 2.83 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 56.6%، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "جهود بلدية بيت جالا" يساوي **2.43** (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 48.6%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وترى الباحثة ان هذه النتيجة ضعيفة جداً وتعبر عن تقصير من قبل البلدية تجاه قطاع السياحة، حيث ان رؤية بلدية بيت جالا في الخطة الاستراتيجية 2013–2016 تضمنت السياحة وتطوير المرافق السياحية في المدينة إلا أنه لم يتم تحقيق هذه الرؤية على مدار الأربعة سنوات، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت له دراسة Brokaj (2014) والتي أكدت محدودية الدور التي تقوم به الحكومة المحلية بدعم القطاع السياحي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة الموارد المالية لبلدية بيت جالا الأمر الذي يؤثر على قدرتها في إنشاء مشاريع تطويرية للسياحة، بالإضافة إلى عدم وجود خطة شمولية لتطوير السياحة في المدينة و قلة الخبرة في الترويج السياحي. ولكن الجدير ذكره انه في عام 2017 خطت بلدية بيت جالا خطوة عملية جيدة بالإشتراك مع 7 بلديات لإنشاء مركز تطوير سياحة مشترك لمحافظة بيت لحم.

- تحليل فقرات "**جهود القطاع الخاص**"

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (4.26).

جدول 4.26 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال

" جهود القطاع الخاص"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	عدد الفنادق في مدينة بيت جالا يكفي لأعداد السياح الراغبين في المبيت في المدينة	2.79	1.07	55.83	1	متوسطة	-1.35	0.184
2	يوجد توجه لدى رجال الأعمال للاستثمار في القطاع السياحي في مدينة بيت جالا	2.52	1.03	50.42	3	ضعيفة	-3.22	0.002
3	الاستثمار في القطاع السياحي ذو جدوى اقتصادية عالية في مدينة بيت جالا	2.54	1.17	50.83	2	ضعيفة	-2.72	0.009
4	يستثمر القطاع الخاص أموال كافية في إنشاء وتطوير المرافق السياحية المختلفة في مدينة بيت جالا	2.52	1.15	50.42	4	ضعيفة	-2.89	0.006
5	يوجد في مدينة بيت جالا عدد كافي من المرافق السياحية	2.083	1.14	41.67	6	ضعيفة	-5.54	0.000
6	يحرص القطاع الخاص على إنشاء وتطوير المشاريع السياحية في مدينة بيت جالا	2.17	1.06	43.33	5	ضعيفة	-5.45	0.000
	جميع فقرات المجال معاً	**2.44**	**0.97**	**48.75**		**ضعيفة**	**-4.03**	**0.000**

نستنتج من جدول (4.26) ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة " يوجد في مدينة بيت جالا عدد كافي من المرافق السياحية" يساوي 2.08 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 41.6%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " عدد الفنادق في مدينة بيت جالا يكفي لأعداد السياح الراغبين في المبيت في المدينة " يساوي 2.79 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 55.8%، وكانت القيمة الاحتمالية sigأكبر من 0.05، أي أن الفقرة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = 0.05، مما يعني أن درجة الموافقة لم تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة تقريباً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول المتوسط الحسابي لمجال " جهود القطاع الخاص" يساوي 2.44 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 44.75%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات المجال، وتعتبر الباحثة ان هذه النتيجة تعبر عن الواقع الحالي، وان جهود القطاع الخاص في تطوير السياحة غير كافية وتحتاج لمزيد من الاهتمام، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له العديد من الدراسات كدراسة حسين وخلف (2016) والتي أثبتت إحجام القطاع الخاص في العراق عن الاستثمار في القطاع السياحي ما عدا بعض المشاريع الهامشية والمربحة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى ان القطاع الخاص في الغالب يسعى إلى الاستثمار في المشاريع الربحية والمتمثلة في إقامة الفنادق، المطاعم وغيرها من المرافق السياحية المربحة حيث أنه وبحسب سجلات بلدية بيت جالا يوجد في مدينة بيت جالا ما يزيد عن 35 مطعم و4 مطاعم سياحية و11 فندق/ نزل سياحي، بينما لا توجد مساهمات من القطاع الخاص في تطوير البنية التحتية كالمساهمة في تطوير شبكة الطرق وتحسين جودة البيئة، وهي بطبيعة الحال من مهام الجهات الرسمية لكن ذلك لا يمنع ان يقوم القطاع الخاص بالمساهمة المادية في تطوير البنية التحتية من باب المسؤولية الاجتماعية.

- تحليل فقرات "**جهود مؤسسات المجتمع المحلي**"

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (4.27).

جدول 4.27 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال

" جهود مؤسسات المجتمع المحلي"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	تهتم المؤسسات الأهلية في تطوير الأنشطة السياحية المختلفة (دعم مالي، مشاركة في مهرجانات أو فعاليات وغيرها)	3.06	1.29	61.25	2	متوسطة	0.33	0.74
2	تهتم المؤسسات الأهلية بالترويج للمواقع السياحية في مدينة بيت جالا	3.06	0.89	61.25	3	متوسطة	0.49	0.63
3	تنظم المؤسسات الأهلية الأنشطة والمهرجانات التي تجذب السياح إلى مدينة بيت جالا	3.25	1.02	65.00	1	متوسطة	1.70	0.10
4	تعمل المؤسسات الأهلية على استقطاب الوفود الأجنبية لمدينة بيت جالا بهدف التعريف على المواقع السياحية فيها	2.56	1.13	51.25	5	ضعيفة	-2.69	0.01
5	تهتم المؤسسات الأهلية بتدريب وتأهيل كوادرها في المجال السياحي	2.29	1.17	45.83	6	ضعيفة	-4.21	0.00
6	تساهم المؤسسات الأهلية في مدينة بيت جالا في مشاريع لتطوير الأماكن السياحية	2.66	1.136125	53.33	4	متوسطة	−2.72	0.04
	جميع فقرات المجال معاً	**2.82**	**0.74**	**56.32**		**متوسطة**	**-1.72**	**0.09**

نستنتج من جدول (4.27) ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة " تهتم المؤسسات الأهلية بتدريب وتأهيل كوادرها في المجال السياحي " يساوي 2.29 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 45.8%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " تنظم المؤسسات الأهلية الأنشطة والمهرجانات التي تجذب السياح إلى مدينة بيت جالا " يساوي 3.25 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 65%، وكانت القيمة الاحتمالية sigأكبر من 0.05، أي أن الفقرة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = 0.05، مما يعني أن درجة الموافقة لم تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة تقريباً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "جهود مؤسسات المجتمع المحلي" يساوي **2.82** (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 56.3%، وكانت القيمة الاحتمالية sigأكبر من 0.05، أي أن فقرات المجال غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة = 0.05، مما يعني أن درجة الموافقة لم تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة تقريباً من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعبر عن مدى التقصير من مؤسسات المجتمع المحلي تجاه تطوير القطاع السياحي في المدينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له العديد من الدراسات كدراسة سعيدي والعمراوي (2013)، والتي أكدت أن السياحة لم تحظى بالقدر الكافي من الإهتمام من القطاعات غير الحكومية ومن ضمنها المؤسسات المحلية، بينما اختلفت مع دراسة Andriotis (2000)، والتي أكدت دعم المجتمع المحلي لتطوير السياحة في جزيرة كريت، ويرجع سبب الاختلاف إلى الاختلاف في البيئة الاجتماعية والاقتصادية واختلاف الظروف وطبيعة السياحة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة الدعم المالي الذي تتحصل عليه مؤسسات المجتمع المحلي، مما يؤثر على مشاريعها في المجال السياحي بحيث تقتصر على المشاريع غير المكلفة مالياً، مثل اقامة المهرجانات وبعض الفعاليات، والابتعاد عن المشاريع التطويرية المكلفة مالياً، بالاضافة إلى ضعف التنسيق بين مؤسسات المجتمع المحلي فيما بينها، وعدم امتلاكها كادر مهني متخصص بالتخطيط السياحي.

- تحليل فقرات " **الشراكة بين بلدية بيت جالا والقطاع الخاص** "

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (4.28).

جدول 4.28 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال

" الشراكة بين بلدية بيت جالا والقطاع الخاص"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	تشجع البلدية القطاع الخاص على إنشاء مشاريع سياحية في مدينة بيت جالا	2.33	1.15	46.67	2	ضعيفة	-4.00	0.00
2	يوجد تنسيق بين بلدية بيت جالا وبين القطاع الخاص فيما يتعلق بالاستثمار بالقطاع السياحي	2.08	1.05	41.67	5	ضعيفة	-6.06	0.00
3	تسهل بلدية بيت جالا للقطاع الخاص إجراءات إنشاء المشاريع السياحية	2.50	1.15	50.00	1	ضعيفة	-3.02	0.00
4	تشارك بلدية بيت جالا مع القطاع الخاص في الترويج للأماكن السياحية في المدينة	2.13	1.06	42.50	4	ضعيفة	-5.70	0.00
5	تشارك بلدية بيت جالا القطاع الخاص في التخطيط لتطوير الأماكن السياحية	2.27	1.09	45.42	3	ضعيفة	-4.65	0.00
6	**جميع فقرات المجال معاً**	**2.26**	**0.98**	**45.25**		**ضعيفة**	**-5.24**	**0.00**

نستنتج من جدول (4.28) ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية " يوجد تنسيق بين بلدية بيت جالا وبين القطاع الخاص فيما يتعلق بالاستثمار بالقطاع السياحي" يساوي 2.08 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 41.6%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة" تسهل بلدية بيت جالا للقطاع الخاص إجراءات إنشاء المشاريع السياحية " يساوي 2.5 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 50%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "الشراكة بين بلدية بيت جالا والقطاع الخاص" يساوي **2.26** (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 45.2%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه المجال دال إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات هذا المجال، وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعبر عن ضعف التنسيق والتخطيط في عمل مشاريع سياحية مشتركة بين القطاع العام والخاص لتطوير القطاع السياحي، كما وتعبر عن تقصير من بلدية بيت جالا، حيث يتوجب عليها المبادرة في التنسيق الكامل مع القطاع الخاص من أجل النهوض بالقطاع السياحي للمدينة حيث أن القطاع الخاص يبحث عن مشاريع سياحية ربحية بغض النظر عن احتياجات المدينة الزماني والمكاني.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود خطة شمولية لتطوير المدينة سياحياً، كما أن ذلك ربما يرجع إلى ان القطاع الخاص لا يلجأ إلى التنسيق مع بلدية بيت جالا إلا في حال أراد الحصول على تراخيص أبنية ومرافق أو إعفاءات من الرسوم والتراخيص هو ما تعتبره البلدية مصدر دخل لا يمكن الاستغناء عنه.

- ***تحليل جميع مجالات "الجهود المبذولة لتطوير السياحة"***

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (4.29).

جدول 4.29 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال " الجهود المبذولة لتطوير السياحة"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	**جهود بلدية بيت جالا**	2.43	0.89	48.61	3	ضعيفة	-4.44	0.00
2	**القطاع الخاص**	2.44	0.97	48.75	2	ضعيفة	-4.03	0.00
3	**مؤسسات المجتمع المحلي**	2.82	0.74	56.32	1	متوسطة	-1.72	0.09
4	**الشراكة بين القطاع الخاص وبلدية بيت جالا**	2.26	0.98	45.25	4	ضعيفة	-5.24	0.00
	جميع المجالات معاً	2.56	0.74	51.23		ضعيفة	-4.09	0.00

من جدول (4.29) يمكن استخلاص أن المتوسط الحسابي لجميع مجالات محور "الجهود المبذولة لتطوير السياحة" يساوي 2.56 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 51.23%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه المحور دال إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على جميع مجالات هذا المحور، وترى الباحثة ان النتيجة ضعيفة وان الجهود المبذولة لتطوير السياحة غير كافية وان كافة القطاعات العام والخاص والمجتمع المحلي يجب أن يضعوا مجهودا أكبر في دعم تطوير السياحة، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له العديد من الدراسات حسين وخلف (2016) ودراسة سعيدي والعمراوي (2013) وغيرها من الدراسات التي أثبتت تقصير من الجهات الحكومية وغير الحكومية في دعم جهود تطوير السياحة.

4.2.4.3 *تحليل فقرات مجال "تطوير السياحة"*

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (4.30).

جدول 4.30 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال" تطور السياحة"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	تتزايد أعداد السياح والوفود القادمة لمدينة بيت جالا	3.08	1.18	61.67	2	متوسطة	0.49	0.63
2	تتزايد أعداد السائحين والوفود السياحية القادمة لزيارة الأماكن الدينية في مدينة بيت جالا	3.02	1.04	60.42	4	متوسطة	0.14	0.89
3	تتزايد أعداد السائحين القادمين للمرافق السياحية في مدينة بيت جالا	2.63	1.18	52.50	5	متوسطة	-2.21	0.03
4	يوجد تزايد في حجز الغرف الفندقية في مدينة بيت جالا	3.58	0.92	71.67	1	كبيرة	4.40	0.00
5	يوجد زيادة في مدة إقامة السائحين في مدينة بيت جالا	3.08	1.13	61.67	3	متوسطة	0.51	0.61
6	تزداد أعداد الرحلات السياحية المنظمة القادمة لمدينة بيت جالا	2.52	1.15	50.42	6	ضعيفة	-2.89	0.01
7	**جميع فقرات المحور معاً**	**2.99**	**0.85**	**59.72**		**متوسطة**	**-0.11**	**0.91**

نستنتج من جدول (4.30) ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة السادسة " تزداد أعداد الرحلات السياحية المنظمة القادمة لمدينة بيت جالا " يساوي 2.52 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 50.4%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة " يوجد تزايد في حجز الغرف الفندقية في مدينة بيت جالا " يساوي 3.58 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 71.6%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أقل من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " تتزايد أعداد السياح والوفود القادمة لمدينة بيت جالا " يساوي 3.08 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 61.6%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أكبر من 0.05 مما يعني أن هذه الفقرة غير دالة إحصائياً، وأن درجة الموافقة لا تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة نسبياً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "التطور السياحي" يساوي **2.99**(الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي 59.7%، وأن القيمة الاحتمالية Sig أكبر من 0.05 مما يعني أن هذه المجال غير دال إحصائياً، وأن درجة الموافقة لا تختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة نسبياً من قبل أفراد العينة على جميع فقرات هذا المجال. وترى الباحثة ان هذه النتيجة جيدة نوعاً ما ولكنها بحاجة إلى مزيد من التطوير والتحسين، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة والأرقام الواردة والتي تشير إلى نمو بسيط في أعداد السياح القادمين إلى المدينة في السنوات السابقة ولكن منذ بداية عام 2018 فان أعداد السياح في تزايد أكبر، وكما تتفق هذه النتيجة مع أرقام المركز الفلسطيني للإحصاء وتقارير وزارة السياحة والأثار التي تشير إلى نمو بدرجة متوسطة في أعداد السياح على المستوى الوافدين والمحليين.

وتعزو الباحثة ذلك إلى المعوقات الأمنية والتقلبات السياسية التي تشهدها فلسطين بشكل عام، والإجراءات التي تفرضها السلطات الإسرائيلية والتي تحد من أعداد السياح القادمين للمدينة، وعدم

القدرة على منافسة الشركات السياحية الإسرائيلية، بالإضافة إلى ضعف التسويق السياحي للمدينة، والنقص في القدرات والخبرات السياحية المؤهلة.

4.2.4.4 *تحليل فرضيات الدراسة:*

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات السياسية والأمنية على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات الإدارية والتنظيمية على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات الاقتصادية والمالية على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات البيئية على تطوير السياحة في مدينة بيت جالا.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لجهود بلدية بيت جالا (فريق عمل، مشاريع تطويرية، حملة تسويقية ودعائية) على التطوير السياحي في مدينة بيت جالا.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لاستثمارات القطاع الخاص (فنادق، مطاعم، نوادي) على التطوير السياحي.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لجهود مؤسسات المجتمع المحلي على التطوير السياحي.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للشراكة بين الجهات الرسمية (بلدية بيت جالا) والقطاع الخاص على التطوير السياحي.

بناء على ما ذكر سابقاً ولاجل إختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الانحدار الخطي البسيط، وقد تبين ما يلي:

- **متغير المعوقات السياسية والأمنية:** تبين وجود تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات السياسية والأمنية على تطوير السياحة في بيت جالا، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية 0.028 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. وقد تبين أن معامل الارتباط = 0.317−، مما يعني ان العلاقة سلبية بين المعوقات السياسية والأمنية والتطوير السياحي، ومعامل التحديد المُعدَّل= 0.10، وهذا يعني أن 10% من التغير في تطوير السياحة (المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على تطوير السياحة في بيت جالا، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له العديد من الدراسات كدراسة حماد (2013) والتي أثبتت وجود اثر للمعوقات السياسية والأمنية على تطوير السياحة في فلسطين ودراسة حماد (2016) والتي أيضا أثبتت وجود أثر للمعوقات الأمنية والسياسية على السياحة في محافظة بيت لحم، ويرجع السبب في ذلك إلى العراقيل التي يضعها الجانب الإسرائيلي في طريق تطوير السياحة الفلسطينية.

- **متغير المعوقات الإدارية والتنظيمية:** تبين عدم وجود تأثير للمعوقات الإدارية والتنظيمية على تطوير السياحة في بيت جالا، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية 0.303 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05. مما يعني عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات الإدارية والتنظيمية على تطوير السياحة في بيت جالا، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة شكشك (2013) والتي أكدت وجود أثر للمعوقات الإدارية والتنظيمية على تطوير السياحة في قطاع غزة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى اختلاف عينة الدراسة، وان عدم تأثير المعوقات الإدارية على السياحة في بيت جالا رغم وجود تلك المعوقات يعود إلى أن غالبية السياح القادمين إلى المدينة ضمن أفواج عن طريق الشركات الإسرائيلية وهي التي تتولى الأمور التنظيمية والإدارية لرحلاتهم، كما ان اغلب الزائرين يعودون للإقامة في الجانب الإسرائيلي.

- **متغير المعوقات البيئية:** تبين عدم وجود تأثير للمعوقات البيئية على تطوير السياحة في بيت جالا، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية 0.709 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05. مما يعني عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات البيئية على تطوير السياحة في بيت جالا، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له العديد من الدراسات كدراسة عبد الحق (2009) ودراسة الفالح (2012) والتي أكدت على الأثر الكبير للعوامل البيئية على تطوير الجانب السياحي، وتعزو الباحثة ذلك إلى انه على الرغم من موافقة عينة الدراسة على وجود المعوقات البيئية وافتقار

بيت جالا للجوانب البيئية إلا أنها لم تؤثر على أعداد السياح الوافدين إلى المدينة وعلى تطوير السياحة وذلك أن الغالبية العظمى من السياح الوافدين هم من المسيحيين والذين يقصدون المدينة لأسباب دينية، مما يخفف من أثر المعوقات البيئية، وذلك لا ينفي أن وجود العوامل البيئية قد يزيد من أعداد السياح ومدة إقامتهم في المدينة.

- **متغير المعوقات الاقتصادية والمالية:** تبين وجود تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات الاقتصادية والمالية على تطوير السياحة في بيت جالا، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية 0.048 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. وقد تبين أن معامل الارتباط 0.276-، مما يعني أن العلاقة سلبية بين المعوقات الاقتصادية والمالية والتطوير السياحي، ومعامل التحديد المُعدَّل= 0.08 ، وهذا يعني أن 8% من التغير في تطوير السياحة (المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على تطوير السياحة في بيت جالا، وتتوافق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة السماوي والسيد (2014)، ودراسة حسين وخلف (2016) التي أكدت تأثر تطوير السياحة بالعوامل الاقتصادية، ويرجع ذلك إلى أهمية العوامل الاقتصادية على الجانب التخطيطي والتنظيمي، بالإضافة إلى أن إنشاء المشاريع التطويرية يحتاج إلى كثير من الأموال وهو ما لا توفره الجهات الرسمية ولا القطاع الخاص

- **متغير جهود بلدية بيت جالا:** تبين وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لجهود بلدية بيت جالا على تطوير السياحة في بيت جالا، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية 0.14 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05. وقد تبين أن معامل الارتباط 0.350، مما يعني أن العلاقة إيجابية بين جهود بلدية بيت جالا والتطوير السياحي لكنها غير دالة إحصائياً، ومعامل التحديد المُعدَّل=0.12، وهذا يعني أن 12% من التغير في تطوير السياحة (المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على تطوير السياحة في بيت جالا. وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة شكشك (2013) والتي أكدت عدم وجود تأثير للقطاع الحكومي على تطوير السياحة، وكذلك دراسة Brokaj (2014)، التي أكدت محدودية دور القطاع الحكومي في تطوير السياحة ويرجع ذلك إلى ضعف الدور الذي تؤديه البلدية في تطوير السياحة ولربما يعود السبب إلى ضعف الموارد المالية للبلدية وعدم وجود خطة شمولية لتطوير السياحة في المدينة.

- **متغير جهود القطاع الخاص:** تبين عدم وجود تأثير لجهود القطاع الخاص على تطوير السياحة في بيت جالا، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية 0.34 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05. مما يعني عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لجهود القطاع الخاص على تطوير السياحة في بيت جالا، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة حسين وخلف (2016) التي أكدت تقصير القطاع الخاص في دعم القطاع السياحي مما أثر على تطوير السياحة، ويرجع السبب في ذلك إلى أن القطاع الخاص يكتفي بالاستثمارات المربحة في القطاع السياحي مثل الفنادق والمطاعم والحافلات السياحية وغيرها، ولا يقوم بالمشاريع التطويرية كتطوير البنية التحتية حيث انها من مهام الجهات الرسمية.

- **متغير مؤسسات المجتمع المحلي:** تبين عدم وجود تأثير لجهود مؤسسات المجتمع المحلي على تطوير السياحة في بيت جالا، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية 0.141 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05.، مما يعني عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لجهود مؤسسات المجتمع المحلي على تطوير السياحة في بيت جالا، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة سعيدي والعمراوي (2013) التي أكدت تقصير مؤسسات المجتمع المحلي في تطوير السياحة، ويرجع ذلك إلى قلة الموارد المالية لهذه المؤسسات وعدم مقدرتها على إنشاء المشاريع التطويرية في المجال السياحي واكتفائها بإقامة الفعاليات والاحتفالات التي تتناسب وقدرتها المالية.

- **متغير الشراكة بين بلدية بيت جالا والقطاع الخاص:** تبين وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للشراكة بين بلدية بيت جالا والقطاع الخاص على تطوير السياحة في بيت جالا، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية 0.029 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. وقد تبين أن معامل الارتباط 0.320، مما يعني أن العلاقة إيجابية للشراكة بين بلدية بيت جالا والقطاع الخاص على التطوير السياحي، ومعامل التحديد المُعدَّل= 0.10، وهذا يعني أن 10% من التغير في تطوير السياحة (المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على تطوير السياحة في بيت جالا. وترجع الباحثة ذلك إلى التكامل بين جهود القطاع الخاص حيث الاستثمارات في إقامة الفنادق والمنتجعات السياحية، وجهود البلدية في المشاريع التطويرية والبنى التحتية.

جدول 4.31 تحليل الانحدار الخطي البسيط–فروض الدراسة

المتغير التابع		معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية Sig.	معامل الارتباط	معامل التحديد المُعدَّل	قيمة الاختبار F	القيمة الاحتمالية Sig.
معوقات سياسية وأمنية	A	.659	3.719	.001	-0.317	0.10	5.13	0.028
	B	-.100	-2.266	.028				
معوقات إدارية وتنظيمية	A	.513	2.158	.036	-0.152	0.023	1.08	0.303
	B	-.066	-1.042	.303				
معوقات بيئية	A	.171	0.647	.521	-0.05	0.03	0.141	0.709
	B	.026	0.375	.709				
معوقات اقتصادية ومالية	A	4.272	6.369	.000	-0.276	0.08	3.79	0.048
	B	-.331	-1.948	.048				
جهود بلدية بيت جالا	A	2.17	6.34	0.00	0.350	0.12	6.51	. 14
	B	0.34	2.55	0.14				
جهود القطاع الخاص	A	2.68	7.97	0.00	0.14	0.02	0.93	0.34
	B	0.12	0.96	0.34				
جهود مؤسسات المجتمع المحلي	A	2.29	4.77	0.00	0.22	0.05	2.24	0.141
	B	0.25	1.50	0.141				
الشراكة بين بلدية بيت جالا والقطاع الخاص	A	2.36	7.87	0.00	0.320	0.10	5.11	0.029
	B	0.28	2.26	0.029				

الفصل الخامس: الإستنتاجات والتوصيات

وفي هذا الفصل سوف تستعرض الباحثة أهم ما توصلت له الدراسة من نتائج وتوصيات وهي كما يلي:

5.1 الإستنتاجات:

لقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

5.1.1 النتائج المتعلقة بالمعوقات:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة حول مواجهة السياحة معوقات سياسية وأمنية والتي ترجع إلى الإجراءات الإسرائيلية التي حاولت تدمير السياحة في الأراضي الفلسطينية.
- سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على المعابر والحواجز كانت أبرز المعوقات السياسية التي تواجه السياحة الفلسطينية حسب أراء أفراد عينة الدراسة.
- أظهرت النتائج وجود موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة حول مواجهة السياحة معوقات إدارية وتنظيمية كان أبرز هذه المعوقات هو عدم توافر خطة استراتيجية شاملة لتطوير القطاع السياحي، بالإضافة إلى عدم التنسيق بين المؤسسات السياحية في فلسطين.
- أظهرت النتائج وجود موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة حول مواجهة السياحة معوقات بيئية، حيث تتسبب قلة الموارد المالية المتوفرة للبلدية لعدم تطوير المرافق العامة مثل مواقف السيارات، منتزهات وحمامات عامة وبالاضافة الى محدودية تهيئة البنية التحتية من حيث الشوارع، النقل والمواصلات، الأرصفة، الأماكن المخصصة للمشي وغيرها.
- أظهرت النتائج أن أبرز العقبات البيئية التي تواجه السياحة هي معاناة مدينة بيت جالا من نقص في المنشئات السياحية الخضراء (الفنادق الصديقة للبيئة) التي تجذب السياح، بالإضافة إلى محدودية وجود مناطق طبيعية مفتوحة في مدينة بيت جالا تجذب السياح.
- أظهرت النتائج وجود موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة حول مواجهة السياحة معوقات اقتصادية ومالية، وذلك بسبب قلة الدعم الحكومي، وقلة الاعتمادات المالية المخصصة لتطوير السياحة في المدينة.

- ارتفاع أسعار الأراضي وعدم وجود مساحات كافية، بالإضافة إلى عدم كفاية الحوافز للاستثمار في القطاع السياحي من قبل الحكومة، وانخفاض الاعتمادات المالية المخصصة للسياحة هي أبرز المعوقات الاقتصادية والمالية التي تواجهها مدينة بيت جالا.
- أثبتت النتائج وجود موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة حول وجود معوقات تواجه تطور القطاع السياحي في مدينة بيت جالا، وكان في المرتبة الأولى المعوقات السياسية والأمنية والمعوقات الاقتصادية والمالية، فيما جاء في المرتبة الثانية المعوقات البيئية، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة المعوقات الإدارية والتنظيمية.

5.1.2 الجهود المبذولة لتطوير السياحة:

- أظهرت النتائج وجود موافقة ضعيفة من قبل أفراد عينة الدراسة حول جهود بلدية بيت جالا في تطوير السياحة في المدينة، ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف الموارد الاقتصادية والمالية للبلدية التي تشكل عائقا أمام إنشاء مشاريع تطويرية تتعلق بالمجال السياحي في المدينة وعدم توفر خطة شمولية لتطوير السياحة في بيت جالا.
- أبرز ما تعانيه بلدية بيت جالا هو عدم توفر خرائط سياحية شاملة تضم جميع مناطق الجذب السياحي في المدينة، بالإضافة إلى النقص في وجود كوادر مهنية على قدر من الكفاءة والخبرة في تطوير السياحة.
- أظهرت النتائج وجود موافقة ضعيفة من قبل أفراد عينة الدراسة حول جهود القطاع الخاص في تطوير القطاع السياحي، ويرجع ذلك إلى اهتمام القطاع الخاص بإقامة الفنادق، المطاعم وغيرها من المرافق السياحية الربحية والابتعاد عن تطوير البنية التحتية التي تحتاجها البلدية، حيث أظهرت الدراسة ضعف مساهمة القطاع الخاص بدعم المشاريع التطويرية السياحية في المدينة.
- أظهرت النتائج وجود موافقة ضعيفة من قبل أفراد عينة الدراسة حول جهود مؤسسات المجتمع المحلي في تطوير السياحة في المدينة، وذلك بسبب ضعف الموارد الاقتصادية لمؤسسات المجتمع المحلي.
- أثبتت النتائج اهتمام ضعيف من مؤسسات المجتمع المحلي بتدريب وتأهيل كوادرها في المجال السياحي.

- أظهرت النتائج وجود موافقة ضعيفة من قبل أفراد عينة الدراسة حول الشراكة بين بلدية بيت جالا والقطاع الخاص في تطوير السياحة في المدينة، وذلك بسبب ضعف التنسيق بين الجانبين بالإضافة إلى عدم توافر خطة استراتيجية شمولية لدى البلدية لتطوير السياحة.

5.1.3 نتائج تطوير السياحة:

- أظهرت النتائج موافقة عينة الدراسة بدرجة متوسطة حول مجال تطوير السياحة، كما أظهرت الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بوجود زيادة بنسبة 7% في أعداد السياح الوافدين للمدينة عام 2017م مقارنة بالعام 2016م.

5.1.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

- تبين وجود تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات السياسية والأمنية على تطوير السياحة في بيت جالا، ويرجع ذلك إلى إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.
- تبين عدم وجود تأثير للمعوقات الإدارية والتنظيمية على تطوير السياحة في بيت جالا، وربما يكون السبب في ذلك أن غالبية السياح القادمين للمدينة عبر رحلات تنظمها الشركات الإسرائيلية وهي التي تتولى الجوانب التنظيمية والإدارية للسياح.
- عدم وجود تأثير للمعوقات البيئية على تطوير السياحة في بيت جالا، ويرجع ذلك إلى ان السياح يقصدون المدينة لمكانتها الدينية حيث الكنائس والأديرة، مما يخفف من أثار المعوقات البيئية على أعداد السياح القادمة.
- أظهرت النتائج وجود تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمعوقات الاقتصادية والمالية على تطوير السياحة في بيت جالا، ويرجع ذلك إلى أهمية العوامل الاقتصادية على الجانب التخطيطي والتنظيمي، بالإضافة إلى أن إنشاء المشاريع التطويرية يحتاج إلى كثير من الأموال.
- تبين وجود تأثير إيجابي غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لجهود بلدية بيت جالا على تطوير السياحة في بيت جالا ويرجع ذلك إلى ضعف الدور الذي تؤديه البلدية في

تطوير السياحة ولربما يعود السبب إلى ضعف الموارد المالية للبلدية وعدم وجود خطة شمولية لتطوير السياحة في المدينة.

- تبين عدم وجود تأثير لجهود القطاع الخاص على تطوير السياحة في بيت جالا ويرجع السبب في ذلك إلى أن القطاع الخاص يكتفي بالاستثمارات المربحة في القطاع السياحي، ولا يقوم بالمشاريع التطويرية كتطوير البنية التحتية حيث أنها من مهام الجهات الرسمية.
- تبين عدم وجود تأثير لجهود مؤسسات المجتمع المحلي على تطوير السياحة في بيت جالا، ويرجع ذلك إلى قلة الموارد المالية لهذه المؤسسات وعدم مقدرتها على إنشاء المشاريع التطويرية في المجال السياحي واكتفائها بإقامة الفعاليات والاحتفالات التي تتناسب وقدرتها المالية.
- تبين وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للشراكة بين بلدية بيت جالا والقطاع الخاص على تطوير السياحة في بيت جالا، وترجع الباحثة ذلك إلى حدوث التكامل بين جهود القطاع الخاص حيث الاستثمارات في إقامة الفنادق والمنتجعات السياحية، وجهود البلدية في المشاريع التطويرية والبنى التحتية.

5.2 التوصيات:

بناء على ما توصلت له الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

5.2.1 توصيات متعلقة بالمعوقات:

- توصي الباحثة بضرورة قيام الجهات الرسمية بالسلطة الفلسطينية بالعمل سياسياً على التخفيف من الإجراءات الإسرائيلية التي تعيق تطوير السياحة.
- العمل على التغلب على المعوقات الإدارية والتنظيمية من خلال التنسيق الكامل بين الجهات الرسمية المتمثلة في وزارة السياحة والآثار وبلدية بيت جالا والشركات والمؤسسات العاملة في المجال السياحي، والعمل على تأهيل وتدريب الكوادر المهنية العاملة في هذا المجال لاسيما في مجال التخطيط السياحي.
- توصي الباحثة بضرورة قيام السلطة الفلسطينية بزيادة المخصصات المالية لتطوير السياحة، من اجل النهوض بالقطاع السياحي وتأهيل وتطوير المرافق السياحية.
- اهتمام بلدية بيت جالا بتطوير وتأهيل الأماكن السياحية والمحافظة عليها، وإنشاء مشاريع البنى التحتية وتطوير شبكات الطرق والمواصلات الواصلة بين الأماكن السياحية.

5.2.2 التوصيات المتعلقة بجهود البلدية:

- توصي الباحثة بأن تقوم بلدية بيت جالا بعمل خطة شمولية لتطوير السياحة في المدينة.
- أن تحرص بلدية بيت جالا على القيام بالمزيد من المشاريع التطويرية لمرافق المدينة السياحية، بالإضافة إلى عقد الدورات التأهيلية والتدريبية في المجال السياحي لكوادرها.
- توصي الباحثة بضرورة وجود إدارة متخصصة في بلدية بيت جالا تكون مهمتها التخطيط السياحي من أجل مستقبل أفضل للسياحة في المدينة.
- توصي الباحثة بضرورة قيام بلدية بيت جالا بالاهتمام بالترويج للمدينة كمقصد ووجهة سياحية، من خلال إبراز أهم الأماكن السياحية في المدينة وذلك عبر وسائل الإعلام.

- أن تحرص بلدية بيت جالا على التنسيق الكامل مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي من أجل النهوض بالقطاع السياحي في المدينة لما فيه من فائدة لجميع الأطراف.
- أن تحرص بلدية بيت جالا على توطيد علاقتها بالبلديات المحلية والبلديات المتوأمة الأجنبية من أجل النهوض في تطوير القطاع السياحي والمبادرة في عمل مشاريع سياحية تطويرية مشتركة.
- توصي الباحثة بأن تقوم بلدية بيت جالا بعمل خرائط سياحية شاملة لجميع مناطق الجذب السياحي في المدينة.
- توصي الباحثة بضرورة قيام بلدية بيت جالا بتوفير قاعدة بيانات تضم معلومات وشروحات حول مناطق الجذب السياحي الحالي والمستقبلي للمدينة.
- العمل على تشجيع مبادرات السياحة المستدامة عن طريق اعتماد مسارات سياحية طبيعية بيئية في منطقة المخرور وتاريخية في منطقة البلدة القديمة والعمل على ترويجها محليا ودوليا.
- تخصيص موازنة في البلدية لمبادرات السياحة المستدامة ولتطوير البنية التحتية وإعادة تأهيل المقومات والمناطق السياحية في المدينة.

5.2.3 التوصيات المتعلقة بالقطاع الخاص:

- توصي الباحثة بضرورة قيام القطاع الخاص بالاهتمام أكثر بإنشاء المشاريع التطويرية المتعلقة بالبنية التحتية، كإنارة الطرق وترميم شبكة المواصلات ونظافة الأماكن السياحية وذلك من خلال دعم بلدية بيت جالا، لان ذلك يزيد من توافد السياح للمدينة وبالتالي يعود بالفائدة على مشاريعهم الاستثمارية فيها.
- أن يقوم القطاع الخاص بتطوير كوادره وتأهيلهم بشكل أفضل، وأيضا فيما يتعلق بجوانب التخطيط السياحي.
- توصي الباحثة بأن يهتم القطاع الخاص بالترويج للمدينة كمقصد ومعلم سياحي، حتى يستفيد بشكل أكبر من السياح القادمين للمدينة.

5.2.4 التوصيات المتعلقة بالمجتمع المحلي:

- توصي الباحثة بأن تعمل مؤسسات المجتمع المحلي على حشد الأموال اللازمة لتطوير المشاريع السياحية في المدينة.
- الترويج بشكل فعال لمدينة بيت جالا كمقصد سياحي.
- إقامة المهرجانات بجانب الأماكن السياحية من أجل لفت أنظار السياح.

5.2.5 الدراسات المستقبلية:

بناء على ما توصلت له الدراسة من نتائج وتوصيات فإن الباحثة ترى بأنه من المفيد جداً القيام بمزيد من الدراسات المستقبلية حول موضوع الدراسة، وتوصي بالعناوين التالية:

- دور الهيئات المحلية في تطوير السياحة.
- دور الإعلام المحلي في التسويق للقطاع السياحي الفلسطيني.
- دور السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- دور التخطيط السياحي في تحقيق التنمية السياحة.

المراجع والملاحق:

المراجع

المراجع العربية:

الكتب:

- البخاري، عبلة (2012): إقتصاديات السياحة: مقدمة في إقتصاديات السياحة.
- البطوطي، سعيد (2001): اقتصاديات السياحة والفنادق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- البطوطي، سعيد (2012): التسويق السياحي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة.
- البكري، فؤاد. (2001): الإعلام السياحي، دار نهضة الشرق، القاهرة.
- البكري، فؤاد. (2004): التنمية السياحية في مصر والعالم العربي، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- توفيق، ماهر. (2008): صناعة السياحة، دار زهران، الأردن.
- الجرجاوي، زياد(2010). القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، الطبعة الثانية، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.
- حجاب، محمد (2002): الإعلام السياحي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر.
- دانيال، بنيامين (2007) السياحة أسس ومبادئ، مكتبة المديرية العامة للثقافة والفنون، أربيل، العراق.
- الروابدة، ندى (2014) مقدمة في علم السياحة، الأردن.
- الزوكة، محمد(2006): صناعة السياحة من منظور جغرافي، دار المعرفة الجامعية.
- سليمان، عدلي (2009): السياحة العلاجية في مصر والعالم دراسة جغرافية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- السيسي، ماهر (2001): مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية للنشر، القاهرة.
- الصيرفي، محمد (2007): التخطيط السياحي، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر.
- الطاهر، نعيم والياس، سراب (2007) مبادئ السياحة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد السميع، صبري (2001): اقتصاديات السياحة والفنادق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عبد السميع، صبري (2006): اقتصاديات السياحة، جامعة حلوان.

- عبد القادر، مصطفى (2003): دور الإعلان في التسويق السياحي دراسة مقارنة، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- عبيدات، ذوقان وعدس, عبد الرحمن, وعبد الحق, كايد (2001). البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- عز الدين، فاروق وعاشور، محمد (2002): جغرافية السياحة والترويح، مركز آيات للطباعة والنشر.
- عمر، محمد (2010): صناعة السياحة وأهميتها الاقتصادية، الندوة العلمية أثر الأعمال الإرهابية على السياحة، دمشق.
- غنيم، عثمان وسعد، محمد. (1999): التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- غنيم، عثمان، وسعد، بينيتا (2003)، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل .الطبعة الثانية، دار الصفاء للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.
- الفالح، بلال (2012) "السياحة في الاراضي الفلسطينية، تحليل الاهمية والأثر" معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)
- مجمع اللغة العربية – المعجم الوسيط – الطبعة الثاني – مكتبة الشروق الدولية – المجلد الأول.
- مقابلة، خالد، والسرابي، علاء (2001): التسويق السياحي الحديث، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان.
- الملكاوي، عمر (2008): مبادئ التسويق السياحي والفندقي، مؤسسة الوراق، عمان.
- هارون، عبد السلام (1979م) معجم اللغة العربية لابن فارس، دار الفكر.
- وفا، عبد الباسط (2005): التنمية السياحية المستدامة بين الاستراتيجية والتحديات المعاصرة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- يحيى، عادل (2000): دليل لفلسطين السياحي الضفة الغربية وقطاع غزة، المؤسسة الفلسطينية للتبادل الثقافي، رام الله.

الرسائل العلمية:

- أحمد، أحمد. (2006): تحليل الأنشطة السياحية في سوريا باستخدام النماذج القياسية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، دمشق، سوريا.
- تيراب، بربر (2015) دور البرامج الإذاعية في الترويج للسياحة في السودان: دراسة وصفية تطبيقياً على برنامج دنيا السياحة، الإذاعة السودانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- حماد، أحمد (1994): الحركة السياحية في مدينة بيت لحم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- سليمان، محمد (2017) تخطيط برامج العلاقات العامة ودورها في تنمية السياحة السودانية بالتطبيق على وزارة السياحة والآثار والحياة البرية (الإتحادية) ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- شكشك، رمزي (2013) "واقع السياحة بقطاع غزة وآفاق تنميتها: الفنادق كدراسة حالة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية–غزة.
- شلايل، عبد الهادي (2014): السياحة الدينية في الضفة الغربية وقطاع غزة: دراسة في جغرافية السياحة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- صلاح الدين، علي (1996): السياحة في مدينة القدس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- صليحة، عشي (2005): الآثار التنموية للسياحة: دراسة مقارنة بين الجزائر، تونس والمغرب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة الجزائر.
- عبد الحفيظ، مسكين (2010): دور التسويق في تطوير النشاط السياحي في الجزائر، حالو الديوان الوطني للسياحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر.
- عبد الحق، جمال (2009) "توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة اريحا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- عبد القادر، هدير (2006): واقع السياحة في الجزائر، وافاق تطويرها، رسلة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، الجزائر.

- عبد الله، بدر (2017) العلاقات العامة ودورها في تطوير التسويق السياحي: دراسة تطبيقية وصفية تحليلية تطبيقا على دائرة السياحة والتسويق التجاري بمدينة دبي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- قصي، مطيع (2000)، دراسة في جغرافية السياحة في منطقة أريحا والبحر الميت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

المجلات والدوريات

- بوشيشة، رقية (2017): السياحة ومتطلبات تنميتها في الجزائر، دراسات–الجزائر، ع87،53–98.
- جقمان، حنا (1992): جولة في تاريخ الأرض المقدسة من أقدم الأزمن حتى اليوم، الطبعة الأولى
- جقمان، حنا (1999): جولة في تاريخ الأرض المقدسة من أقدم العصور حتى اليوم، مجلد 3، الطبعة الأولى، بيت المقدس.
- حسين، كريم وخلف، قاسم. (2016): تنمية القطاع السياحي في العراق المقومات التحديات والمتطلبات، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 18، عدد1، 145–164.
- حماد، عبد القادر (2016) "واقع الحركة السياحية في محافظة بيت لحم بالضفة الغربية: دراسة جغرافية السياحة"، شؤون اجتماعية، الامارات، مجلد 33، عدد 129، ص 83–138.
- حماد، عبد القادر (2013) "معوقات التنمية السياحية في فلسطين الضفة الغربية وقطاع غزة دراسة في جغرافية السياحة، المجلة الاردنية في العلوم الاجتماعية، الاردن، مجدل 6، عدد 2، ص 240–265.
- الخواجا، حمدي (1997): الوضع الراهن لقطاع السياحة في فلسطين ومدى استجابته لمتطلبات التعاون الإقليمي المرتقب، ورشة عمل حول السياحة الإقليمية عام 2000، السياحة الفلسطينية في الإطار الإقليمي، المركز الفلسطيني للدراسات الإقليمية، ط1، البيرة.
- دبور، نبيل (2004): مشاكل وآفاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية.
- دعبس، يسري (2001): العولمة السياحية، سلسلة الدراسات السياحية والمتحفية رقم 11، الملتقى المصري للإبداع والتنمية.

- زين الدين، صلاح (2016): دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث: القانون والسياحة، كلية الحقوق، جامعة طنطا.
- سرحان، نمر (1988): المواسم كنموذج للسياحة الداخلية في فلسطين .مجلة صامد الاقتصادي، السنة العاشرة، العدد71.
- سعيدي، يحيى والعمراوي سليم (2013) "مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية: حالة الجزائر" مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد السادس والثلاثون،94-114.
- السماوي، حابس والسيد هاشم (2014) السياحة البحرية في البحرين: الأفاق والاتجاهات، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، م 7 (4)، 9-32.
- شنوفي، نور الدين (2013) صناعة السياحة في المملكة العربية السعودية، مؤتمر دولي حول التنمية السياحية في الدول العربية تقييم واستشراق، جامعة غرادي، 62-27 نوفمبر.
- العجلوني، عبد الله (2016) "تطور السياحة في الادرن، دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الاردنية : دراسة حالة جامعة اربد الاهلية وجامعة جدارا"، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية الانسانية، الجزائر، العدد15،ص 48-62
- عراقي، محمد وعبد النبي، فاروق (2007): التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية، دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية، ورقة عمل، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي، مصر.
- علان، مؤمن (2014) "نحو تطوير السياحة الجيولوجية في الأردن: الواقع والأفاق"، مؤتة للبحوث والدراسات، مجلد 29 (4)، 155-176.
- لجنة أبناء بيت جالا (1994): مدينة بيت جالا، الطبعة الأولى، مطبعة بيت لحم، فلسطين
- مقداد، محمد (2012): الاستثمار في القطاع السياحي في فلسطين، ورشة عمل لتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي، غزة، فلسطين.

المراكز والتقارير:

- تقرير بلدية بيت جالا (2017): مشروع اعادة ترميم معصرة الزيتون.
- تقرير منظمة السياحة العالمية 2016 (www2.unwto.org/ar/annual-reports)
- تقرير بلدية بيت جالا (2015): لجنة الخطة التنموية الإستراتيجية
- تقرير بلدية بيت جالا (2018): لجنة الخطة التنموية الإستراتيجية
- تقرير منظمة السياحة الدولية (2001).

- الفلاح، بلال. (2012): السياحة في الأراضي الفلسطينية: تحليل الأهمية والأثر، معهد الأبحاث الفلسطيني (ماس).
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2017)
- الخطة التنموية المكانية الاستراتيجية لمحافظة محافظة بيت لحم (2016–2022)
- مركز حفظ التراث الثقافي (2003–2005): جرد الموارد الثقافية والطبيعية لمنطقة بيت لحم
- مركز حفظ التراث وبلدية بيت جالا (2015): مشروع إعادة تأهيل حوش مار جريس
- هيئة الموسوعة الفلسطينية (1996) القسم العام، المجلد الثاني.
- وزارة السياحة والأثار (2016): المناظر الطبيعية الثقافية لوادي كريميزان – وثيقة ترشيح موقع التراث العالمي
- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" www.wafa.ps/ar.
- وكلاء الكنيسة الأرثوذكسية بيت جالا (2017): مشروع ترميم وتطوير منطقة كنيسة القديس نيقولاوس.

المراجع الأجنبية:

- Andriotis (2000) "Local community perceptions of tourism as a development tool: The Island of Crete".Unpublished PhD thesis, Bournemouth University
- Ashe. J. (2005) Tourism investment as a tool for development and poverty reduction; the experience in small Island Developing States (SIDS)", Barbuda Edition, New York, USA.
- Brokaj, R. (2014) "local government's role in the sustainable tourism development of A destination", European Scientific Journal, edition vol.10, No.31, p103-117.
- Ekanayake. E.M and Long Aubrey E. (2012) " tourism Development and economic growth in developing countries", The International Journal of Business and Finance Research , Volume 6 , Number 1, p51-63.
- Nivrutti. R. and Rathod. V. R (2016)" Study of Tourism Development and Planning in the Nashik City", Journal of Basic Sciences, Vol. 4, No. 1, 36-42.
- Petkovka. E. Marinov. V. (2014) "Development of Diversified Tourism Destination Products – A Case Study of Tourism Destination, Municipality of Sofia", Journal of Environmental and Tourism Analyses, Vol. 2. 1,p33-47.
- Smith, R. A. (1989). Conflicting Impacts of Tourism Development in Developing Countries. Appendix A in The Doctoral Dissertation. Harvard Business School of Design>
- World Tourism Organization (WTO). (2001). Tourism Market Trends 2001 - World Overview & Tourism Topics.
- World Tourism Organization (WTO). (1996). What Tourism Managers Need to Know – *A Practical Guide to the Development and Use of Indicators of Sustainable Tourism.*

الملاحق:

ملحق 1 أسماء المحكمين

الإسم	الدرجة العلمية	التخصص
د. أسامة شهوان	دكتوراة	إدارة عامة
د. آمال الحذوة	دكتوراة	إدارة الموارد البشرية
د.نبيل كوكالي	دكتوراة	إدارة أعمال وإحصاء

ملحق 2: الاستبانة

الأخوة /الأخوات الكرام

الاستبانة المرفقة عبارة عن أداة لجمع البيانات اللازمة لإجراء دراسة بعنوان:

" تطوير السياحة ودور المجتمع المحلي: حالة دراسية مدينة بيت جالا"

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة القدس.

ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال، فإن الباحثة تتأمل منكم التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة بشكل دقيق علميا، علما بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وتتوقف على دقتها صحة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

الباحثة

سوزان الحذوة

القسم الأول: البيانات الشخصية:

الرجاء وضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة:

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. العمر:_____ سنة

3. المستوى التعليمي:

☐ ثانوية عامة أو أقل ☐ دبلوم متوسط ☐ بكالوريوس

☐ ماجستير ☐ دكتوراه

4. المسمى الوظيفي: _____

ب- عدد سنوات الخبرة :

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 9 سنوات

☐ من 10 إلى 14 سنة ☐ من 15 سنة فأكثر

5. مكان العمل: _____

القسم الثاني: محاور الدراسة:

فيما يلي مجموعة من العناصر التي تقيس المعوقات التي تؤثر على تطوير السياحة والجهود المبذولة لتطوير السياحة في مدينة بيت جالا، الرجاء تقييم الفقرات مع العلم ان 1 هي اقل درجة بينما 5 هي اعلى درجة.

	المحاور	5-1
	المحور الأول: المعوقات	
	المجال الأول: المعوقات السياسية والأمنية	
1	مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات في مدينة بيت جالا	
2	الحواجز الأمنية وإغلاق الطرق تعيق توافد السياح	
3	سيطرة الاحتلال على المعابر وعدم إعطاء تأشيرات للوافدين من بعض الدول العربية	
4	شركات السياحة الإسرائيلية وسيطرتها على القطاع السياحي	
	المجال الثاني: معوقات إدارية وتنظيمية	
1	قصور القوانين المنظمة للعمل السياحي	
2	عدم توفر التنسيق الكامل بين المؤسسات السياحية في فلسطين	
3	عدم كفاءة معايير التطبيق المستخدم في تقييم الفنادق والمنشآت السياحية	
4	عدم توفر خطة استراتيجية شاملة لتطوير القطاع السياحي	
	المجال الثالث: معوقات بيئية	
1	محدودية وجود مناطق طبيعية مفتوحة في مدينة بيت جالا تجذب السياح	
2	محدودية الاهتمام من قبل الجهات المعنية بتطوير أماكن الجذب السياحي الطبيعية في مدينة بيت جالا	
3	محدودية ملائمة البنية التحتية للتطوير السياحي المستقبلي (شوارع، أرصفة وغيرها) في مدينة بيت جالا	
4	محدودية المرافق العامة في مدينة بيت جالا (حمامات عامة، مواقف سيارات، منتزهات وغيرها)	
5	تعاني مدينة بيت جالا من شح المياه	

6	تعاني مدينة بيت جالا من نقص في المنشئات السياحية الخضراء (الفنادق الصديقة للبيئة) التي تجذب السياح	
7	عدم فصل النفايات في مدينة بيت جالا إلى أنواع لإعادة تدويرها وتحويلها إلى مصدر لتوليد الطاقة	
8	عدم اعتماد المنشئات السياحية في المدينة على الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء	
9	عدم استخدام الطاقة الشمسية لإنارة الشوارع في مدينة بيت جالا والتي تعد داعمة للسياحة الخضراء والتحول إلى الطاقة النظيفة	
المجال الرابع: معوقات اقتصادية ومالية		
1	عدم وجود اعتمادات مالية مخصصة للبلدية من قبل الحكومة لتطوير القطاع السياحي في المدينة	
2	ضآلة التسهيلات المالية المقدمة للمنشئات السياحية من قبل المؤسسات المالية (مثل البنوك وغيرها) لتطوير القطاع السياحي	
3	عدم كفاية الحوافز للاستثمار في القطاع السياحي من قبل الحكومة (مثل الإعفاءات الضريبية وغيرها)	
4	ارتفاع أسعار الأراضي وعدم وجود مساحات كافية	
المحور الثاني: الجهود المبذولة		
المجال الأول: جهود بلدية بيت جالا		
1	توجد لدى بلدية بيت جالا خطط لتطوير الأماكن السياحية	
2	تحرص بلدية بيت جالا على تنفيذ مشاريع البنية التحتية التي تخدم الأماكن السياحية	
3	تعمل البلدية على شق الطرق وتسهيل حركة المواصلات التي تخدم الأماكن السياحية	
4	تحرص بلدية بيت جالا على صيانة وإعادة ترميم الأماكن السياحية في المدينة	
5	توفر بلدية بيت جالا خرائط سياحية شاملة تضم جميع مناطق الجذب السياحي في المدينة	
6	تمتلك بلدية بيت جالا كوادر مهنية على قدر من الكفاءة والخبرة في تطوير السياحة	
7	تهتم البلدية بالترويج للأماكن السياحية في مدينة بيت جالا	
8	تهتم بلدية بيت جالا بالتعاون مع البلديات المحلية لتطوير السياحة	
9	تهتم بلدية بيت جالا بالتعاون مع البلديات الخارجية لتطوير السياحة	
المجال الثاني: القطاع الخاص		
1	عدد الفنادق في مدينة بيت جالا يكفي لأعداد السياح الراغبين في المبيت في المدينة	

2	يوجد توجه لدى رجال الأعمال للاستثمار في القطاع السياحي في مدينة بيت جالا	
3	الاستثمار في القطاع السياحي ذو جدوى اقتصادية عالية في مدينة بيت جالا	
4	يستثمر القطاع الخاص أموال كافية في إنشاء وتطوير المرافق السياحية المختلفة في مدينة بيت جالا	
5	يوجد في مدينة بيت جالا عدد كافي من المرافق السياحية	
6	يحرص القطاع الخاص على إنشاء وتطوير المشاريع السياحية في مدينة بيت جالا	
المجال الثالث: مؤسسات المجتمع المحلي		
1	تهتم المؤسسات الأهلية في تطوير الأنشطة السياحية المختلفة (دعم مالي، مشاركة في مهرجانات او فعاليات وغيرها)	
2	تهتم المؤسسات الأهلية بالترويج للمواقع السياحية في مدينة بيت جالا	
3	تنظم المؤسسات الأهلية الأنشطة والمهرجانات التي تجذب السياح إلى مدينة بيت جالا	
4	تعمل المؤسسات الأهلية على استقطاب الوفود الأجنبية لمدينة بيت جالا بهدف التعريف على المواقع السياحية فيها	
5	تهتم المؤسسات الأهلية بتدريب وتأهيل كوادرها في المجال السياحي	
6	تساهم المؤسسات الأهلية في مدينة بيت جالا في مشاريع لتطوير الأماكن السياحية	
المجال الرابع: الشراكة بين القطاع الخاص وبلدية بيت جالا		
1	تشجع البلدية القطاع الخاص على إنشاء مشاريع سياحية في مدينة بيت جالا	
2	يوجد تنسيق بين بلدية بيت جالا وبين القطاع الخاص فيما يتعلق بالاستثمار بالقطاع السياحي	
3	تسهل بلدية بيت جالا للقطاع الخاص إجراءات إنشاء المشاريع السياحية	
4	تشارك بلدية بيت جالا مع القطاع الخاص في الترويج للأماكن السياحية في المدينة	
5	تشارك بلدية بيت جالا القطاع الخاص في التخطيط لتطوير الأماكن السياحية	
المحور الثالث: تطور السياحة		
1	تتزايد أعداد السياح والوفود القادمة لمدينة بيت جالا	
2	تتزايد أعداد السائحين والوفود السياحية القادمة لزيارة الأماكن الدينية في مدينة بيت جالا	
3	تتزايد أعداد السائحين القادمين للمرافق السياحية في مدينة بيت جالا	
4	يوجد تزايد في حجز الغرف الفندقية في مدينة بيت جالا	

5	يوجد زيادة في مدة إقامة السائحين في مدينة بيت جالا	
6	تزداد أعداد الرحلات السياحية المنظمة القادمة لمدينة بيت جالا	

فهرس الصور:

صورة 2.1 مدينة بيت جالا..... 37
صورة 2.2 مدينة بيت جالا..... 38
صورة 2.3 البلدة القديمة..... 38
صورة 2.4 كنيسة القديس نيقولاس 40
صورة 2.5 حوش مارجريس 41
صورة 2.6 كنيسة العذراء مريم..... 42
صورة 2.7 كنيسة البشارة..... 43
الكنيسة الانجيلية اللوثرية8 .2 صورة..... 44
صورة 2.9 بئر عونة..... 45

فهرس الجداول:

جدول 2.1 عدد الزوار الوافدين 35
جدول2.2 عدد الزوار المحليين..... 35
جدول 2.3 إجمالي حجوزات الفنادق في مدينة بيت جالا..... 52
جدول2.4 السياح الوافدين إلى فنادق/بيت ضيافة في مدينة بيت جالا..... 53
جدول 4.1 عينة الدراسة..... 69
جدول 4.2 درجات المقياس المستخدم في الدراسة..... 71
جدول 4.3 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " معوقات سياسية وأمنية " والدرجة الكلية للمجال 73
جدول 4.4 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " معوقات إدارية وتنظيمية " والدرجة الكلية للمجال 74
جدول 4.5 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " معيقات بيئية " والدرجة الكلية للمجال ... 75
جدول 4.6 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " معيقات اقتصادية ومالية" والدرجة الكلية للمجال 76
جدول 4.7 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " جهود بلدية بيت جالا " والدرجة الكلية للمجال 77
جدول 4.8 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " القطاع الخاص" والدرجة الكلية للمجال .. 78
جدول4.9 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " جهود مؤسسات المجتمع المحلي " والدرجة الكلية للمجال 79
جدول 4.10 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الشراكة بين القطاع الخاص وبلدية بيت جالا " والدرجة الكلية للمجال 80
جدول 4.11 معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تطوير السياحة " والدرجة الكلية للمجال 81
جدول 4.12 معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ... 82
جدول 4.13 معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة 83
جدول 4.14 يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي 85
جدول4.15 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس 87
جدول 4.16 توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية..... 88
جدول 4.17 توزيع عينة الدراسة حسب الفئة الوظيفية..... 89

جدول 4.18 توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات..... 89
جدول 4.19 يوضح المقياس المعتمد في الدراسة 90
جدول4.20 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال المعوقات السياسية والأمنية 91
جدول 4.21 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال المعوقات الإدارية والتنظيمية ... 93
جدول 4.22 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال المعوقات البيئية..... 95
جدول 4.23 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال المعوقات المالية والاقتصادية .. 97
جدول4.24 المتوسط الحسابي والترتيب واختبار t لكل مجالات محور " المعوقات"..... 99
جدول 4.25 المتوسط الحسابي والترتيب واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال جهود بلدية بيت جالا 100
جدول 4.26 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال جهود القطاع الخاص..... 102
جدول 4.27 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال جهود مؤسسات المجتمع المحلي
..... 104
جدول 4.28 المتوسط الحسابي واختبار t لكل فقرة من فقرات مجال الشراكة بين بلدية بيت جالا والقطاع
الخاص..... 106
جدول 4.29 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لكل فقرة من
فقرات مجال " الجهود المبذولة لتطوير السياحة"..... 108
جدول 4.30 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لكل فقرة من
فقرات مجال" تطور السياحة"..... 109
جدول 4.31 تحليل الانحدار الخطي البسيط–فروض الدراسة..... 115

فهرس الملاحق:

ملحق 1 أسماء المحكمين..... 130
ملحق 2: الاستبانة..... 130

فهرس المحتويات

المحتويات

إقرار:.....أ

شكر وعرفان..... ب

المصطلحات ..... ت

ملخص: ..... ث

Abstract:.....ح

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

1.1 مقدمة.....1

1.2 مشكلة الدراسة.....2

1.3 أهداف الدراسة.....3

1.4 أهمية الدراسة.....4

1.5 نموذج الدراسة:.....4

1.6 فرضيات الدراسة:.....5

الفصل الثاني: الإطار النظري.....7

2.1 المبحث الأول: السياحة.....7

2.1.1 تمهيد:.....7

2.1.2 مفهوم السياحة:.....7

2.1.3 مصطلحات متعلقة بالسياحة: 10

2.1.4 نشأة السياحة وتطورها:..... 10

2.1.5 أنواع السياحة:..... 13

2.1.6 أهمية السياحة:..... 16

2.1.7 الأثار السلبية للسياحة:..... 17

2.1.8 المقومات السياحية:..... 18
2.1.9 العرض والطلب السياحي:..... 19
2.2 المبحث الثاني: التنمية السياحية..... 21
2.2.1 مفهوم التنمية السياحية..... 21
2.2.2 أنواع التنمية السياحية:..... 22
2.2.3 مبادئ التنمية السياحية:..... 23
2.2.4 أهداف التنمية السياحية:..... 24
2.2.5 متطلبات التنمية السياحية:..... 26
2.2.6 عوامل التنمية السياحية:..... 26
2.2.7 معوقات التنمية السياحية:..... 27
2.2.8 المعوقات السياحية في فلسطين:..... 28
2.3 المبحث الثالث: السياحة في مدينة بيت جالا..... 33
2.3.1 مقدمة:..... 33
2.3.2 نبذة تعريفية عن مدينة بيت جالا:..... 36
2.3.3 طبوغرافية المدينة:..... 37
2.3.4 المقومات السياحية في بيت جالا:..... 39
2.3.5 عوامل الجذب السياحي في المدينة:..... 49
2.3.6 السياحة في بيت جالا..... 51
الفصل الثالث: الدراسات السابقة..... 54
3.1 مقدمة:..... **54**
3.2 الدراسات العربية..... **54**
3.3 الدراسات الأجنبية..... **62**
3.4 التعليق على الدراسات:..... **66**

3.5 ما تضيفه الدراسة الحالية: **66**

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية **67**

4.1 المبحث الأول: منهجية الدراسة **67**

4.1.1 المقدمة: 67

4.1.2 منهج الدراسة: 67

4.1.3 مجتمع الدراسة: 68

4.1.4 عينة الدراسة: 68

4.1.5 أداة الدراسة: 70

4.1.6 صدق الاستبانة: 71

4.1.7 ثبات الاستبانة Reliability: 82

4.1.8 الأساليب الإحصائية المستخدمة: 84

4.2 المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها **87**

4.2.1 المقدمة: 87

4.2.2 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية 87

4.2.3 المقياس المعتمد في الدراسة: 90

4.2.4 تحليل فقرات الاستبانة 91

الفصل الخامس: الإستنتاجات والتوصيات **116**

5.1 الإستنتاجات: 116

5.2 التوصيات: 120

المراجع والملاحق: **123**

المراجع **123**

الملاحق: **130**

فهرس الصور: **136**

فهرس الجداول:.....137

فهرس الملاحق: 139

فهرس المحتويات 140